

الجزء الاول

من

حياتك

فادرة زمانه وفر بدعصره وأوانه

جو بر بن عطية الحماقي

التمهيدي تقدمه

الله برحته

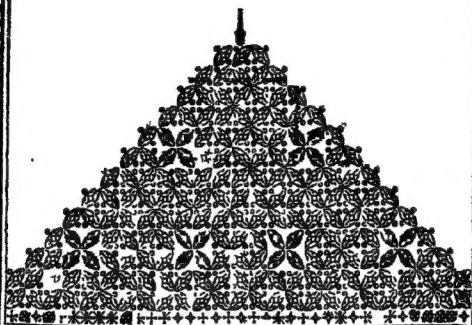


(الطبعة الأولى)

• بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ •

• (هجرية) •

2608



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المُنْظَرِ الْيَمَانِ فِي عَمَلِ لِقَاءِ وَأَبَانَ فِيهِ مِنَ الْبِدَائِعِ مَا يَفْعَلُهُ
 لِسَانُ كُلِّ مُفَلِّقٍ بَارِعٍ وَالْعِلَّةُ عَلَى أَشْرَفِ الْأُمَمِ وَأَفْصَحِ الْعَرَبِ وَالْجَمِّ مِنْ
 إِذَا وَجَزَ الْعَجْزُ وَإِذَا أَسْهَبَ الْغَرْبُ وَأَطْرَبَ ﴿وَبَعْدُ﴾ فَلَمَّا كَانَ دِيْوَانُ الْأَدِيبِ
 جَرِيرٍ أَجَلَ مَا يُعْتَمَدُ وَالطَّيْبِ الثَّمَارِ مَا مِنْهُ يَجْتَنِي قَنَاهُكَ عَنْ كَانَ يَفْتَرِفُ
 مِنْ مَجَرٍّ وَمَعَاظِرُهُ ﴿حَبِّ مِنْ صَخْرٍ جَعْنَاهُ وَرَتْنَاهُ وَطَبْعَاهُ حَتَّى يَقْصَلَ عَلَيْهِ
 بِسَهْوَةٍ مَنْ كَانَ يَتَمَنَاهُ وَنَطْلَبُ مِنَ اللَّهِ حَسَنَ الْخِتَامِ

﴿تَرْجُمَةُ جَرِيرٍ﴾

هُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حَذِيفَةَ وَلَقَبُوهُ بِالْخَطَفِيِّ لِقَوْلِهِ وَوَعْنًا بِأَقْيَ الرِّسْمِ خَطْفَاهُ
 وَهُوَ مِنْ بَنِي كَابِ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ عَطِيَّةُ أَبُو جَرِيرٍ مَضْعُوفًا وَامُ جَرِيرٍ أَمِ قَيْسِ
 ابْنِ مَعْبُدٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ وَكَانَ لَهُ إِخْوَانُ عُمَرُ وَبْنُ عَطِيَّةَ وَأَبُو الْوَرْدِ بْنِ عَطِيَّةَ
 وَوُلِدَتْ جَرِيرُ أُمُّهُ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَعُمَرُ نِفَاوُثًا فِي سَنَةِ وَمَاتَ بِالْيَمَامَةِ سِتَّةَ

مائة وعشرة هجرية وكان يكنى أبا حرة وكان له عشرة أولاد فيهم ثمانية
ذكور منهم بلال بن جرير وكان أفضلهم وأشهرهم ويكنى أبا ظافر ورأى
في المنام أنه قطعت له أربعة أصابع من أصابعه فقابل بنى ضربة فقتلوا له
أربعة أولاد ولبلال عقب منهم حمارة بن عقيل بن بلال قال جرير لولا ما شغلني
من هذه الكلاب (الاختل والفرزق والتيمم كان بها جهم) لشيت
تشيبياتهن منه الجهوز إلى شباها وكان الفرزدق يقول ما أحوجهم مع عفته
إلى صلابة شعري وما أحوجني إلى رقة شعره مع شدة قسقى وقال مروان
ابن أبي حفص

ذهب الفرزدق بالفخار وانما * حلوا الفريض وعره لجرير
وله أجار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق مجموعة
بكتاب يسمى بالمناقضات وسنوردمنه ان شاء الله بعض نبذ أثناء الكتاب

﴿قافية الالف﴾

﴿قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك﴾

حيوا أمانة واذكروا عهد امضى * قبل التصديق من شمائل النوى
قالت بليت فانك كعهدنا * ليت العهد تجددت بعد البلى
أمام غيري وانت غريرة * حاجات ذي أدب وهم كاعوى
قالت امامة ما لجهلاك ماله * كيف الصباية بعد ما ذهب الصبا
ورأت امامة في العظام تخنيا * بعد ما استقامتها وقصر في الخطا
ورأت لمحتته خضا باراعها * والويل للفتيان من حصه - للحي
وتقول اني قد لقيت بليّة * من مع عنك ما يزار به قصى
لولا ابن عائشة المبارك سيبه * أبكى بني وأمه طول الطوى
ان الرصافة منزل لخليفة * جمع المكارم والعز ثم ولتني

ما كان جرب عند مدحبالكم * ضعف المتون ولا انفصام في العرى
 ما ان تركت من البلاد مضلة * الارفعت بهامنا راللهدى
 اعطيت عافية ونهرا طاجلا * آمين ثم وقيت اسباب الردى
 الحمد لله الذي اعطاكمو * حسن الصنائع والدسائع والعلی
 يا ابن المكارم لا يعيب جياكموا (١) * صغرا الحياض ولا غوائل في الجبا
 لا تجفون بنى تميم انهم * تابوا النصوح وراجعوا حسن الهدى
 من كان يمرض قلبه من ريبة * خافوا عقابك وانتهى اهل النهى
 واذا كركر قلوبهم برة منكموا * فالرحم طالبة وترجى بالرضا
 سوسن مجتبع الاماطح كاهها * ونزلت من جبلى قريش في الذرى
 اخذوا واثاق امرهم بعزائم * للعالمين ولا ترى امراسدى
 يا ابن الحماسة فما يرام جاههم * والسابقين بكل جديدة ترى
 ما زلت معصما بجبل منكمو * من حمل فجوتمكم باسباب نجا
 واذا ذكركم وشددتم قوفى * واذا نزلت بغيشكم كان الحيا
 فلاشكون بلاء قوم ثقتوا * قصب الخناح وأنبئتوار يش الغنا
 ملكوا البلاد فمخرت انهارها * في غيبر مظلمة ولا تبع الريا
 اوتيت من حذب القرات جواريا * منها الهنى وسامح في قرقرى
 وانجبد للزند الذى اوريدتموا * بحر عجب عجايبه جوف العنا
 سيروا الى البلد المبارك وانزلوا * وخذوا امنار لكم من الغيث الحيا
 سيروا الى بنى ارممة عادية * وابن القرو عيها طيب الثرى
 سيروا فاجرت الايامن وانزلوا * باب الرصافة تحمدوا عاب السرى
 سرنا اليك من الملاعب مديدة * يخبطن في سرح النعال على لوجى

تدعى مناسمها وهن فواصل * من كل ناجية ونقص (١) مرتضى
 كلفت لاحقة التميل خوامسا * غير المخارم وهى خاشعة الصوى (٢)
 نرمى الغراب اذا رأى بركابتنا * جلب الصفاح (٣) وداميات بالكلى
 ذكر بن سلام فى طبقات الشعراء قال اجتمع جرير والفرزدق والاختل
 فى مجلس عبد الملك وقال لهم ليقبل كل منكم بينا فى مدح نفسه فايكم غلب فله
 هذا الكيس وكان به خمسمائة دينار فبدر الفرزدق وقال
 انا القطران والشعراء جرير * وفى القطران للجرير شفاء
 ﴿وقال الاختل﴾

فان تلك زمامة فاني * انا الطاعون ليس له دواء

﴿وقال جرير﴾

انا الموت الذى آتى عليكم * فليس له ارب معى نجا

فقال خد الكيس فاعمرى ان الموت يأتى على كل شئ

﴿وقال فى البيعة لعبد العزيز بن الوليد﴾

عفى نهبا جمامة والمجواء * لطول تباين جرات الطباء

فهم من يقول نوى قذوف * ومنهم من يقول هو الجلاء

أحن اذ نظرت الى سهيل * وعند اليأس ينقطع الرجاء

يلوح كانه لهق (٤) شبوب * أشدته عن البقر الضراء (٥)

وبانوا ثم قبل الاتعزى * واني يوم واقصة العزاء

سند كركم وليس اذا ذكرتم * بتاصر فهل لكم بقاء

وكم قطع القرية من قرين * اذا اختلعا وفى القرن التواء

هناذا تنظرون بها وفيكم * جسور بالعظام واعتلاء

(١) الحبير الذى قد نقصه لغير (٢) لاعلام (٣) الجنوب (٤) يياض (٥) كل ما وارى

ولو قد بايعوك ولى عهد * لقام القسط واعتدل البناء
وقال اولو الحكم وممن قزيش * علينا البيع اذ بلغ الغلاء
وقال يمدحه ويذم معاصريه من الشعراء

بكر الامير لغربة وتماني * فلقدنيت برامتين عزاني
ان الامير بذى طلوح لم يبل * صدع القواد وزفرة الصعداء
قلبي حيايتى بالحنان كف * ويحبهن صداى فى الاصداء
انى وجدت بين وجد مرقش * ما بعض حاجتهن غير عنائى
ولقد وجدت وصالهن تغلبا * كالظل حبيب تقي للافياء
بالاعزلى عرفت منها منزلا * ومنازل بقشاة الحرجاء
أقرى الهموم اذا سرت عيدين * يرحلن حيث واضع الاحياء
واذا بداعلم الغلاة طلبنه * عمق الفجاج منطق بسماء
يردن اذ لحق الثمايل مرة * ويخمدن وخذ زمانم الحزباء
داويت بالقطران عربا ودهم * حتى بران وكن غيبى براء
قرنتهم فنقطت أنفاسهم * ويصبصون اذا رفعت حدائق
والمرجون اذا أردت عقابهم * بارزتهم وتركت كل منراء
خزى الفرزدق والاخيطل قبله * والبارقى وراكب القصواء
ولا عورى نهان كاس مرة * ولتم برزة قد قضيت قضائى
ولقد تركت أبابك يابن مسحب * حطم القوامى السياء
والمستنبرأ جسر برزة طائدا * أمسى بالأم منزل الاحياء
وينو البعيت دكرت حرة أمه * فشفت نفسى من بنى الحمراء
فسل الذين قذفت كيف وحدثوا * بعد المدى وتقاذف الارحاء
فار كفى فقرة يا فرزدق جاهدا * واسأل فقرة كيف كان جرائى

وجدت قفيرة لا تجوز سهاما * في المسلمين لثيمة الآباء
عبد العزيز هو الاغر غمابه * عيس تفرع معظم البطحاء
فلك البلاط من المدينة كلها * والابطع الغري عند حواء
انجبت حاجتنا التي جئنا لها * وكفيت حاجة من تركت ورائي
تحف الدخيل قطايفا ومطارفا * وقرى السديف عشية العرواه

﴿قافية الباء﴾

﴿قال جرير بهو التميم﴾

لقد هتف اليوم الحمام لطربا * وعنى طسلا ب الغانيات وشديا
وأجعلن منك النفر من غير رية * كازهر الرامى بفجان ربريا
عجبت لما يغسرى الهوى يوم منج * ويوما بأعلى عاقل كان أعجبا
وأحببت أهل الغور من حب ذى فاء * وأحببت سلمانير من حب زينبا
يمحسون هندوا والحجابان دونها * بنفسي أهل ان تحبى وتحبيا
تذكرت والد كرى تهيجك واعتري * خيال بمومة حواجيج لغبا (١)
لئن ~~سكنت~~ كنت تيم زانا بغرة * لقد حديث تيم حداة عصبيا
لقد مدنى همرو وزيد من الغرى * بأ كثر ما عند تيم وأطيبا
إذا اعترك الاوراد ياتيم لم تجسد * ضاجا ولا حبلا بدلوك مكربا
وأعلقت أقراني بتيم لقد لقوا * قطوعا لاعناق القرائن مجذبا
ولو غضبت ياتيم أوزيل المحصا * عليك تيم لم تجدد لك مغضبا
وما تعرفون الشمس الا لغيركم * لامن منيرات الكواكب كوكبا
فان لنا عمرا وسعدا عليكم * وققام زيدوا الصريح المهذبا
سأقنى على تيم بما لا يسرها * اذاركب وافوا بنعمان أركبا

فانك لو ضمتك يا تيم ضمة * مناكب زيد لم ترد ان توثبا
 فودت نساء الدوميين لو ترى * عتيبة أوعاين في الخيل فعنبا
 أز يدن عبد الله هلا منعمو * امامة يوم المحارثي وزينا
 أخيلك أم خيلي تداركن دارما * يثرن عجاجا للغيطين أصهبا (١)
 فهل جدع تيم لا أبالك زاجر * كدانة أوناة زهيرا وتولبا
 فلا يضغن الليث عكلا بغرة * وعكل يشمون الفريس المنيا
 وأخبرت تيم نادمين فسرفى * ملامة تيم امرها المتعقبا
 وتيمية تحزى محل ازارها * اذا القنب تحت الركنين تدبذا
 وتيمية تدهو أم أيسر خالها * ترى باستهان مرة الصيف قويا
 ولولا لتاتيمية تحت قنبا * لقد كره المحرقوص أن يتعربا
 اذا أغفلت تيمية فرج درعها * رأيت لقنبيها رثين وأقلا
 ولوان قينا كان أشربطرها * لكان لسؤال القصصية مغلبا
 وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف

سمعت من المواصلة العتابة * وأمسى الشيب قد ورت الشبابا
 غدت هوج الرياح مبشرات * الى بسين نزلت به السحابا
 لقد أقسرت غيبتنا لوامش * وكننا لانفرك اغتبابا
 اناة لا النوم لها خدين * ولا تهدي لجارتها السبابا
 تطيب الارض ان نزلت بارض * ونسفي حين تنزلها الربابا
 كأن المسك خالط طعم فيها * بماء المزن يطرد الحبابا
 لا تجزيني وهموم نفى * بذكره قد أطبل لها كسابا
 سقيت الغيث حيث نايت عنا * فما نهوى لغبركم سقابا (٢)

لهذا النبل زادك بأى دار * فليت الحب زادكم اقترابا
 لقد نام الخلى وطال ليلى * بحبك ما أيت له انتحابا
 أرى العبران يحدث كل يوم * لقلبي حين انهج بركم عتابا
 وكائن بالباطح من صديق * يراى لو أصبت هو والمصابا
 ومسرور بأوبئنا اليه * وآخر لا يحب لنا اياها *
 دما الحجاج مثل دماء نوح * فاسمع ذا المعارج فاستجابا
 صبرت النفس يا بدن أبى عقيل * محافضة فكيف ترى الثوابا
 ولولم يرض ربك لم ينزل * مع النصر الملائكة الغضابا
 اذا سحر الخليفة نار حرب * رأى الحجاج أنقها شهابا
 ترى نصر الامام عليك حقا * اذا لبسوا بدينهم ارتيابا
 تشد فلا تكذب يوم زحف * اذا الغمران زعزعت العقابا
 عقارب العراق شغبت منهم * قامسوا خاضعين لك الزقابا
 وقالوا لن تجامعنا امسير * أمام الحمد واتبع السكابا
 اذا أخذوا وكيدهم ضعيف * بباب يمكرون فتحت بابا
 وأسمط قد تتردد فى عماء * جعلت أشيب لمحيت خضابا
 اذا علقت جبالك جبل عاص * رأى العاصى من الاجل اقترابا
 بأن السيف ليس له مرد * اذا أفرى عن الرثة الحجابا
 كأنك قد رأيت مقدمات * بصين استان قد رفعا والقبابا
 جعلت لكل محترس مخوف * صغوفوا دارعين به وغانا

وقال أيضا

بان الخليل (١) فإله من مطلب * وحذرت ذلك من أمير مشغب (٢)

نعب الغراب فقلت بين عاجل * ماشئت أن طعنوا ليس فأنعب
 أن العوا في قد قطعن مسودني * بعد الهوى ومنعن صفوا المشرب
 وإذا وعدك نائلا أخلفنه * وجعلن ذلك مثل برق الخلب
 يبدن من خلل المجالس والفا * ينصا تزين بالجمال المنعب
 أعناق طامة الغصون جوازي * يمتحن بالادى عروق الحجاب
 عباس قد علمت معدنكم * شرف لها وقديم مزمصعب
 وإذا القروم تخاطرت في موطن * عرف القروم لقرمك المتنجب
 قوم رباط بنات أعوج منهم * من كل مقربة وطرف مقرب
 بار بما قذف العدو بعارض * فتم الكتاب مستحير الكوكب
 وإذا المجاور خاف من أزماته * كربا وحمل اليكم لم يكرب
 فأنقح لنا مجال فضل منكم * واسمع ثنائى في تلاقى الأركب
 أبأؤك المتخبرون أولوا النهى * رفعا وبناءك في اليغاف (١) المرقب
 تندى اكفهم بخير فاضل * قدما إذا بدت أكلف الخجب
 زين المنابر حين تعلو منبرا * وإذا ركبته فانت زين الموكب
 وجهتنا وكفيت كل حقيقة * والخيال في رجع الغبار الاصب
 وقال بهو الاخطل

عجبت لهذا الزائر المسترقب * وادلاله بالصرم بعد التجنب
 أرى طائرا أشرفت من نعباته * فان فارقا وغدرا فما شئت فأنعب
 إذا لم يزل في كل دار عرفتها * لها زارف مع دمع عينيك يذهب
 فما زال يستعجى الهوى ويقودنى * بجلبى حتى قال صعبى الأركبى
 وقد رغبت عن شاعريها مجاشع * وما شئت فاشوا (٢) من رواة الغلب

كذبت بني زعد استقاما فوارسى * بميل غداة المارح المطلب
 لقد علم الحسي المصعب انا * متى ما قبل بالافوار من تركيب
 اكلفت خنزيريك حومة زانر * بعيد سواقى السيل ليس بمذنب
 قرنتم بني ذات الصليب بفالج * قطوع لاعناق القرائن مشغب
 فهلا التمستم فانباعير معقب * عن الركض اود انبوة لم يجرب
 اذارمت في حي خزيمة عزنا * مما كل صريف (١) السنانين مصعب
 ألم ترقوى بالمدينة منهم * ومن ينزل البطحاء عند المصعب
 لما رطاحوض الرسول وحوضنا * بنعمان والاشهاد ليس بغيب
 فما وجد الخنزير مثل فعالا * ولا مثل حوضنا حباية مجتبي
 وقيس اذا قوك الهوان وقوضوا * يوتسكم في دارذل ومحرب
 فوارسنا من صلب قيس كائهم * اذا برزوا حباية أصلب
 لقد قتل الحجاب أزواج نوة * قصار الهوادي سيئات القهوب (٢)
 يحضن يارنجان في كل ربيعة * وما نلت من قربانن المقرب
 هو حردوا للتغليين نسوة * كائن معراهن اقواء أكلب
 فانك يا خنزير تغلب ان تقبل * ربيعة وزن من تميم تكذب
 اباما لك لى فضل عليكم * فكل من خنا نص الكنيسة واشرب

وقال جرير يهجو التميمي

اهاج الرق ليلة أذرطت * هوى ما تستطيع له مطاها
 فكلفت النواعج كل يوم * من الجوزاء ياتوب التهايا
 يذيب غرورهن ولو يصلى * حديد الاقواين به لذابا
 ونضاح القعد ثرى المطايا * عشية نخسهن له ذنابا

يعين بجانيه المشى نغيا * خواضع وهو سلب اسلايا
 بعث اليكم السفراء تترى * فامسى لاسفير ولاعتابا
 وقد وقعت قوارعها تيم * وقد حذرت لو حذر والعقابا
 فلاقبت معذرة لتيم * ولا حلم ابن برزة مستتابا
 لقد كان ابن برزة في نعيم * حقيقا أن يجدها اوعابا
 اتشمسي وما علمت تيم * لتيم غير خلفهم نصابا
 اتمدح مالكا وتركت تيماء وقد كانوا هم الغرض المصابا
 اذا عد الكرام وجدت تيماء * فخالهم وغيرهم اللبابا
 ابوك التيم ليس بخندي * ارباب سواد لونهم اربابا
 ترى للزوم بين سبال تيم * وبين سواد اعينهم كتابا
 عرفت العار من سبال تيم * وفي صنعاء خوزهم العيابا
 فانت على بعودة مستدل * وفي الحى الدين صلالها با
 ألم تر أن زيدا مناة قسرم * قراسية تدل به الصعابا
 أنكف من يجيرك يا بن تيم * ومن ترعى نغودهم انسحابا
 وما تيم الى سلقى نزار * وما تيم تربت الرمايا
 وما تيم بضربة غير عمد * أطاع القرد واتباع الجنابا
 وما تدرى حويزة ما المعالي * وجلهم غير أطهرهم العلايا
 ويوم بنى دبيعة قد لحقا * وزدنا يوم ذى فجب كلابا
 ويوم الحوفزان واين تيم * فتدعى يوم ذلك اوتجابا
 وبسطام سمى لهم فلاقى * ليونا عند انبيلها غصبا
 لكل التيم محبة غضوب * تقاسم نصف معدته الشرايا
 مصوته تفرع من يلبها * وان عصيت أطايرها الثيابا

وماتيم غداة الحنوفينا * ولا في الخيل يوم علمت لراما
 ممونا بالقواسر ولجميعها * من الغورين تطلع النقايا
 دخان حصون مذبح معلات * ولم يقر كن من صنعاء بابا
 لعل الخيل تزرع سرح تيم * وتبهل زيدا يسر ان يذابا
 كان الفرزدق هجا اسم باهله بقصيدته التي مطلعها
 أخال الباهلي يظن أني * سأقعد لا يجاوز سبابي
 فجهز الباهلي عن نقبضتها فأجابه جرير

ألاحي المنازل بالحجاب * فقد ذكرن عهدك بالشباب
 أما تنفك تذكر رسم دار * كان رسومها ورق الكتاب
 ليالي نربك بنبل حن * صموت المجل قانية الخضاب
 كأنك تستعير كل شعيب * وهت من فاضح سرب الطيب
 أما ما ليت يوم اكمد معي * مخافة أن يقندني صحابي
 تباعد من مزارى أهل نجد * إذا مرت بذي خشب ركابي
 غريبا عن ديار بني تميم * ولا تغزى عشيرتي اغترابي
 لقد علم الفرزدق ان قومي * يعدون المكارم للبياب
 يحشون المحروب عقربات * وداوودية كاضا الحجاب
 إذا باؤا بأولئك عدوا * أبان المقرفات من العراب
 فأورثك العلاء وأورثوا * رباط الخيل أقية القباب
 ألم تسمع بغييل بن رماح * إذا ركبت وخيل بني شهاب
 أجبر ان الزبير غررتوه * كما اغتر المشبه بالسراب
 فلو سار الزبير فحل فينا * لما يشس الزبير من الاياب
 لا خفت دونه رقعات فلج * وغبر اللامعات من الحداب

وما بات النوايح من قريش * يراوحن التفرج بانتحاب
السنا المجاور نحن أوفى * وأصبر عند معترك الضراب
وأحمد حين يحمى بالمقارى * وحال المربعات من السحاب
أقمنا يوم طنفة قد علمتم * صدور الخيل تخط في الحراب
وطئن بحاشعوا وأخذن عصبا * بنى التجار في رهب الفسباب
وغرنا يوم ذى فجب وعذمت * بسعد يوم واردة الكلاب
وما بلغ الفرس زرق في عجم * تخشيري المضارب وانتخابي
أنا ابن الخالدين وآل صخر * بنو اللى في الفروع من الروابي
ويزرع همواخذوا قديما * عليك من المكارم كل باب
فلا تغفر وأنت مجاشعي * فخبب القلب منهتك بالحجاب
إذا عدت مكارمها تميم * فخرت بمرجل وبعفر ناب
لمقد أخزأك في ندوات قيس * وفي سعد عيالك من ذباب
وسيف أبي الفرس زرق فاعلموه * قدوم غير ثابتة الزهاب
على غير السواء مدحت سعدا * فزدهم ما استطعت من الثواب
همو قتلوا الزبير فلم تسكر * وغر وارهط جعثن في الخطاب
قد ادوا كلوم جعثن ان سعدا * ذروا عادية ولهى رذاب
خطاهم في الحروب الى الاغادي * بوصل سيدوهم عند الضراب
وجعثن حين أسبل ناطقها * تمغر ثوب جعثن في السراب
فشد من صلاك على الردافي * ولا تدعى فانك لن تجابي
سأذكر من هنيذة ما علمتم * وأرفع شأن جعثن والرباب
وطار من هنيذة يوم حوط * ووقعا من جنادها الصعاب
وأصبح غالب فتقسموه * عليكم كم لحم راحلة الغراب

وقد جريتي فعرفت اني * على خط المراهن غير كاب
 سبقت قباه وجهي لم يغير * وقد حطام الشكيمة عض ناي
 لنا قيس عليك وأى حى * اذا ما اجرا جفحة العقاب
 وجلت حصى هو اذن ذافضول * ومجرى بالبن شعرة ذاعباب
 اتجمل يا فرزدق قين ليلي * الى كعب ورايتني كلاب
 وفي غطفان فاجتنبوا جاههم * ليوث الحرب في أجم وغاب
 ألم تسمع بخيل بن قيسل * اذار كيو او خيل بنى الحباب
 هم وقتلوا بنى جشم بن بكر * بليا بعد يوم قرا الرواي
 وقال جرير يمدح ايوب بن سليمان بن عبد الملك

هل ينفعك ان جربت تجرب * أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
 أم كلمتك بسليمان بن منزلة * يا منزل الحى جادتك الا ما ضيب (١)
 كلفت من حل ملحوب بافكا طمة * أيهات ككا طمة منها ولحوب
 قد تيم القلب حتى زاده خيلا * من لا يصكم الا وهو محبوب
 قد كان يشفيك لو لم يرض خازنه * راح به ردقراح الماء مقطوب
 كان في الخدقرن الشمس طالعة * لمادني من جبار اناس نخصب
 تمت الى حسب ما فوقه حسب * مجددا وزين دالك الحس والطيب
 تبدوا قتبدي جالازانه خفر * اذا ترازات (٢) الدود العنا كيب
 هل أنت باك لنا وتابع طعنا * فالقلب رعن مع الاطعام محبوب
 أما تريني وهذا الدهر ذو غير * في منكبي وفي الاصلاب تعيب
 فقد امدت جاد السيف معتدلا * مثل الرديني هـ زنه الا فاييب
 وقد اكون على الحاجات ذالبت * واحسوزيا اذا انضم الدعاليب (٣)

لما حقاها من الحى نجسها * فخلصا رامت لنا البيض الرطيب
 لما نبذنا - الاما في مخالصة * تفتى العيون وبعض القوم مرهوب
 وفي الخدوج التي قدما كلفت بها شخص الى النفس موموق ومحبوب
 قتلنا بعيون زانها مرض * وفي المراض لها شجور وتغذيب
 حتى متى أنت مشعوف بغاية * صب الهاطول الدهر مكر وب
 هل يصيبون - لم يدكرته * أمسى وأخذاه الاعمام والسيب
 ان الامام الذى ترجى نوله * بعد الامام والى العهد أبواب
 مستقبل الخير لا كاب ولا محمد * بدوي غم نجوم الليل مشوب (١)
 قال البرية ادا طوك ملكهمو * ذيب وفك عن الاحساب تذيب
 ياوى اليك فلان ولا محمد * من ساقه السنة الحصاء والذيب
 ما كان يلقى قديما في منازلكم * ضيق ولا في عباب البحر تضيب
 الله اعطاكم ومن علمه بكمو * حكما وما بعد حكمكم الله تعيب
 أنت الخليفة للرجن يعرفه * أهل الزبور وفي التوراة مكتوب
 كونوا كيوسف لما جاء اخوته * واستعرفوا قال باقى اليوم تقرب
 * الله فضله والله وفقه * توفيق يوسف اذوصاه بعقوب
 لما رأيت قروم الملك سامية * طاح الخبيمان (٢) والمكذوب مكذوب
 كانت لهم شيع طارت بها فن * كما تطير في الریح البعاسيب
 مدت لهم غاية لم يجرها حطم * الاستدار وعضته الكلاليب
 سوسم الملك في الدنيا ومنزلكم * منازل الحاسد زانتها الاكواب
 لما كعبت قريشا كل معضلة * قالت قريش فدنك المرد والشيب
 افا تملك نرجس ومنك نافلة * من رمل ير بن ان الخير مطلوب

تحدى بنا نجب أفنى عزائسكها * خمس وخمس وثأويب وثأويب
 حتى أكتت عرقا جونا على عرق * يفضى باعطاها منه جلايب
 عيسدية كان جواب نجبها * وابنانعامسة والمهري معكوب
 ينمضن في كل مخنى الردى قذف * كاتفاق في السيم المرازيب (١)
 من كل نضاخة الذفرى عنذورة (٢) * في مفرقها عن الدفين تخنيب
 أن قيل للركب سيروا والمهى حرج (٣) * هزنت علايبها الهوج الهراجيب (٤)
 قالوا الرواح وظل القوم أردية * ههنا على عجل سمك وتظنيب
 كيف المقام بها هيما صادية * في الخمس جهد وورد السدس تصيب
 ففرا تشابه آجال النعام بها * عيسدا اتلاقت به قران والنوب

وقال

أتطرب حين لاح بك المشيب * وذلك ان عجبت هوى عجيب
 نأى الحى الذين يهيج منهم * على ما كان من فزع ركوب
 تباعد من جوارى أم قيس * ولو قدمت ظل لها نجيب
 وأى فنى علت اذا حلت * بأجراز (٥) معلاها جديب
 فان نيا المحل فقد أراكم * وبالأجواف منزلكم قريب
 لعسل الله برجعكم إلينا * ويفنى ما لكم سنة وذيب
 وعمر وقد كرهت عتاب عمرو * وقد كثر المعاتب والذنوب
 رايتك يا حكيم سلاك شيب * ولكن ما لحملك لا ينسوب
 تمنى أن أموت وأين مثلى * لقومك حين تشعبت شعوب
 لقد صدعت صخرة من رماكم * وقد يرمى بالحجر الصليب
 وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يغسل ولا يذوب

(١) السفن الضخم (٢) نشبته (٣) داخل الكاس (٤) الجسام الطوال (٥) الأرض المحل

نديم ويل غيركم سلافي * ليالي لاتدرككم حلوب
فان المحي قد غضبوا عليكم * كما انا من وراثهم غضوب

(وقال جرير يمدح المهاجر ابن عبد الله الكلاني)

اقلك يا لقادهوى عجيب * وبحث في مباحدة غضوب
اكل الدهر ثوب من رجاكم * عدو عند يادك اورقيب
فكيف ولا عدا تلك ناجزات * ولا مرجسونا نلكم قريب
فلا ينسى سلامكم علينا * ولا كف اشرت بها غضيب
مع الهجر ان قطع كل وصل * هوى متباعدونوى شوب
لقد بعث المهاجر اهل عدل * بعهد تطمئن به القلوب
تصيك الخليفة غير شك * فاس الامر متجنب بحبيب
يشكل بالمهاجر كل طاص * ويدعى في هواك فيستحيب
في حكمك يا مهاجر حكم عدل * رلو كره المناق والمريب
اذا مرضت قلوبهم شغاهم * نطاسى بدائهم طيب
يقول لنا علانية فترضى * وفي النوى اخوة اريب
يقصدون باعك كل باع * ويحصدون خطبتك الخطيب
وتدعوان تصاحب كل فخر * وتدعو بالاياب اذا توثوب
كان البدر تحمله المهادى * غواريهن والصفحات شيب
يحالجن الازمة لا قلاص * ولا شهب مشافره نيب
لقد جاوزت مكرمة وعزا * فلامقصى الحل ولا غريب
تبين حين تجتمع النواصي * علينا من كرامتكم نصيب
أييت فلا احب اكم عدوا * ولا انا من عدوكم حبيب
بنو البرزى فوارس غير ميل * اذا ما الحرب نار لها عكوب (١)

﴿وقال يهوب بن صبير بن يربوع﴾

أما صبير فان قلو وأن لؤموا * فلتسهاجهم ما حلت النيب
أما الرجال فبعلان ونسوتهم * مثل القنا فذل حسن ولا طيب

﴿وقال سليمان بن سعد﴾

لقد كان ظني يا ابن سعد سعادة * وما لظن الا مخطئ ومصيب
ترك عيالي لا فوا كه عندهم * وعند ابن سعد سكر وزيب
تحن العظام الراجفات من البلى * وليس لداء الر كبتين طيب
كان النساء الاسرات جنبني * حديثا فشي في الرجال ديب
منعت عطائي يا ابن سعد وانما * سبت الى الموت وهو قريب
فان ترجعوا رزقي الى فانه * متاع ليال والحياة كذوب

وقال

لو كنب في غمدان (١) أوفى عماية (٢) * اذا لاثاني من ربيعة راكب
بوادي الحشيف أو بمجرزة أهله * أو الجوف طب بالقرالة دارب (٣)
يشير الكلاب آخر الليل صوته * كضب الفرد خطوه متقارب
فبات بمنينا الريم وصبوبه * وسطر من لقاعة (٤) وهو كاذب
قبل ان الفرزدق وكلته النوار بنكا حها وجعلت أمرها يده فقال اني تزوجتك
فلم تقبل وفرت مستقيمة بيني عاصم فقال الفرزدق
بني عاصم لا تلجوها فانكم * ملاجيء النسوات دسم العمام
بني عاصم لو كان حبالديكموه * للام بينه اليوم قيس بن عاصم
ثم أحب الفرزدق اغاظة النوار فتزوج عليها بامرأة حدراء شوهاء سوداء فقالت
له النوار أتزوجت بها وهي بهذه الصفات فقال

(١) بلدة في اليمن (٢) بلدة بناحية البحرين (٣) المعة ولاخيف الناس (٤) المخطئ

لجارية بين الليل عروقها * وبين أبي الصهباء من آل خالد
أحق باغلاء المهور من التي * ربت وهي تعرف جود الولائد
﴿وقال أيضا﴾

لعمري لأعراس في مظلة * يظل بروق بيتها الريح يخفق
كام غزال أو كدرة غائص * إذا ما بدت مثل الغمامة تشرق
أحب الينام من ضنال ضفنة * إذا رفعت عنها المراوح تفرق
كبطيخة الزراع يحب لونها * صمها ويبدو داؤها حين تغلق
﴿فأجابه الاسم الباهل﴾

أعوذ بالله من غول مغولة * كان حاقرها في حد تنبوب
وركبتيها سلاح ما يقوم لها * إلا الشياطين في تلك الأغارب
تسروح الشاة من ميل إذا زجعت * حب اللحم كما يستروح الذئب
فذهبت النوار إلى جريرواستغاثت به فأجاب الفرزدق

لست أعطى الحق من شف (١) منهي * ولا عن بنات المخنطين راغب
أراهن ماء المزن يشقى به الصدى * وكانت ملاحا غيرهن المشارب
لقد كنت أهلا إذ نسوق دياتكم * إلى آل زريق إن يعيبك طائب
وما عدلت ذات الصليب (٢) طعينة * عتيبة والرذفان (٣) منها وأوجب (٤)
الأربعاء لم نطز بقاصحكم * فأدى إلينا الحكم والغل لازب
حسينا أبا زريق وزيقا وعمه * وجسد زريق قد حوتها المقائب
ألم تعرفوا يا آل زريق فوارسي * إذا غبر من كراطراد الحوائب
حوت هاتما يوم الغبيطين خيلنا * وأذكرن بسطاما وهن شوايب

(١) الشف بمعنى الغصن (٢) هي حدره كانت أهلها نصارى (٣) هما عتاب بن هري وعوف بن
عتاب (٤) هو ابن زرارة

صبيحنا هو جسر دكان غبارها * يعاصيب صيف يزدهم من حاصب
 بكل رديني تطارد متنه * كما احتب ذيب بالمراسين لاغب
 جزى الله زيقا وابن زيق ملامه * على اننى فى ودشيان راغب
 أهديت بازيق بن زيق غريبة * الى شرم تنسدى اليه الغرائب
 فأمثل ما فى صهر كم ان صهر كم * مجيد لكم الى السكتيف وشاعب
 عرفناك من حوق الحمار نجبته * وكان لضمات من القين طالب
 بنى مالك ادوا الى القين حقه * وللقين حق فى الفرزدق واجب
 أثارة حدراء من جر بالنقى * وهل فى أبى حدراء لاونر طالب
 آثار بسطاما اذ البتل استها * وقد بولت فى مسمعيه الثعالب
 ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلدها وياهات (١) من حوق الحمار الكواكب
 ولو كنت حرا كان عشر سياقة * الى آل زيق والوصيف المقارب
 فأجابه الفرزدق

تقول كليب حين مئت (٢) سبأها * وأخصب من مروتها كل جانب
 بسوبان (٣) اغنام رعتن امه * الى أن علاها الشيب فوق الذوائب
 الست اذا القساء (٤) أنسل ظهرها * الى آل بسطام بن قيس بن مخاطب
 الى ان قال

لعلك فى حدراء ملت على الذى * تخبرت المعزى على كل حالب
 عطية أودى بردتين كأنه * عطية زوج للاثان وراكب
 ولو تنح الشمس النجوم بناتها * اذ النكعناهن قبل الكواكب
 ولو كنت من أكفأ حدراء لم تلم * على دارمى بين ليسلى وغالب
 وقال جرير

(١) هيات (٢) رشحت (٣) المصالح الحسن القيام على المال (٤) الداخلة الصلب العظيم البطن

تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب
وقالت لا تنضم كضم زيد * وماضي وائيس مفي شبابي
فأجاب به الفرزدق

ان تفر كك عجمة آل زيد * ويعوزك المرقق والصناب
فقد ما كان عيش أهلك جدبا * يعيش بما تعيش به الكلاب
وقال جرير يريهم والفرزدق

ان الفرزدق أخزته مثالبه * عهد النهار وزاني الليل دباب
لا تنعم قيسا ولكن لو شكرتهمو * ان التميم لاهل السر وعباب
قديم الطعان فلا تنعمو فوارسهم * لحاجب وأبي القعقاع أرباب
هم أطلقوا بعد ما عض الحديد به * عمرو بن عمرو بالساقين انداب (١)
أدوا أسيدة في جلباب امكمو * غضبا فكان لها درع وجلباب
مجاشع لاحياء في شبيبتهم * ولا ينوب لهم حلم اذا شاؤوا
شرا القيون حمديا عند ربته * قينا قفيرة مسروح وزعاب (٢)
لا تتركوا الحمدي ليلى فكلكمو * من شأن ليلى وشأن القين مرئاب
فاسأل غمامة بالحنبل التي شهدت * كأنهم يوم تيمم اللات غياب
اسكن غمامه لو تدعو فوارسنا * يوم الوقيظ لما ولوا ولا هابوا
مجاشع قد أقروا كل مخزبة * لا من يعيمون لابل فيهم العاب
قالت قريش وقد أبليت وخورا * ليست لكم يا بني رغوان الباب
هلا منعتهم من السعدى جاركم * بالعرق يوم النسفي بازوا ضربا
اقصر فانك مالم تؤنسوا فزنا * عند المراء خفيف النول قبقاب (٣)
فاسأل اقومك أم قومي هم وضربوا * هام الملوكة وأهل الشرك أجزاب

(١) آثار (٢) كأننا لصعصة عبيد ان رمايها أمه ام غالب ليلى (٣) كثيرا الكلام

الضاربين زحوا يوم ذى نجب * فيها الدروع وفيها البيض والغاب
مناعتيبة فانظر من تعدله * والمحارثان ومنا الردف عتاب
منا فوارس يوم الصمد كان لهم * قتلى وأسرى وأسلاب واسلاب
فاسال تميم من الحامون نعرهم * والواجون اذا ما قعقع الباب
وقال أيضا

غضبت طهية ان سبيت مجاشعا * عضوا بصم حجارة من علب
ان الطريق اذا تبين زشده * سلكت طهية في الطريق الاخيـب
يتراهنون على التيوس كلما * قبضوا بقصة أعوجى مقرب
وقال بهجوبى الم وأعا نواعليه الفرزدق

مالا لفرزدق من عز بلوذه * الابن والم في أيديهم الخشب
سير وابنى الم فالاهوز امـنزلـكم * ونهر تير اقلـم تعرفكم العرب
الضاربوا النخل لا تلبوا منا جلهم * عن العذوق ولا تعيهم السكر ب
وقال جرير لطعمة بن قرط العنبرى

يا نطم يا ابن قرط ان يبعكم * رفد القوي ناقض للدين والحسب
لولا عظام طريف ما عقرت لكم * يومى بأود ولا انساكم غضبي
قالوا اشتروا جزا منا فقلت لهم * يبعوا الموالى واستعبدوا من العرب

وقال جرير لسواده بن كلاب القسبرى

من ذان حمل حاجة نزلت بنا * بعد الاغرس واده بن كلاب
زين المجالس والفوارس والذى * بنيت عليه مكارم الاحساب

وقال لبنى خنيفة

ابنى خنيفة احكموا سفهاءكم * انى أخاف عليكم وان اغضبا
ابنى خنيفة انى أن أهـبكم * ادع الـجمـامة لا توارى اربنا

﴿وقال جرير﴾

يقول ذوو الحكمة من قريش * اتفخر بعد جارك المصاب
غدرت وما وفيت وفا حزن * فلورثت الوفا بني حباب

﴿وقال أيضا﴾

اليس فوارس الحصبات منا * اذا ما الحرب هاج لها مكوب

﴿وقال الجعيد بن عبد الرحمن المري﴾

أصبح زوار الجعيد وجنده * يحبون صلت الوجه جز لا مواهبه
بحق امره يجزى في حسب سابقا * بنو هرهم نباستان خلأته
وتلقى جنيدا يحمل الخيل معلا * على طارض مثل الجبال كآفته
فتى غمران لا تزال عواملا * الى باب ملك خيله وتجاثبه

﴿وقال جرير بهجو الاختل﴾

الاحي ليلي اذا جد اجتنابها * وهرك من بعد ائتلاف كلابها
وكيف يهندو النوى اجنية * طموح تنائبها سير طلابها
قلت ديار الحى لم يمس أهلها * بعيد اولم يشجع لبين غرايها
أحلاء عن برد الشراب وقد نرى * مشارع للظلم ان يجرى حبابها
ونخشى من الاعداء اذا تجميعه * قوجس أو عيننا يخاف ارتقابها
كان عيون الجملين تعرضت * لشمس تجلى يوم دجن مصابها
اذا ذكرت للقلب كاذل كرها * يطيب اليها واعتراه عذابها
فهل من شفيح اورسول بحاجة * اليها وان صدت وقل نوابها
بان السباب يوما بمنع لم يدع * عزاء لنفس ما يدوى مصابها
ويوما بسلمانين كدت من الهوى * أبوح وقد زمت لبس زكاها
عجبت لحزون تكاف حاجة * اليها فلم يرد دبتى جوابها

حتى أهلها ما كان منا واصبحت * سواء علينا نأيتها واقبتر أيتها
 أبامالك مالت برأسك نشوة * وبالبشرقتلى لم تظهر رثايتها
 فنهيم مجافى العباءة لم يمت * شهيد اوداعى دعوة لا ينأيتها
 فان ندماك الذين خذلتم * تلاقى عليهم خيل قيس وفأيتها
 اذ جاء روح التغلبي من اسنة * دفى قبض أرواح خميت مأيتها
 ظلات تقى المحندريس وتغلب * مغانم يوم البشرى يحوى نهائها
 وأهلك فى مأخور حزة قسرف * لها نشوة يمشى مريضاً ذباها
 واسلمت موحظ الصليب وقدرأوا * ككائب قيس تستدير عقابها
 لقد تركت قيس ديار التغلب * طويلاً بشط الزايبين خرابها
 تمت خنازير الجزيرة حربنا * وقد حجرت من زار ليت كلابها
 عجت لغمر التغلبي وتغلب * تؤدى جزى النبروز خضعار قابها
 ايفخر عبداً تغليبة * قد اخضر من أكل الخنايص نابها
 غليظه جلد المنصرين معصنة (١) * على أنف خنزير بشد تغابها
 جعلت على أنفاس تغلب غمة * شديداً على جلد الأنوف اعتضابها
 وأوقنت نارى بالحديد واصبحت * يقم بين الظالمين عذابها
 وأصعر (٢) ذى صا دشقيت (٣) بصكة * على الأنف أو بالحاجبين مصابها
 أبامالك ليست لتغلب نجوة * اذا ما بصور الجسد عب عابها
 اذا حصل بينى بين قيس وخندف * لقيت قر ومالم تديث صعابها
 كذلك أعطى الله قيساً وخندفاً * خراش لم يفتنع لتغلب بابها
 ومنار رسول الله حقاً ولم يزل * لما بطن بطماوى منى وقابها

(١) من الصبيان وهو الدفر (٢) التواء الحد الكبير (٣) داء يعزى أنف البعير برفع رأسه منه فيشبه
 المتكبر

وان لنا نجد او غور تهامة * نسوق جبال العرش شهاب ضابها
 ﴿وقال بيتا﴾

أحا ذلتي كيف ينال ليلى * بأرض مقلد وبني شهاب

وقال يذكرا بتم وقد خطبها أناس من بني كليب فكرهتهم

تضجر بداء من الخطاب * من قطريين ومن ضباب

ومن أبي الدجاء كالصواب * ومن محبب فاتح العباب

﴿وقال جرير يهجو التميم﴾

قال الأمير لعبسدة تميم بش ما * أبليت عنده واطن الاحباب

ولقد خرجت من المدينة افلا (١) * خرع القناة مدنس الانواب

ودعالك وطب بالمريرة عنده * عرس شديدة خضرة الانياب

تيمية همشي (٢) تقول لبعليها * لا تنظرن اذا وضعت ثيابي

وكان عريتها اذا واجهتها * جعلان مكتنفان فرخ غراب

ياتيم ان بيوتكم تيمية * فقد العمد اقصر الاطباب

ياتيم دلوكم التي يدلي بها * خلق الرشاء ضعيفة الاكراب

اعرابكم طار على حضاركم * والمحاضر ون خراية الاعراب

قوم اذا حضر الملوك وفودهم * تنفت شواربهم على الابواب

اني وحيثن أبالك اذا تعبت * عبدا ينوء بالام الانساب

الغيتة لما جرى بك شأونا * حطم اليدين مكسر الاصلاب

ومضى عليك مصدر ذومبعة * وبذا اليدين يغوز بالاقصاب

ياتيم ما خطب الملوك بنا تمكم * ربح الخنافس في مسرك ضباب

ياتيم ان وجوهكم فتقنوا * طبعست بالام خاتم وكتاب

لا تخطبني الى عدى انكم * شر الفحول والام الخطاب
 ياتيهم هاتوا مثل اسرة قعنب * أو مثل بنت الحرث بن شهاب
 أو مثل جزة حين تصطك القنا * والحرب كاشرة عن الانياب
 أو مثل فارس ذي الخمار ومقل * أو وارس كعمارة بن خباب
 ونزيعنا (١) قلساد حبي وائل * معطى الجزيل مساو بن رثاب
 ﴿وقال جرير بهجوا لا تخطبني﴾

أصاح اليس اليوم منتظري صبي * فحبي ديار الحى من دارة الحجاب
 وماذا علم اسم ان يعوجوا بدمنة * عفت بين عوصاء الاميلج والنقب
 ذكرتك والعيس العتاق كانها * بيرة اجار قيساس من القضب
 فان تمنى منى الشفاء فقد ادى * مشارع للظمان صافية الشرب
 كام الطلاعتاد وهى غريرة * بأجاد رهي عاقدا الجيد كالقالب (٢)
 اذا انا فارقت العذاب وبردها * سقيت ملاحلا ببعيج (٣) بها قلي
 وانا لنقرى حين يعمد بالقرى * ولم يبق نقي فى سلا فى ولا صلب
 اذا الاق الغسربى امى كانه * سلا قرص شقراء مكثب العصب
 ونعرف حرق النازلين ولم تزل * فوارسنا يحمون قاصية السرب
 على مقربات هن معقل من جنا * وسم العدى والمنجيات من الكرب
 الارب جبار وطن جبينه * صريعا ونهب قد حو بن الى نهب
 بطيخة ضاربنا الملوكة وخيلنا * عشة بسطام جر بن على نجب (٤)
 نشرف عادي من الجسد لم تزل * علاليه تنفى على بادخ صعب
 فحالت قومي فى البناء الذى بنوا * وما كان عنهم فى زيادى من عتب
 اذا قرع الصاقور (٥) متن صفاتنا نبا عن درو ومن حزابها (٦) الحدب

(١) الغريب (٢) السواد أرا ديا صه واستدارته (٣) يتفع (٤) الحضر (٥) المول (٦) هو ما نشز
 منها

تعذرت يا خنزير تغلب بعدما * علقته بحبل لي ذى معاصرة شغب
 اذا انا جارىت القرين قمست * حبلى الى ورنخي من علاليه جذبي
 اتخبر من لا قيت انك لم تصب * عثارا وقد لا قيت نكبا على نكب
 ألم ترقب قيس غيلان دمروا * خنازير بين الشرعية والدرج
 عرفتم لهم عين الجور عليكم * وساحة نجد والظوال من الهضب
 وقد أوردت قيس عليك وخندف * فوارس هدم من الحياض التي تحي
 مصاعيب أمثال الهذيل رماحهم * بهام من دماء القوم خضبا على خضب
 ستعلم ما يغنى الصليب اذا غدت * كئائب قيس كالمهناة المحرب
 لعلك خنزير الكنيسة فانو * اذا مضى منها تسامى بنوا الحرب
 لأن وضعت قيس وخندف بينها * عصي الحرب ما أوجفت فيها مع الركب
 ولو كنت مولى العزازمان راهط * شغبت ولكن لا يدى لك بالشغب
 تعرضت من دون الفرزدق محلبا * فما كنت منصورا ولا على الكعب
 تصليت بالنار التي يصلى بها * واركاك فيها واقتدى بك من حربى
 فغيره حزب للنصارى وحشنى * وأمسى الكرام الغالبون وهم حزبي
 وقال جرير وكان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير لبني غنيم
 حين قال جرير

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فقال العباس

ألا رغمت أنوف بني تميم * فساد التمران كانو غضابا

فشكاه جرير الى قومه فلم ينته فنقب له عن مثلبة فرماه بها فقال جرير

أخالد عاد وعدكم خلابا * ومنيت المواعدوا الكذبا

ألم تبشئ كفى ووجدى * غداة يرد أهلكم الركبا

أهذا الود زادك كل يوم * مباحدة لالفتك واجتبابا
 لقد طرب الحمام فهاج شوقا * لقلب ما يزال بكم مصابا
 ونزهب ان نروركم عيونا * مصانعة لاهلك وارتقابا
 فها باليت ليلتنا يجسد * ودمع العين ينهدر انسكابا
 وذكرك حين فوزت المطايا * على شرك تخال به سبايا (١)
 الا يا قلب مالك اذ تصابي * وهذا الشيب قد غلب الشبايا
 كما طرد النهار سواد ليل * فازمع حين حل به الذهابا
 سأحفظ ما زعمت لنا وارعى * ايباب الودان له ايايا
 وليل قد ايت به طويل * لمحجك ما جزيت به ثوابا
 اخالد كان اهلك لي صديقا * فقد افسدوا المحبكم حرابا
 بنفسى من ازور فلا اراه * ويضرب دونه الحمد المحبابا
 اخالد لو سالت علمت انى * لقيت بمحبك الحب الجبابا
 ستطلع من ذرى شعبي قواف * على الكندى تلتهب النهابا
 اعبدا حل في شعبي غربيا * الوؤالا اياك واغترابا
 وبوما في فزارة مستجبرا * وبوما فاشد احلقا كلايا
 اذا جهل اللثيم ولم يقدر * لبعض الامرا وشك ان يصابا
 فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتغابا
 ضربت بحفنى صنعا لما * احاد ابوك بالمخند العصابا
 وكنت ولم يصبك ذياب حربي * سستلق من معرفتها ذبابا
 الم تخبر بمرجى القوافى * فلاعيا بهن ولا احتلابا
 سأجعل نقد امك غير دين * فانسيك العتاب فلا اعتبارا

عويت كما عوى لمن شقاه * فذاقوا النار واشتركوا العذابا
 عويت عواء جفنة من بعيد * فحسبك ان تصيب كما أصابا
 اذ امر الحجيج على قنيع (١) * دبت الليل تسترق العبابا
 فقد حلت بمنك ان امام * اقام الحدواتبع الكتابا
 تلاقى طال رغم ايسك قيسا * وأهل المومنين لنا غضا
 أعنا بتجاور حبيب أجنت * فخلل أجاءوا غزاة الربا
 أصابوا الجار ليله غاب عنهم * فبئس القوم اذ شهدوا غابا
 هاخفيت هضبة حين جوت * ولا اطعم سفلتها الكلابا
 يقطع بالمعابل حالها * وقد بليت مشيتها الثيابا
 فقد جلت ثمانية ووقت * بتاسعها وتحبها كعابا
 بلحفا وتحبها لعابا * أسأغلام حيرتك اللعابا
 فاصبح حين اصبغ وهو يردى * سواد الغول تقرت الكلابا

وقال جرير يرمي جوارح النمرى بقصيدة بائية قيل ان عدها بين الثمانين
 والمائة وعشرين بيتا وكان يسميها بالدامغة وفايتها بالمنصورة لانه كان يتفاعل
 من هذه القافية ولكن لم نجد منها الا القليل ومطلعها

أقلى اللوم طاذل والعنابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا
 أجندك لا تذكره فنجيد * وجيا طالمنا انظروا الايابا
 بلى فارض دموعك غير تنذر * كما نيت بالشرب انظنابا
 وهاج السبرق ليله اذ رعات * هوى ما تستطيع له طلابا
 أجندل ما تقول بنو الغدير * اذا ما لا يرفى أست أيلك نابا
 علوت عليك ذرة خندقي * نرى من دونها رتباصعابا

لنا حوض النبي وساقياه * ومن ورث النبوة والكتابا
السنا أكثر انقلبن حيا * يبطن منى واكثرهم قبايا

﴿ومنها﴾

اذا غضبت عليك بنو ائيم * حسبت الناس كلهم غضابا
فسلا وايبك ما لا قيت حيا * كبر بوع اذا رفعوا النقايا
فغض الطرف انك من غير * فسلا كعبا بلغت ولا كلايا
فلو وضعت ففاح بنى غير * على خبث الحديد اذا لذابا

﴿ومنها﴾

فلو ولدت قنبرة جرو وكتب * لسب بذلك الجرو والكلابا
ولو وطئت نساء بنى غير * على ذبال اخبث السترابا
فلا صلى الا له على غير * ولا سقيت قلوبهم صحابا

﴿ومنها﴾

انا البازى المطل على غير * اتبع لهما من الجود انصبابا

﴿ومنها﴾

اذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا
وقبل ان هذا اليد من قصيدة لعاوية بن مالك بن جعفر معوذ الحكام
مطلعها

اجدا القلب من سلى اجتنابا * واقصر بعد ما شابت وشابا

فقال الراعى يريد تقضا

اتانى ان يحش بنى كليب * تعرض حول دجلة ثم هابا

فاولى ان يظل البحر يطغوا * بحيث ينازع الماء السحابا

اتاك البحر يضرب جانبيه * اغرترى لجر يته حبابا

ثم كف وراى أن لا يجيبه فأجاب عنه الفرزدق بقصيدة مطلعها
 أنا ابن العاصم بن نعيم * إذا ما أعظم الحمدان فابا
 وقال جرير يبيتين ويظن أنهما من الدامغة
 إذا سمعت فتاة بنى نعيم * تلطم باب عضرطها الترابا
 ترى برصا باسفل أسكتها * كعنققة الفرزدق حين شابا

﴿وقال﴾

إذا نزعوا الأزارعن أسكتها * هذى دواة معلم الكتاب
 وقال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك
 سريلت سربال ملك غير مقتصب * قبل الثلاثين أن الملك مؤتضب
 وقال جرير للأعور ولم يوجد لها نقيضه

ما أنت يا غتاب من رهط حاتم * ولا من رواهى عروة بن شبيب
 رأينا قروما من جديلة أنجيت * وفحل بنى بنهان غير نجيب
 وسوداه من بنهان يشنى نطاقها * باخبي (١) قعودا وحو (٢) عرذيب
 إذا ضحككت شبت أضراسها العلى * خنافس سودا فى صرارة (٣) قليب

﴿قافية التاء﴾

قال أبو عمرو بن العلاء لقد جلست إلى جرير وهو على كتبه (ودع أمانة
 حان منك رحيل) ثم طلعت جنازة فأسكت وقال شيعتى هذه الجنازة قلت فلم
 تساب الناس قال بيدؤنى ثم لأعفوا واعتدى ولا ابتدى ثم أنشد يقول
 ترونا الجنازة مقبلات * فنلهو حين تذهب مديرات
 كروعة هجمة لمغار سبع * فلما غاب عادت رائعات
 ﴿وقال يرثى الفرزدق﴾

(١) كثير المال (٢) يصفها بالرسح (٣) الماء الاجن

لاجلت بعد الفرز دق حرة * ولا ذات حمل من نفاس تعلت
هو الوافد المجهور والحامل الذي * اذا النعل يوم بالعبسيرة زلت

﴿قافية الجيم﴾

﴿قال يمدح الحجاج﴾

هاج الهوى لقوادك المهتاج * فانظر بتوضيح باسكرا الاحداج
هذه هوى شغف القواد مبرح * ونوى تفاذف غير ذات خلاج (١)
ان الغراب بما كرهت لمولع * بنوى الاحبة دائم التشجاج (٢)
ليت الغراب غدات ينعب بالنوى * كان الغراب مقطع الاوداج
ولقد علمت بأن شرك عندنا * بين الجواخ مـ وثق الاشراج
ولقد رمينك حين رحن باعين * يتظرن من خل الستور سواجي (٣)
وبعطق شغف القواد مكانه * مـ سـ لـ يجدن به بغير مزاج
قل للبيان اذا تأخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناجي
فتعلقن بينات نعش هاربا * أو بالبحر وروشدة الامـ واج
من شد مضطجع النفاق عليهم * أم من يصول كـ صـ ولة الحجاج
أم من يغار على الناء حفيظة * اذلا يتقن بغيره الازواج
ان ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا * ماضى البصيرة واضح المنهاج
ماض على الغمرات يعفى همه * والليل مختلف الطرائق داجي
منع الرشوا واراكم سبل الهدى * واللص نكـ له عن الادلاج
فاستوسقوا وتيقنوا سبل الهدى * ودعوا النجى فليس حين تناجي
يارب ناكث يعنين تركته * وخضاب لمحيتـه دم الاوداج
ان العدو اذا رموك رميتهم * بذرى عمانية أو بهضب سواجي

(١) شك (٢) العيب (٣) فواتر

واذا رأيت مناقبين تخيروا * سبل الضجاج (١) أقت كل ضجاج
داويتهم وشفيتهم من فتنة * غبراء ذات دواخن وأجاج
انى لمرتعاب لما خوفتى * ولفضل سيك يا ابن يوسف راجي
ولقد كمرت سنان كل منافق * ولقد منعت حقائب الحجاج

وقال جرير يهجو البعيث المجاشي

قد أرقصت (٢) أم البعيث هججا * على السوايا ما تحف الهودجا
حنكلة (٣) فيها حضان (٤) ولجا (٥) * انبثت عاج الاقسين (٦) الا لجا
صادف منها ملتها ومنتجا * قولت اعنى (٧) ضروط غنيا (٨)
القمع علجان بها فاستعجا * وكأنه ذبح (٩) اذا تنفعا
متخذ في ضوعات (١٠) توجا * اردى بنى مجاشع وما نجا
أولاد رغوان اذا ما عججا (١١) * يركبون في المرامي العوججا
غرهه ولعب النبط الغرجا (١٢) * لو كان عن لحم قراد هججهما (١٣)
مقابل بين سرج وانججا * معلبين (١٤) ولدا معلجا
اعطوا البعيث حفصة ومنججا * وافتحوا له بقرا بتوجا
تحدو بعد ان رأيت حرجا (١٥) * هل ذكرت أمك ان تخرججا
ان فتح الشيطان منها شرجا * تكفيك يربوع بنات اعوججا
بردين بالنفر على طول الوجي * تحسبهم حين تراه سم لجا
والخيل قودا والبيوت خرججا * وأشب العيص قلن يفرجا

(١) الباطل (٢) الارقام خبب البعير (٣) قصيرة دميمة (٤) الشطار في احد الاسكتين كالاد
في الرجال (٥) القجا اذا كان قويس في الغذين يقال امره اذ فجوا (٦) الاقص وهجرة ايا
ضمضم المجاشعيان (٧) كثير شعر الوجه (٨) ختم البطن (٩) الضبع الذكر (١٠) شيئا
بالثمام (١١) صاح (١٢) الدسبند (١٣) رجز (١٤) التميم الواهي (١٥) دون الهودج

في باذخ من ركن سلى أواجا * فمن حيننا المرح أن يهيجا
ثم استبجته الملك المتروجا * كنا لأعداء غميم كالنهي
إذا استنقام الدهر أوتعوجا * كل بني جماشع تلجها (١)
من ناطف يسلح منها سلجا (٢) * ماء الرجال والخزير اعتلجا
ثمت مكان جبلا وحيجا (٣) * قد زعم الخوذينات نخبجا
يبتن للقبين جبب يرقجا * يمهعن نفاخة قين أدعجا
يصعد فيها درجا ودرجا * مادفع القبين وما نخرجا
وقال يدح أناسا من بني حنيفة

إذا كنت مرثدا السباحة والندى * فنادا الطوال الشم من آل بنجد
وقال لعبد الله بن مالك العدوى

هل من سبيل إلى حجر وسلوته * عند التميمي في دار بن هداج
وقافية الحاء

وقال جرير يدح عبد الملك بن مروان وسببه أنه لما مدح الحجاج بن يوسف
بشعره الذي يقول فيه

من سدد مضطلع النفاق عليكمو * أم من يصول كصوله الحجاج
(وبقوله) دعا الحجاج مثل دماء نوح * فاسمع ذا المعارج فاستجابا
قال له الحجاج ان الطاقة تهجز عن المكافاة ولكني موفدك على أمير المؤمنين
عبد الملك بن مروان قمر اليه بكتابي هذا فإسار اليه ثم استأذنه في الانشاد
فأذن له فقال

* أتصوبل فؤادك غير صاح *

فقال له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة ثم استمر فقال

(١) ارتضع الذ كر (٢) اللقم الكبير (٣) اشاخ البطن

* عتبة هم صهيبك بالروح *

يقول العاذلات علاك شيب * أهذا الشيب بمعنى مراحي
 يصكافني فؤادي من هواه * طعاشن يجتزغن (١) على دماح
 طعاشن لم يبدن مسع النصارى * ولا يدرين ماصحك القراح (٢)
 فبعض المساء مار باب مزن * وبعض المساء من سيج ملاح
 سيكفيك العواذل ارحي (٣) * هجان (٤) الاون كالفردي (٥) اللياح
 يعز على الطريق بمنكييه * كما انترك الخليج على القداح
 تعزت أم حرزة ثم قالت * رأيت الواردين ذوى امتناح
 تلعل وهى ساعبة بنيتها * بانفاس من الشيم (٦) القراح
 سامناح البهور فجنيتنى * اذاة اللوم وانتظري امتياحي
 ثقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح
 أغثنى يا فداك أبى وأمى * بسبب منك انك ذوارتياح
 فاني قد وايت على حقا * زيارتي الخليفة وامتداحي
 سأشكر ان رددت على ريشي * وانبتت القوادم في جناحي
 أستم خير من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح
 فارتاح عبد الملك وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال من مدحنا منكم فليمدحنا
 بمثل هذا اوليسكت فاستمر جريرو قال

وقوم قد سمعوت لهم فدانوا * بدهم في ملمة رداح

ابحت حتى نهامة بعد نجد * وماثنى جيت بمستباح

هذا البيت أخذت معناه من قول عبيد بن الأبرص

(١) يقطعن (٢) قرية بين النهرين (٣) نسبة الى أرحب من همدان (٤) أبيض (٥) المنفرد

(٦) البارد من الماء

ولقد أبغنا ما حبت * ولا مبيع لما حينا
 لكم شم الجبال من الرواسي * وأعظم سبيل معالج البطح
 دعوت المحدثين أبا خبيب * جاحا هل شفيت من الجحاح
 فقد وجدوا الخليفة هب زبا (١) * ألف العيص ليس من النواحي
 فما شجرات عيصك في قریش * بعثت (٢) القروع ولا ضواحي (٣)
 رأى الناس البصيرة فاستقاموا * وبينت المراض من الصحاح
 فقال له عبد الملك يا جرير أترى أم حذرة ترويه أمائه تافقه من نعم كلب قال اذالم
 تروها يا أمير المؤمنين فلا ادواها الله فأمره بمائة ناقه من نعم كلب كلها سود
 المحدة فقال يا أمير المؤمنين انهما آباق ونحن مشايخ وليس بأحدنا فضل عن
 راحلته فلو أمرت بالبقاء فأمره بمائة وكانت بين يدي عبد الملك صفاف من
 فضة يقرعها بقضيب في يده فقال له جرير والمحب يا أمير المؤمنين وأشار إلى
 صفة منها فقبضها إليه بالقضيب وقال له خذها لا نفعك في ذلك يقول جرير
 اعطوا هنيئة يحسدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولاسرف
 وقال جرير مدح عبد العزيز بن مروان

أربت بعينيك الدموع السوافح * فلا العهد منسى ولا الربع نازح
 يحيى طلائع المنيفة فالقفا * صبا راحة او نوح حبيب راح
 بها كل ذيل الامصيل كانه * بدارة رهي ذواس وارين راح
 ألا تذكر الا زمان اذ تتبع الصبا * واذ أنت صب والهوى بك جامع
 واذا عيين مرضى اهن رمية * فقد اقصدت تلك القلوب الصائح
 منعت شفاء النفس من تركته * به كالجوى مما نحن الجواض
 تركت بنا الوح (٤) ولو شئت حادثا * بهيد الكرى تلج بكرمان ناصح

(١) الخالص (٢) الدقيقات (٣) بادية البعدان لا ورق عليها (٤) العطش

رأيت مثل البرق تحببته * قرب وادنى صوبه منك نازح
 اذا حدثت لم تلف مكنون سرها * لمن قال انى بالوديعسة يائع
 فتلك السنى ليست بذات دمامة * ولم يعد لها من منصب الحى قاذح
 تهب ان ناصالى الشيب وارتقى * الى الرأس حتى ايهض منى المسائح (١)
 فقد جعل المقر وك (٢) لانام ليله * يحب حديثى والغبور المشائح (٣)
 ومائغب باتت تصفقه العسا * بصرامهسى أناقته (٤) الروائع
 بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * برمان لم ينظر بها الشرق صائح
 قفا فاستخير الله ان يشمط النوى * غداة تجرى ظي بحومل بارح
 نظرت بشمعى نظرة فعل ذى هوى * واجبال شمعى دونها والاباطح
 لا بصر حيث استوقد الحى بالملا * وبطن الملامن جوف يبرين نازح
 اذا ما أردنا حاجة حال دونها * كلاب العدا منهن طاو ونايح
 ومن آل ذى بهدى طلبناك رغبة * ليمتاح بصرامن بهدورك ما تح
 اذا قلت قد كل المطى تحاملت * على الجهد عيبد باتن الشرايح (٥)
 بأعراف موماة كان سراها * على حذب البيد الاضاء الضماض (٦)
 قطعن بناهروض السماوة هزة * كما هز امراسا بلينة ما تح
 جريت فلا يحجرى امامك سابق * وبرز صلت من جبينك واضح
 مدحناك يا عبد العزيز وطامسا * مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
 تفديك بالآباء فى كل موطن * شباب قريش والكهول الجحاج
 اتغلب ما حكم الاخيطل اذ قضى * بعسدل ولا بيع الاخيطل راجح
 متى تلقى حواطى يحوطون عازبا * عريض الحى ياوى اليه المسالحي

(١) ما بين الصديقين الى الجبهة (٢) الذى تبغضه النساء (٣) البالغ النجابة (٤) ملاته (٥) الطوال

(٦) جمع ضحضاح وهو الماء الغليل

اتعدل من يدعوي بقمس وخندف * لعمرك ميزان بوزنك راجح
فلو مال ميل من تميم عليكمو * لامك صدام من العزقارح (١)
وقلت لنا ما قلت نشوان فاصطبر * لخذ (٢) القوافي لم يقلها نازح
فكن من خبيث الرمح من رهط دويل * بدجلة لا تبكي عليك النوايح
ترديت في زوراء برمي بمن هوى * رؤس المحوامي حولها المتطاوح

﴿وقال جرير لصفيح الرياحي وغلب جرير عليه﴾

فلو لان يسوء بني رياح * لقلعت الصفايح عن صفيح
اذاعدت صميمهم رياح * فاست من الصميم ولا الصريح
هبنقة الذي لا خيرة فيه * وما جعل السقيم الى الصريح
﴿وقال لمسلم بن عبد الملك﴾

سلم حرار الجيوش الى العدا * كما قاد اصحاب السفينة نوح
يداك يدسقي السمام عدونا * واخرى بربات السحاب نفوح
وقال

ما أم القرزدق من هلال * وما أم القرزدق من صباح
ولا في الحمى نعلبة بن سعد * أولى الاحساب والارم الصباح
ولكن أصل أمك من شليم * فابصر رسم قدحك في القداح
هبوت مجاشع ابني كليب * فن يوفي بشيتم بني رياح
لهم مجد أشم عدا ملي * ألف العيص ليس من النوايح

قال أبو عبيدة اشترى جرير جارية من زيد النجار مولى لبني خنيفة ففركت
جرير راو جعلت نعمتها لا ترقا من البكاء على زيد فقال جرير
اعزبك عن زيد لقسى وقدارى * بعينك من زيد قدنى غير بارح

فان تقصدي فالتقصدي خليفة * وان تجمعي تلقى بجمام الجـواح
 اذا ذكرت زيد اترقرق دمعها * بمطروقة العنبين شوسا طامح
 تبكي على زيد ولم ترمس له * بهما من الحى شديدا الجواح
 ﴿فاجابه الفرزدق﴾

اذا ما العذارى قلن عم فلينتي * اذا كان لي اسماء كنت تحت الصفائح
 الى ان قال

ولو انها يا ابن المرءة حرة * سقتك بكفها ادمااء الذراح
 ولا كنها مملوكة عافا نفها * له عرفا هي بأخبث راسخ
 ومن قبلها حنت عجزك حنة * واختاك للادنى حنين المناخ
 لئن أنشئت لي أم غيلان أوردت * على لتردن مني بساطع
 ﴿وقال جرير يبعو البعيت﴾

مالي ارى أنف البعيت قد رشح * قد فضحت أم البعيت فافتضح
 * كان بظارمه قوس قرح *
 ﴿وقال جرير﴾

أجسذ واح البين أم لا تروح * نعم كل من يعني بجمل مترح
 اذا ابتسمت أبدت غروبا كأنها * عوارض مزنة تستهل وتلمع
 لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * أجالت قذى ظلت به العين تفرح
 بمقلة أفتى ينفذ الطل باكرا * تجلي الدجى عن وجهه حين يصبح
 وأعطيت عمرامن امامة حكمه * ولشترى منه امامة أربع
 صفا القلب عن سلمى وقد برحت به * وما كان يلقي من تماضر أبرح
 رايت سلمى لا تبالي الذي بنا * ولا عرضا من حاجة لا تفرح
 اذا سايرت أسماء يوما طعائسا * فامساء من تلك الظعائن أملح

ظلمن حوالى خدر اسماء وانهى * بأسماء موارد الملاطين أرواح
 تقول سليبي ليس فى الصرم راحة * بلى ان بعض الصرم أشقى وأرواح
 أحبك ان الحب داعية الهوى * وقد كان ما بينى وبينك ينزع
 الا تخرجين القائلين لى الحنا * كما انا معنى ورائك منفع
 الماء لى سلي ولم أرم لها * خيل مصافة يزار ويمدح
 وقد كاد قلبى من هـ واهوا ذكرة * ذكرنا بها سلي على النأى يفرح
 اذا جثتها يومان الدهر زائرا * تغير مغيار من القوم أكلع
 فله عين لا تزال بذكرها * على كل حال تسهل وتسفع
 وما زال عنى قائد الشوق والهوى * اذا جثت حتى كاد يبدو فيفضع
 أصون الهوى من رهبة ان يعزها * عيون وأعداء من القوم كشع
 فما برح الوجد الذى قد تلبت * به النفس حتى كاد للشوق يذبح
 لثمان يوم بين صيف وكلة * ومر المطايا تقتدى وتروح
 أعا يغنا ما ذا تعيف وقد مضت * بوارح قدام المطى وسنح
 نقيس بقيات النطاف على الحصى * وهن على طى الحيازيم (١) جفح
 ويوم من الجوزاء مستوقدا الحصى * تكاد صياحى العين منه تصبح
 شديدا لظى حامى الوديقه ريمه * أشد لظى من شمس حين تصبح
 بأعبر وهاج الموم نرى به * دقوف المهارى والذفارى تنفخ (٢)
 نصبت له وجهى وعيسا كانها * من الجهود والاساد قمر ملوح
 ألم تعلم ان الندى من خليقتى * وكل أديب ناجر يستريح
 فلا تصر ميني ان ترى رب هجمة * يرجع بقم ما أراح ويسرح

تراها قليلا لا تسد فقوره * على كل بث حاضر يشبرح
 رأت صرمة للمعظلى كأنها * شغلى القنما منها مناق (١) ورنح (٢)
 سيكفك والاضاف ان نزلوا بنا * اذ لم يكن رسل شوا ملوح
 وجامعة لا يجعل البير دونها * لاضيا قنا والقائر المتخ
 ركود تسامى بالمال كأنها * شيموس (٣) تدب القاندين وتضرح (٤)
 اذا ما تراهى الفلى فى جراتها * ترى الزور فى أوجائها يترج
 ألم ينه عنى الناس ان لست ظالما * برثيا واني للمناحين متج
 فنهـم رمى قد أصبت فؤاده * وآخر لاقى صكة فصرخ
 بنى مالك أمسى الفرزدق جاحرا * سكتا وبذته خنسا ذيد (٥) قرح
 لقد أحرز الغايات قبل مجاشع * سوابق غروا بن شهرة يكده
 وما زال فينا سابق قد علمتم * يقلد فعل السابقين ويمح
 علتك أواذى من البحر واقبس * بكفك فانتظر أى لمحبة تقده
 لقوى أوفى ذمة من مجاشع * وخيرا ذاشل السوام المصح
 تخفـم وازين الخنثاى مجاشع * وينقل ميزانى عليهم فيرج
 فخرت بقدس وافتخرت بتغلب * فسوف ترى أى الفريقين أريج
 فاء النصرارى العابدون صليهم * فخابوا وأما المسلمون فأنجـموا
 ألم يأتهم ان الاخيطل قد هوى * وطوح فى مهـواة قوم تطوح
 تدارك مسعاة الاخيطل لثومـه * وظهرها كظهر القاسطية أقطع (٦)
 لنا كل عام جرية يتقى بها * عليك وما تلقى من الذل أبرح
 وما زال ممنوعا لقيس وخندف * جسى لم توطأ الخنازير أفيج
 اذا أخذت قيس عليك وخندف * بأقطارها لم تدر من أين تسرح

(١) ذات شحم (٢) ناقة لا تحرك (٣) درس (٤) نرمة (٥) الصحول السكرام الطوال (٦) عريض

فمالك في قيس حصة بعدها * ومالك في غوري تهامة أبطح
 لقد سل أسياف الهمذيل عليكم * رفاق الذواحي ليس فيهن مصفع
 وحاضت جبول الورد بالمرج منكم * دماء وأفواء الخنازير كلح
 لقيتم بأيدي عامر مشرفية * تعض بهام الدارين وتجرح
 بمعترك تهوى لوقع ظلماتها * خذاري فهاهم أو معاصم تطرح
 مما لكم الخجاف بالخميل عنوة * وأنت بشرط الزابطين تنوح
 عليهم مفاضات الحديد كأنها * أضأ (١) يوم دجن في أجاليد مضخ
 وظل لكم يوم سبخا رفاض * ويوم بأطمان الرحويين أفضح
 وضيعتم بالشرعورات نسوة * تكشف عنهن العبا المسج (٢)
 بذلك أجمنا البلاد عليكم * فمالك في حافاتها مسترحز
 أبامالك مالت برأسك نشوة * وعردت اذ كبش الكتبية أمح (٣)
 اذا مارأت الليث من تغليبة * ففجع ذاك الليث والمتونج
 ترى محجرا منها اذا ماتنقبت * فيها وما تحت النقابين أقبج
 اذا جردت لاح الصليب على استها * ومن جالدها زهم (٤) الخنازير تنفع
 ولم تمح البيت العتيق أكفها * ولكن بقربان الصليب تمح
 يقين صبابات من الحمير فوقها * صهير خنازير السواد ملح
 ﴿فاجابه القرزدق﴾

تكاثر يربوع عليك ومالك * على آل يربوع فمالك ممرح
 فاعض بشغريك الذليلين واجتدح * شرايك ذا الغيل الذي كنت تجرح
 ﴿الى ان قال﴾

جرير وقيس مثل كلب وثلة * يبيت حوالها يطوف وينج

﴿وقال﴾

الايهسي بنو حرد يا حيا * ولم يخلق جبالنا رباحا
فاثرو ولدايك تملك حبي * ولوا سمعت قبر ابيك صاحبا
الاينهاك ويل ابيك قوم * سفوا لكنا قبلك والذبا حيا

﴿قافية الخاء﴾

﴿قال جرير﴾

يا ابن كسيب ما علينا مبدخ * قد غلبتكم فيلق تفضخ
لما أتت باب الامير تصرخ * يا ست حيارى طار عنها الافرخ

﴿قافية الدال﴾

﴿قال بهو زنباع الاسدي﴾

ان الاسيدي زنباعا واخوته * اذرى بهم قوم جدات واجداد
الشامى ولم اهتمك حريمهم * تلك البهائب يا ابني أم قمراد
يا أكثر الناس أصواتا اذا شبعوا * والام الناس أخبارا على الزاد
بسنى جفا ما انى لم أجدا لكم * بطن المسيل ولا يحبوحة الوادى
هل كنت الا أمينا فاغتررت به * أو حاسدا فاهان الله حسادى

﴿وقال يرفئ قيس بن ضرار﴾

وبأكية من نأى قيس وقد نأت * بقيس نوى بين طويل بعادها
أظن انه لال الدمع ليس بمنته * عن العين حتى يضمحل سوادها
لمح لقيس أن يباح له الحمسى * وان تعقر الوجنا ان خف زادها

﴿وقال بهو بنى ربيعة بن مالك﴾

اذا ما بت بالربى ليلا * فارق مغليتك عن الرقاد
نزلت فكان حظك من قراهم * طاروقا انزلت بغير زاد

بطل بعارض الربى خط * بنعل السيد من قصر النجاد

﴿ وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد ﴾

أراح الحى من أدم الطراد * فما أبقوا العين لك من سواد
أرائى الكاشعين واتقهم * كائن كاشع لهم معادى
تقرئنا فلا طمع قريب * وباعدنا فزدت على البعاد
وما باليت يوم رأيت دمي * له سبيل يفيض على نجادى
فيما لك اذ فجاور خير جار * واذا وادى سلبك خبر وادى
الى عبد العزيز شكوت هذا * من البيضاء أو زمن القتاد
سنين مع الجراد تعرقنا * فما تبقى السنون مع الجراد
ولولا فضل فائله علينا * لما احببني ولا تالادى
ولم يعثر بذلك أبو عدى * ولا كعب بن مامة من أباد
منشكر من له أثر علينا * كائننا والى على العهد
دعوتك واليامة دون أهلى * ولولا البعد أسمعك المنادى
على علينا ترفع خير نار * وتقدح بالورى من الزناد
اذا ما خفت ردالى نغنى * وصار الى مسانسه فؤادى
بدأنافى الزيادة ثم عدنا * فلا بدنى جفوت ولا معادى
وقد كنا نحب جاد رهبي * وما بين الوديقة والمقاد
وسلمانين نذ كرمنا هوانا * الى الدور الدواخل فى الجاد
وودعنا الحفاثر من فليح * وحياب سكون رحا التمام
لقد طيبت نغمى عن صديقى * وقد طيبت نغمى عن بلادى
فاصبحنا وكل هوى اليكم * يقعق نحو أرضكم معادى
تقرئنا من اليمن المهارى * لعبدى من النجب التسلاد

يجاذبن اليرين وهن خوص * يطرن شوابك الزبد الجماد
 اذا افترا الحداة مضين قدما * وفي الخمس المجرى لهن حادى
 يصادين الهواجر حين تهمى * وجرىء الفـلاة أحـم صاد
 دابن الليل نعوكم فلما * تجلت من أواخر الهوادى
 وقفن جوائنما في ظل آيل * على مطوية والصبح بادى
 كان الصبح أبان ذوجـول * يشب وراء قنبلة وراـد
 وسيرن الفـواى آبدات * غابن مهلهـلا وأبادواـد
 وجن الخافقين يسرن فيهم * سراع السير فـازحة المعاد
 يشبه وقعهن من مصمات * سسبوا هـزها أخواراـد
 ﴿وقال فى الاسود بن نعيم الرياحى﴾

الا يا قوم ما أختبـت ضـريرة * عيسى ان يحى نربها فوق أسودا
 اذا لع عنه من يدى حطمية * وأيدى ذراعى باسل قد تخددا
 تمته القروم الصيد من آل جعفر * وأورث مجدافى رياح وسودا
 ﴿وقال يـسبح الحـجاج﴾

متى كان المنزال بالوحيد * طلولاً مثل حاشية البرود
 لبالى جبل وسلمكم جديد * وما تبقى الليالى من جديد
 أحق أم خيال كزار شعنا * وأطلاحا جوائن بالقيود
 فلولاً بعد مطلبنا عليكم * وأهوال الفلاة لقلت عودى
 رأى الحجاج طافية ونصرا * على رغم المناقق والحسود
 دعا أهل العراق دعاء هود * وقد ضلوا ضلالة قوم هود
 كأن المرجفين وهم نشاوى * نصارى يلعبون غداة عيد
 وظنوا فى اللقاء لهمر واحا * وكانوا يصعقون من الوعيد
 فبماؤا خاطمين ظليم قفر * الى الحجاج فى اجم الاسود

لقيمهم وخيلهم سمان * بساهمة النواظر والحدود
 أقمت لهم عسكن سوق ميت * وأخرى يوم زواية المجنود
 ترى نفس المنافق في حشاه * تعارض كل جاثقة عنود
 تصهم السيوف كالتساعي * حريق النار في أجم الحصيد
 ويومهم العماس إذا راوه * على سر باله صدأ الحديد
 وما الحجاج فاحتضروا نداء * يجاذى المرقبين ولا نكود
 الانشكوا ليك زمان محل * وشرب الماء في زمن الجليد
 ومعتبة العيال وهم سغاب * على در المجاحمة الرفود
 زمانا يترك الغنيات سودا * وقد كان المهاجر غير سود

﴿وقال﴾

بان الخليط فودعوا بسوداد * وغدا الخليط روافع الاعماد
 لاتسألني ما الذي بي بعدما * زودتني بساوى التناضب زادى
 عادت هموى بالاحص وسادى * هيات من بلد الاحص بسادى
 لى خمس عشرة من بجادى ليله * ما استطيع على الفراش رقادى
 ونعود مسيدنا وسيد غيرنا * ليت التمشكى كان بالعوداد
 ان يكشف الوصب الذى امسى به * فاجاب دعوة شاكرك محمداد
 عبيد العزيز غيات كل معصب * متروح لجدى نذاك وغادى
 واذا السكرام تبادرت سباقها * قصب الرهان سبقت كل جواد
 ان الزناد اذا خبت نسيرانه * أورى الوليد لكم بخير زناد
 رفعوا البناء بنوا الوليد واسوا * بنيانه وصلات ارمسة عاد
 من لم يعبد دعما تقيم عماده * فبنوا الوليد دطامى وعمادى
 الله فضلكم واعطى منكم و * أرايغنى أعسين الحساد

﴿وقال أيضا﴾

سبيكي صدي في قبر سلي بن جندل * نكاح أبي الدهماء بنت سعيد
أصابوا جواد الم يكن في رباطهم * وكان أبو الدهماء غير مجيد
فجاء به من ذى ضواة (١) كأنه * حيافل يقبل في مناخ جنود

﴿وقال أيضا﴾

لبالي لاصديق كأنهم عمرو * ولادار كدار بني مصاد

﴿وقال يرثي يحيى بن مبشر بن ثعلبة بن يربوع﴾

صلى الله عليك يا ابن مبشر * انى قتلت بملتقى الاجناد
ماوى الجياد اذا السنون تتابعت * وفنى الطعان عشيهِ العصاد (٢)
والخيل ساطعة الغبار كأنها * أجمل يحرق أورعيل جراد
ثبت الطعان اذا الكماة اذ لها * عسرق المتون يجلب بالالباد

﴿وقال جرير لبني مجاشع﴾

انتم فررتم يوم عسيرة مازن * وقد هتموا أنف الخناة على عمد
هموم مهدوه رجعه بعد رثمه * وانتم شهود معصمون (٣) على حرد
تتمون دولات الزمان وصرفه * اذا ضاق منكم مطلع الورد بالورد
وتدعون ماروكا أبا العن ناصر * عليهم اذا ما أعصم الوجد بالوجد
فلم تدركوا بالعم نار اول يكن * ليدرك نار بالثنايلة (٤) القعد

﴿وقال أيضا﴾

أردنا ان نزور فباعدتنا * فباعدنا فاج بنا البعاد

﴿وقال أيضا﴾

(١) الضواة السلكة تكون في الهزيمة وأصل من ذلك قول العنق (٢) الضجة (٣) المعصم المقيم

(٤) القصار

عبت تقسيم بأمر كان أفضلها * ففرج الكرب عباد بن عباد
 سافهت من خال الدنيا تكالبه (١) * عنا سقاك غمام المديح الغادي
 (وقال يمدح المهاجرين صيد الله)

ان المهاجر حين يسط كفه * سبط البنان طوول عظم الساعد
 قهرم اغراذا الجسدود تواضعت * ساهى من البرزى (٢) يجيد صاعد
 يا ابن الفروع يمدح طيب الثرى * وابن القوارس والرئيس القائد
 حام يذود عن المحارم والحصى * لا تعد من زيادة من ذائد
 ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا * وخلقت زين منابر ومساجد
 واذا النخوص تبادروا ابوابه * لم ينس طائبهم نخم شاهد
 والمعتدون اذا راوك تخشعوا * يخشون صولة ذى لبود حارد
 اننى عليك اذا نزلت بارضهم * واذا رحلت ثناء جار حامد
 اعطاك ربى من جزيل عطائه * حتى رضيت فطال رغم الحامد
 ابأوك المتحسبون أولو اللهى * وربيت زنادهم بكفى ماجد
 ترك العصاة أدلة فى دينه * والمعتدى وكل لص مارد
 مستبصر فيما على دين الهدى * أبشر بمنزلة المقيم الخالد
 أبلى ببرجة الخروف بها الردى * أيام محتسب البلاء مجاهد
 كم قد جبرت وثلثت بكرامة * وذيت عنى من عدو جاهد
 لوقت سدرىون بغير ما ألبيتهم * لسقيتهم أراقسم وأسود
 بأقاتل الشوائب عنا كلاً * برد العنى من الاصيل البارد
 (وقال الفرزدق يمدح جريرا بقصيدة مطلعها)

(١) تخاصمه (٢) العدد الكبير

عرفت المنازل من مهسد * كوحى الزبور بنى القرقند (١)
(الى ان قال)

سأرى ولو جعلت فى الشام * وردت الى دقة المختد
كليبا وما أوقدت نارها * بقسح مفاض ولا مرقد
(فاجابه جرير)

زار الفرزدق أهل الحجاز * فلم يحظ فيهم ولم يصمد
وأخبرت قومك عند الحطيم * وبين البقيعين والقرقد
وجدنا الفرزدق بالوسمين * خبيث المداخل والمشهد
نفاك الاغربن عبد العزيز * وحقك تنفى عن المعصم
وشبهت نفسك أشقى عمود * فقالوا ضللت ولم تهتدي
وقد أجلاوا حين حل العذاب * ثلاث ليال الى الموعد
وشبهت نفسك حوض الحمار * خبيث الاوارى والمرود
وجدنا جبيرا ابا غالب * بعيد القرابة من معبد
أتجعل ذاالكبير من مالك * وأين سهيل من الفرقد
وشر القلابن حوق الحمار * وتلقى قفيرة بالمرصد
وعرق الفرزدق شر العروق * خبيث الثرى كابى الازند
وأوصى جبير الى غالب * وصية ذى الحرمة المهسد
فقال أرفقن بلى الكتيف (٢) * وحك المشاعب بالمسبد
ويجئن حظ (٣) بها المنقرى * كرجع يد الفالج الاحرد (٤)
تثاب من طول ما أبركت * تناوب ذى الرقية الادرد (٥)

(١) ضرب من الشتر تدوم حضرتها (٢) صباب الحديد (٣) أعجبها (٤) الفى بيده حرد (٥) مر
ليس فى فمه سن

فهلا تأرت بينت القيون * وتترك شوقا الى مهـ
 وهلا تأرت بجل الطاق * ودق الحـ لاجل والمعضد
 فأصبحت تغفر آثارهم * ضحى مشية الجاذف (١) الاعقد (٢)
 كليلا وحسنتم بنى منقر * سلاح قتيباكم المسند
 تقول نوار فضحت القيون * فليت الفرزدق لم يولد
 وقالت بذى حومل والراح * شهدت وليتك لم تشهد
 وقاز الفرزدق بالكبتين * وعدل من الحم الاسود
 فرقع مجدك اكياره * وأصلح متاعك لا يفسد
 وأدن العلاه وأدنى القدوم * ووسع لكبرك فى المقعد
 قرنت البعيت الى ذى الصليب مع القيون فى المرس (٣) المحصد (٤)
 وقد قرنوا حين جد الرهان * بسام الى الامسد الابعد
 يقطع بالمجرى انفسهم * بشنى العنان ولم يجهد
 فاما اناس فحب الوفاء * حذاوا الاحاديث فى المشهد
 ولا تختبى عند عقد الجوار * بغير النجاد ولا ترتدى
 شدد ثم حباكم على غسدة * بجيشان والسيف لم يغد
 فلما احتيت وأنت الذليل * قعدت على است امرئ مقعد
 فبعد القوم أجار والزير * فاما الزبير فلا يبعد
 أعنت الفوارس يوم الغيظ * وأحباب بشر بسنى مرشد
 ويوما ياتاه ابن القيون * شهدنا الطعان ولم تشهد
 فصحن أبحر والخوفزان * بورد مشج على الزود

(١) السكب الذى بقارب بين خطوه (٢) الواضع ذنبه على ظهره كالحلقة (٣) الجبل (٤) الشديد

ويوم البصرين المحققتا * لهن اخاديد في القسود
تعض السيوف بهام الملوك * ونشق الطماح من الاصيد
(وقال بهج والتميم)

غزاة - روقاد بنى تميم * ومرله الايام من بالسعود
قفلك الغل عن تيم بن قنب * وتيم في السلاسل والقيود

﴿وقال ليزيد بن هيرة المخارقي﴾
واري الامام اذا تبين ناكثا * او ناكثين رماهم يزيد
﴿وقال للفرزدق﴾

حري القين ما صاهرت عمرو بن مرثد * ولانلت آل المخارث بن عباد
ولكن ما صاهرت عوف ورهطه * وكان لكم عوف عيار مداد
﴿وقال﴾

حي المنازل بالاجزاء غيرها * مر السنين وآباد وآباد
اذا النقيصة مخضر مذانها * وأذلنا بشباك البطن رواد
رأت امامة انقضاء على عجل * وهاجعا عنده علس واقتاد
في ضمير من مهارى قد اضرها * سير النهار واساد واساد
اذا تقيظ حادين ظلله * منهم يوم اذا أعصو صبن عسواد (١)
اذا تذازعن (٢) يوما بعد مفرق * مالت بهن بنو ملط (٣) واعضاد
يطرحن كل حصي معزاء هاجرة * كأنهن نعام راح نداد
ما زال من مازن في كل معترك * تحت الخوافق يوم الروع دواد
لما زن مضرة صماء راسية * تنبي الصفاحين ترديهن صيحاد (٤)

(١) يوم شديد الحر (٢) مدت أذرعهما (٣) الملائك الكفان (٤) الصخدة وقع الشمس

هم المحاة اذا ما الخيل شمعها * وقع القنا ونضت عنهم الباد
وانسلت الهندوانيات ليس لها * الاجاجهم هام القوم اغجاد
وكل امسر خطى يقسمه * في حومة الموت اصدار وابراد
﴿وقال يمدح عمر بن عبد العزيز﴾

أبت عينك بالحسن (١) الرقاد * وانكرت الاصادق والبلاد
لعمرك ان تنفع سعادني * لمصرف وتقي عن سعادا
فلادية سقيت وديت أهلي * ولا قودا يقتلي مستفادا
المصاحبي نزر سعادا * لقرب مزارها وذرا البعادا
فتوشك ان تشط بنا قنوف * تكل نياطها القلص الجيادا
اليك شماعة الاعداء اشكو * وهجر اركان اوله بعادا
فكيف اذانات وتايت عنها * أعز النفس اوازع الفؤادا
أتبع لك الطعائن من مراد * وما خطب اناح لنا مرادا
اليك رحلت يا عمر بن ليلي * على ثقة ازورك واعتمادا
تعود صالح الاعمال اني * رأيت المرء يلزم ما استعادا
أقول اذا أتيت على قرورا * وآل اليبدي يطرد اطرادا
عليكم ذا الندي عمر بن ليلي * جوادا سا بقا ورت الجيادا
الى الغاروق ينتسب بن ليلي * و مروان الذي رفع العسادا
ترودمثل زادا ييك فينا * فقم الزاد زادا ييك زادا
فا كعب بن مامه وابن سعدى * يا جود منك يا عمر الجوادا
هنيئا للدينسة اذا هات * يا همل الملك ابدأ ثم طادا
يعود الحلم منك على قر يش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا

(١) الحسن تافى بلاد بني مبه سمي بالحسن الحسن شجره

وقد لينت وحسبهم يرفق * وتعين الناس وحشك ان تصادا
 ونبنى الجسد يا عمر بن لبل * وتكفي المجل السنة الجهادا
 وتدعو الله مجتهد الرضى * وتذكر في رعيك المعادا
 ونعم اخو الحر وب اذا تردى * على الزغف (١) المضاعفة الجهادا
 وانت ابن الحضارم من قريش * هم نصر والنسوة والمجهادا
 وقادوا المؤمنين ولم تعود * غداة الزوع خيلهم القيادا
 اذا فاضلت مدك من قريش * بحور غم ذاخرها الثمادا (٢)
 وان تندب خوولة آل سعد * تلاقى العزفى السلف الجهادا
 لهم يوم السكلاب ويوم قيس * هراق على مسلحة المزادا
 وقال وهو مريض وكان يدخل اليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم

نفسى الغداة لقوم زينو احسبى * وان مرضت فهم أهلى وعوادى
 لو خفت ليثا ابا شبليل ذالبد * ما أسلموني ليث الغاية العادى
 ان تجر طير بأمر فيه طافية * أو بالفراق فقد أحسنتم وانا دى
 وقال جرير لابنه حوزة

يا حرز أشبه منطق واجلاد * وكر ياقى الامر بعد الايراد
 وعدوني فى أول الجمع العادى * وحسى عند بقايا الازواد
 وحى الضيف الى جنب الزاد *

وقال ايضا يعقوب بن طهية

حى المنازل بالاجزاع فالوادى * وادى المنبة اذ تبدى مع البادى
 اذ قربوا جلله قفلا مراقبها * ميل العرائك اذ هموا باصعاد
 اذا ضرحن حصا معسرا مهاجرة * مدت سوالفها فى لين اعضاء

تأني الفري بأيديها وأرجلها * كأنهن نعم الغفرة النادی (١)
 أنا المحامي إذا ما الخيل شحصها * وقع القنا بسروج فوق الباد
 بكل اسم رخطى تقعه * أيدي الكفا باصدار وابراد
 آوى الى صفرة صماء راسية * تنبي الصفاحين يردى صضرها الرادى
 نبتت ظر بامعد الى مراميه * ياطرب انك رام غير مصطاد
 ما ظنكم ببنى مشاء ان فزعوا * ليللا وشده عليهم حبة الوادى
 ظل ابن هند دابة الثراء متركاً * يروى لقين وما ينسب لاسعاد
 يعدو على أبوليلى ليقطنى * جه سلا على ولم تثار بشداد
 فاموافق قد بات خزى فى قلبكم * اذ لم تروا من اخيكم غير اجلاد
 يا عقب يا ابن سبيع ليس عندكم * ماوى الرفاد ولا ذوالراية الغادى
 يا ابن سبيع خريتم فى حياضكم * يا لأم الناس عند الحوض والزاد
 لا تأمن بنى ميثاء انهم * من كل منتفج الجنبين حياض
 لفخسة من بنى ميثاء ما خسة * ترمى اسنهاب دير بعد از باد
 كأنها حين خاض الغيش عرمضا (٢) * جفر توارثه الاشياخ من عاد
 يا عقب يا ابن نسيح بعد قولكم * ان الوئاب لكم عندى بمرصاد
 ارووا على وارضوا الى صديقكم * واستمعوا يا بنى ميثاء انادى
 ﴿وقال ايضا﴾

الاحي رعبا بالوى ذكر العهدا * محته الصباجر اليمانية البردا
 لهندولوان المقيمين بعدها * أرادوا فراقا لم أجدلهم فقدا
 فيما أياها العذل ان سلامتى * تزيد اذا ما المتوفى بها وجدا
 يعيب الغوافى شيب رأسى بعدما * يفرقن بالمدرأة داجية جعدا

(١) من دى أى تفرق (٢) ما يكون فوق الماء شبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك

فلا تنظر من فحوا عما قد دابق * ولكن الى فجدوا في ترى فجدوا
 لقد كنت من قصر الناشئ نائيا * فصرنا وخاظرنا الخافقة والبعدا
 تخاف لها امام مرأش سناة * واما شتيا (١) ذا مجاهرة وردا
 اذا ذكرت نفسي عجماء تذكرت * أمور انسي في الضغائن والحقدا
 فكيف تقول السيف يحمل نعله * اذا فارق السيف الحامل والغمدا
 شكرونا الى سعدى جوى وصباية * وما كل ما في النفس تخبره سغدى
 اذا قبل حادينا هجدم فعرسوا * عطين حتى زدن حادينا جهدا

﴿وقال يمدح الازد﴾

أرسم المحسى اذ نزلوا الايادا * تبحر الرامسات به فبادا
 لقد طلبت قبون بنى عقال * أغري بي من مائة جوادا
 أضل الله خلف بنى عقال * ضلال يهود لا ترجو معادا
 غسدرتم بالزير وما وقيتم * وفاء الازد اذا منعوا زبادا
 فاصبح جارهم حيا عزيزا * وجار مجاشع أضغى رمادا
 ولو طاقنت جبل أبي سعيد * لناب الخيل ما جل النجادا
 فليتك في شنة وة جار عمرو * وجاورت اليحامدا وهدادا
 ولو تدعوا بطاحية بن شود * وزهران الاعنة أو ابادا
 وفي الحدان مكفرة وعز * وفي النذب لما تروا العمادا
 وفي معن واخوتهم تلاقى * رباط الخيل والاسل الحدادا
 ولو تدعوا لجهانم أو حديدنا * وجدت حبال ذمتهم شدادا
 وكندة لو نزلت بها دخيلا * لزادهم مع الحسب اشتدادا
 ولو يدعوا للكرام بنى حباقي * لللقى دون ذمتهم ذبادا

ولو يدعو بني هود بن سود * دعا الوافين بالذم الجمعا
 ولو طسرق الزبير بنى على * لقوا قد امنت فلن تكادا
 ولو يدعو المعاول ما اجتووه (١) * اذا الداعي غداة اروع نادا
 وجار من سليمة كان اوفى * وارفع من قيسونكم حمادا
 وجسدنا الازدا كرمكم جوارا * واوراكم اذا قد حو ازنادا
 ولو فرحت قص (٢) مجاشعي * لتنظر ما وجدت له فؤادا
 ولو وازنت لوم مجاشعي * بلوم الحاق اضعف ثم زادا
 ﴿وقال ايضا﴾

اتنمى دارق مضبات غول * واذا وادى ضربة خير وادى
 فليت العاذلات يدعن لوى * وليت الهم قد ترك اعتيادى
 وعاذلة تلوم فقات مهلا * فلا جورى عليك ولا اقتصادى
 بترى شربا له شرع عذاب * فتمنع والقلوب له مسوادية
 قليل ما ينالك من سليبي * على طول التقارب والبعاد
 خصيت مجاشعا وشددت طي * على اعناق تغلب واعتمادى
 وما رام الا خيطل من صفاتي * وقد صدعت مضرة من ارادى
 اتحكم للقيون كذبت انا * ورتنا الجسد قبل تراث عاد
 ويربوع فوارس غير ميل * اذا وقف الجبان عن الطراد
 فاشهد القيون غداة رعبا * بنى نهمل وحى بنى مصاد
 وقد رعننا فوارس آل بشر * بذات الشج من طرق الاياد
 عنا فينا الهذيل فاعطتم * بحام يوم ذاك ولا مفاد *
 يمارس غل اسمر ممهرى * قصير الخطو مختضع القياد

وما رهط الا خيطل اذ دماهم * بغسر بالعشى ولا جعاد
 ينام التغلبي وما يصلي * ويضحى غير مرتفع الوساد
 اناس يفتنون بشر ينتر * وينزل الوه يوجد في الحصاد
 ﴿وقال عديح هشام بن عبد الملك﴾

عفا النسران (١) بعدك والوحيد * ولا يسقى لجدة جديدة
 وحيت الديار بصاب رهبي * وقد كادت معارفها تبيد
 الميك في ثلاث سنين هجر * فقد طال التجنب والصدود
 يعز على ما جهلوا وقالوا * أفي تسليمه وجب الوعيد
 ولم يك لورجعت لنا سلا ما * مقال في السلام ولا حدود
 امن خوف تراقب من يلينا * كأنك ضامن بدم طريد
 فصيدن القلوب بنيل جن * ونرى بعضهن فلا تصيد
 باود والاياد لنا صديق * نأى عنك الاياد وابن أود
 نظرفانا رجعة هل نراها * أبعد غال ضوءك أم همود
 لمح الوافدان الى موسى * وجعدة لواضاءهما الوقود
 تعرضت لهموم لنا فقالت * جمادة أي مرتحل تريد
 فقلت لها الخليفة غير شك * هو المهدي والحكم الرشيد
 قطعن الدو والادما اليكم * ومطلبكم من الادما بعيد
 نظرت من الرصافة ابن حجر * ورسل بين أهلها ويبيد
 بها الثيران تحب حين تضحي * مرازبة لها بهرة غبيد
 كان المنغلات وهن حذب * عصي الضال يخطه الجليد
 وقد لحق الثمانل (٢) بعد بدن * وقد أفنى عرائكها الوخود

(١) أراد نسر الدهناء وهي انعام من الدهناء بضمه (٢) ما في بطونها من علوقها

تقيم بها النهار اذا دلجنا * ونسرى والقطا خرد (١) * وجود
وكم كلفن دونك من سهوب (٢) * تكل به المواشكة (٣) * الوخود
اذ ابلسو المنازل لم تقيد * وفي طول الكلال لها قيود
واعلم ان اذنكم نباح * وانى ان بلغتكم سعيد
وتبدأ منكم نعم علينا * وان عدنا فنعكم معيد
تزيدون الحياة الى حيا * وذكر من جباثكم وجيد
لو ان الله فضل سعي قوم * صفت لكم الخلافة والعهد
على مهل تمكن في قريش * لكم عظم الدسائح والرفود
هشام الملك والمحكم المصفي * يطيب اذا نزلت به الصعيد
يتم على البرية منك فضل * وتطرق من مخافتك الاسود
وان اهل الضلالة خالفوكم * اصابهم كما لقيت غود
واما من اطاعكم وفيرضى * وذو الاضغان يخضع مستعيد
وتأخذ بالوثيقة ثم تضي * اذا ازدهت لدى الحرب الجنود
لكم عندي مشايعة وشكر * الى مدح يراح (٤) * لهن شيد
بنى مروان يتسك في المعالي * وطائشة المباركة الولود
وارثك المكارم في قريش * هشام والمغيرة والوليد
وفي آل المغيرة كان قدما * وفي الاعباس مكرمة وجود
ومسن ذيان تم لكم بنا * على عليا ذو شرف مشيد
وان جلبت سوائق كل حي * سبقت وانت ذو النخصل المعيد
فزاد الله ملككم تماماً * من الله الكرامة والمزيد
فيابن الاكرم حين اذا نسبتم * وفي الاثرين ان حسب العديد

(١) الساكت فلا يطق (٢) الارض الواحة (٣) الساكت (٤) يهتز ويضطرب

شقة من الفرات مباركات * جوارى قد بلغت كما تريد
 وسخرت الجبال وكسن خرسا * يقطع في منابها الحديد
 بلغت من الهنيء فقلت شكرا * هناك وسهل الجبل الصلود
 بها الزيتون في ظل (١) ومالت * عنا قد الكروم فهن سود
 فتمت في الهنيء جنان دنيا * فقال الحماسدون هي الحلود
 يعضون الانامل ان رأوها * بساتينا يوازرها الحصيد
 ومن أزواج فاكهة ونخل * يكون بحمله طلع نضيد
 تنال الخليفة صكل نصر * وطافية يجي بها السريد
 رضينا ان سيبك ذو فضول * وانك عن محارمنا تذود
 وانكم الحماة بكل ثغر * اذ انت من العرق اللبود
 وقال الفرزدق لما طال جرير الفخر بأرداف الملوك

عبدكف من هتيسة اذ رأى * انامله ركن في شر ساعد
 وقعب هيات ما حل قعب * من الخطى بالمرز المتباعد
 فخرت بأرداف الملوك ولم تكن * لهم عند أبواب الملوك بشاهد
 فخرت بما تبني رياح وجعفر * ولست لما تبني كليب بحامد
 (فاجابه جرير)

انا بنى عمر ووسع وما لك * وضية عبد واحد وابن واحد
 احيث تسوق السيد (٢) خضرا (٣) جلودها
 الى الصيد من خالى صفر وخالد
 ألم تر ان الصبي يدم بحمره * وترأسه (٤) بالليل سودا لاسود

(١) الماء الجاري تحت الشجر على وجه الارض (٢) السيد هي قبيلة من بني ضبة وهم اخوال
 الفرزدق (٣) يضربون الى السواد (٤) تأخذ برأسه أى تأكله

يلوى استه مما يخاف ولم ينزل * به الحين حتى صار في كف صائد
 ألم تر يربوعا اذا ماذكركم * وأيامهم شددوا متون القمائد
 لقد اذهنت في رهن عوف بجاشع * وبان ابن عوام لكم غير حامد
 فيا ليت نادى عبيدا وجعفر * وشماريا حيين ثم الاساعد
 (وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

قد قرب الحى اذهاجوالاصعاد * يزلا مخيصة ارمام اقياد
 صهباء كان عصيم الورس خالطها * فما انصرف من خطر والباد
 يحدوهم زجل للبين معترف * قد كنت ذا حاجة لو يربع المحادى
 الا ترى العين يوم البين اذ درفت * هاجت عليك ذوى ضغن واحقاد
 حلاتنا عن قراح المزن في رصف * لو شئت روى غليل الهام الصادى
 كم دون يابك من قوم نحاذرهم * يأم عمرو وحداد وحداد
 هل من نوال لموعد بخلت به * وللرهين الذى استغلت من فاد
 وكنت كذبت اذ لم تؤث فاحشة * قدوما يلجون في جور وافناد
 فقد سمعت حديثا بعد موثقنا * مما ذكرت الى زيد وشداد
 حى المنازل بالسردين قد بدلت * للهى لم يبق منها غير ابدالاد
 ما كنت تعرف هذا الربع غيره * مرالنين كما غيرن اجدالادى
 لقد علمت وما اخبرت من أحد * أن الهوى بنقى بغيرين معتاد
 الله دمر عبادا وشيعته * عادات ربك فى امثال عباد
 قد كان قال أمير المؤمنين لهم * ما يعلم الله من صدق واجهاد
 من يهده الله يهتد لا مضل له * ومن أضل فما يهديه من هاد
 لقد تبين اذ غبت أموره سمو * قوم الجحافى امرأته بادی
 لا قوا بعدوذاً أمير المؤمنين لهم * كالريح اذ بعت نحسا على عاد

فيهم ملائكة الرجن مالهسو * سوى التسوكل والتسبيح من زاد
 انصار حق على بلق مسومة * امسداد ربك كانوا خيرا مسداد
 لاقت جفاف وكذاب افادهمو * مسقية المم شهباء غير انجاد
 لاقت جفاف هوانا في حياتهم * وما تقبل منهم روح اجساد
 ان الوبار التي في الغار من سبأ * ان تستطيع عرين الخدر العادي
 لما اضلهم الشيطان قال لهم * اخلفتم عند امر الله منعادي
 ما كان احلام قوم زدتم خيلا * الا كم فراش الهبوة العادي
 اذ قلت عمال كاب ظالمون لنا * ماذا تقربت من ظلم واقساد
 ذوقوا وقد كنتم عنها معتزل * حربا تحرق من حي وايقاد
 لا بارك الله في قوم يغرهم * قول اليهود لذى حفسين براد
 ابصر فان امير المؤمنين له * اعلا الفروع وحيث استجمع الوادي
 تلقى جبال بني مروان خالدة * شم الرواسي وتنبى مضرة الوادي
 انا جدنا الذي يشق خليفته * من كل مبتدع في الدين صداد
 فارغم الله قوما لا حالوم لهم * من مرجفين ذوى ضعف وحساد
 لاقى بنو الاشعث الكندي اذ نكثوا * وابن المهلب حربا ذات عصواد
 ان العبد واذا را ما واقفاتكم * يلقون منها صميم ما غير منا
 شرفت بنيان املاك بنو الحكم * عادية في حصون بين اطواد
 ان السكرام اذ اعدوا مساعيك * قدما فصلت با آباء واجساد
 بالاعظام اذ اما خاطروا خطرا * والمطعمين اذ اذهبت بصراد
 آل المغيرة والاعياص في مهل * مدوا عليك بحورا غير انجاد
 والحارث الخير قد اورى حاجت * نيران فجد بيزند غير مصلا
 ما البحر مغسول با تمعو غواربه * يعالوا السفين با ذى وازياد

يوما باوسع سبيامن بجالكم * عند العناة وعند المعتقى الجهادى
 من آل مروان ما ارتدت بصائرهم * من خوف قوم ولا هموا بالحداد
 حتى أتتك ملوك الروم صاغرة * مقرنين باغلال واصفاد
 يوم أزل رقاب الروم وقعتسه * بشرى لمن كان فى غور وانجاد
 يارب ما ارتادكم ركب لرغبتهم * فاجدوا الفيث وانقادوا الرواد
 ساروا على طرق تهدي منهاجها * الى خضارم خضر اللج اعداد
 ساروا من الادمى والدام منعلة * قودا سوافها فى مور اعضاء
 سيروافان امير المؤمنين لىكم * غوث مغيث بنبت غير مججاد
 ما ذاترى فى عيال قد برمت لهم * لم تحص عديتهم الاعداد
 كانوا غائبين اوزادوا غائبة * لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
 وقال يهيو الا خطل

اعترف ام انكرت اطلال دمنة * باثمت فالجورين بال جديدها
 لىالى هند حاجة لاتريحنا * يضل ولا جود فينفع جودها
 لهرى لقد اشغقت من شر نظرة * تقود الهوى من رامة وقودها
 ولو صرمت حبلى امامة تبتنى * زيادة حب لم اجدم از يدها
 اذا مت فابعنى لاضيا فليسة * تنزل من صلب السماء جليدها
 ألم تر أن التغلييسة لم تبت * حصانا ولا جذلان من يستفيدها
 يلوح صليبها اللذان على استها * وجيد التي تغلوا الخنايس جيدها
 اذا شربت بالليل قهطين اصيحت * شبيها بجردان الحمار وريدها
 تولى استها الوجه الذى امرت به * وتسجد للشيطان خاب مجودها
 متى تروجه التغليي تغل له * اتى وجه هذا سواة أو يريدها
 وتغلب لامن ذات فرع بنجوة * ولا ذات اصل يشرب الماء عودها

أبأما لك ذا الفلّس أن عداوقى * تقطع أنفاس الرجال صعودها
 حبيت حبا عبدا فاصبحت موردا * (بلى غرائب ضيعة من يذودها)
 فقد صبحتكم خيل قيس كأنها * سراحين دجن ينقض الطل ميدها
 هم الحاملون الخيل حتى تقممت * قرايبها وزداد مو جال بودها
 لقد شد بالخيل الهذيل عليكم * عنان يعضى الخيل ثم يعيدها
 (وقال أيضا)

حى الهدمة والاتقاء والجردا * والمزل القفر ما تلقى به أحدا
 من الزمان به عصرين بعدكم * للقطرحينا وللأرواح مطردا
 ريح خويق شمال أو يمانية * يعتاده مثل سوف الرائم الجلدا
 وقد عهدن بها حورا منعمة * لم تلق أعينها حزننا ولا رمدا
 اذا كعلن عيوننا غير مقرفة * ريشن نبلا لا صاحب الصبا صيدا
 أمست قوى من جبال الوصل قد بليت * يارب ما قد نراها حقة جدا
 يا مت هموى تغشاها طوارقها * من خوف روعة بين الظاعنين غدا
 قد صدع القلب بين لا ارتجاع له * اذ تقعوا لا تراعى النية العمدا
 ما بال قتلا لا يبخشون طالهم * لم تضمنى دية منهم ولا قودا
 ان الشفاء الذى ضنت بنا لله * فرع البشام الذى تجاوبه البردا
 هل أنت شافية قلبايميمكم * لم يلق عروة من عفراء ما وجدنا
 ما فى فؤادك من داء يخامره * الا التى لوراها رهاب سجدا
 الا ترى الشيب قد لاحت مفارقة * بعد الشباب وسربال الصبا قددا
 أمى الندام من جدى العباس ان له * بيت المكارم يغنى جده معددا
 الله أعطاك توفيقا وفايسة * فزاد ذو العرش فى سلطانكم مددا
 تعطى المشين فلامن ولا مرف * والحرب تسكنى اذا ما جها وقددا

مثبت بكتاب الله مجتهد * في طاعة الله تلقى أمره وشدا
أعطيت من جنة الفردوس مرتقا * من فاز يومئذ فيها فقد خلا
لما وردناه من الفياض مشرعة * جزا عومة بحر لم يكن غدا
﴿وقال يعقوب والتيم﴾

الازارت وهمل متى هب ود * وليت خيالها بمنى يعود
حصان لا المريب لها خدين * ولا تغنى الحديث ولا ترو
وتحسد أن نزورك ونزعى * بدون البذل لو علم الحسود
أسائلة الوحيد ود منته * فمالك لا يكلمك الوحيد
اخالك قد علقك بعد هند * فعلتني الخوالد والهنود
فلا يحل فيؤيس منك بخلا * ولا جود فينفع منك جود
شكرنا ما علمت فما أوتى * وباعدنا فما نفع الصدود
حسبت منازل لا يجما درهي * كعهدك بل تغيرت العهد
فكيف رايت من عثمان دارا * يشب لها بواقصة الوقود
هوى بتهامة وهوى بنجد * فبلىنى التهاثم والنجد
فأنشد يا قز زنى غير طال * فقبل اليوم جدعك التشيد
خرجت من المدينة غير عاف * وقام عليك بالحرم الشهود
خصيتك بعد ما جدعتك قيس * فأى عذاب ربك تستزيد
نحبك يوم عيدهم النصارى * ويوم السبت شيعتك اليهود
فان ترجم فقد وجبت حدود * وحل عليك ما لغيت نمود
تبع من علت له مناعا * كما تعطى للعين القرد

أبا الكيرين تعدل ملحقات * علم من الرخائل واللبود
 رجعن بهاني وأصب بن بشرا * وبسطا ما يعض به الحديد
 وأجينا الأباد وقلتيه * وقد عرفت سنا بكن أود
 وسار الحوفزان وكان يحمو * وأبحر لاف ولا بليسد
 فصبعهم بأسفل ذى مالوح * قوافل ما تذال (١) وما ترود (٢)
 ييارين الشبا وتزور ليلى * جبيرا وهي ناجية معود
 قوارسى الذين لقوا جبيرا * وذادوا الخيل يوم دطايز يد
 تردينا الحامل قد علمتم * بذى نجيب وكسوتنا الحديد
 فقرب للقياس مجاشعا * اذ لما فاش وانتفع الوريد
 فما منعوا الثغور كما منعنا * ولا ذادوا الخدس كما ندود
 أجيران الزبير غررتوه * كأنكم الدلال (٣) والقهود (٤)
 فليس بصابر لكم وقيط (٥) * كما صبرت لنسوتكم زود
 لقد أخزى الفرزدق رهط ليلى * وتيم قد أقادهم مقيد
 قرنت الظالمين بمرريس (٦) * يذل له العفارية (٧) المريد
 فلو كان الخلود لفضل قوم * على قوم لكان لنا الخلود
 خصيت مجاشعا وجدعت تيم * وعندى فاعلموا لهم مزيد
 وقال الناس ضل ضلال تيم * الميك فيهم رجل وشسيد
 تبسين ابن تسكدح يا ابن تيم * فقبلك أحرز الخطر الجسيد
 أثر جو الصائدات بغاث تيم * وما تحصى البغاث ولا تصيد
 لقيت لساوازي ضاريات * وطيرك في مجاشعا البود

(١) تهان (٢) ترعى (٣) سقام القنادر (٤) صغار الغنم ودماها (٥) ماء لبى مجاشع (٦) الشديا

ذو الممارسة (٧) الشديدا الشجاع

أتيما تجـلون الى ندا * وهل تيم لذى حسب نديد
 أبونا مالك وأبوك تيم * وهل تيم لذى حسب نديد
 ولم تلدوا نوار ولم تلدكم * مفداة المباركة الولود
 أنا ابن الا كرمين تنجيتنى * قروم بين زيدمنة صيد
 أراى من دموا ويحول دونى * محن (١) من صفاتهم صلود
 أز يدمنة قوعـ سديا ابن تيم * تيم أين ناه بك الوعيد
 اتوعـدنا وتمنع ما أردنا * وناخذ من وراذك ما تريد
 ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولايسـ تأمرون وهم شهود
 ولا حسب فغرت به كريم * ولا جسد اذا زحم الجودود
 لثام العالمين كرام تيم * وسيدهم وان زعموا مسود
 وانك لوليت هيبـد تيم * وتيمقات أيهم العبيد
 أرى لا يخالقه نهـار * ولؤم النيم ما اختلـف اجـديد
 يخبث البذر ينبت حـث تيم * فما طاب النبات ولا الحميد
 ومالككم الفـوارس يابن تيم * ولا المستأذنون ولا الوفود
 اهانك بالمدينة يابن تيم * ابو حفص وجد عك الوليد
 وان المحاكمين لغـير تيم * وفيما العزوا المحب التاميد
 وان التيم قد خبثوا وقـلوا * فما طابوا وما كثر العـديد
 ثلاث عجايز لهم وكلـب * واشياخ على ثلـ (٢) قعود
 اترجوا أن تسابق سـى قوم * هم سبقوا اباك وهم قعود
 فقد سلبت عصاك بنو تيم * فما تدري بأى عصا تذود
 اذا تيم ثوب بصـيد ارض * بكى من خبث ربحهم الصعيد

فما تقرى وتنزل يا ابن تيم * وعبادة لثوم قومك تستعيد
 شددت الوطى فوق رقاب تيم * على مضض فقد ضرع الخدود
 نهى النجى عتبة والمثنى * وقال اسوق تبهرك الصعود
 اتيم فجمعون الى تيم * بعيد فضل بينهما بعيد
 كساك اللثوم ايسك تيم * سرايسلا بناتهن سود
 قدرون عليهم وخلقن منهم * فما يبلين مابق الجلود
 ومقرفة الهازم من عقال * مورثها جبير اولييد
 يرى الاعداء دوني من تيم * هزبر الاتقاربه الاسود
 لعمر ايسك ما صنعت ليم * ايامن يزد جن ولا سعود
 وضعت مواسمها بانوف تيم * وقد جدعت آنف من اريد
 تقارعهم ونسأل بنت تيم * ازحف زيدا يسر أم نهيد
 فذاك ولا ترمز (١) قين ايلي * على كير يشق (٢) فيه عود
 كساك الحنطى كساء صوف * ومرعزى فأنث به تفيد
 وشدا كساك كساء لثوم * فاما المخزيات فلا تيسد
 اذا ما قرب الشهداء يوما * فما للقيم يومئذ شهيد
 غشوا نارى فقلت هو ان تيم * تصالوها فقد حى الوقود
 وفدنا حين اغلق دون تيم * شبا الابواب وانقطع الوفود
 وقدنا كل اجرد اعوجى * تعارضه عذافرة درود
 كما نحت معتدل مطاه * الى وشل بذى الردهات (٣) سود

﴿وقال جرير﴾

أهوى أراك برامتين وقودا * أم بالجينة من مدافع (٤) أودا (٥)

(١) تحركه عن عينه وسماه (٢) يلمع (٣) الماء يستع في أعلا الجبل (٤) مدافع السيول

(٥) الحزن من بلاد جربوع

ان الشباب فودعا جيذا * هل ماترى خلقا يعود جديدا
 يا صاحبي دعا الملامة واقصدا * طال الهوى واطلما التفتيدا
 ان التذكر فاصد لاني اودعا * بلغ العزاء وأدرك المأسودا
 لا يستطيع أنخوا العصابة ان يرى * هجر الأصم ولا يكون حسديدا
 أخليتنا وصدت أم محسـلم * أفجيجعين خلاية وصودا
 اني وجدك لو أردت زيادة * في الحب عندي ما وجدت مزيدا
 يامي ويحك ان تجزى الموعدا * وارعى بذلك أمانه وعهودا
 قالت فما نرذ اشداة باسل * غير ان يزعم في السلام حدودا
 رمت الرماة فلم تصبك سهاهم * ووجدت سهمك للرماة صبودا
 راحوا من اجلك مقصدين (١) وقدرأوا * خلل المجال سوا لفا وخدودا
 ورجا العواذل ان يظعن ولم أزل * من حبيكم كلف القواد عميدا
 أصرمت اذ طمع الوشاة بهر منا * صبا لعمر ك يا أميم ودودا
 ونرى كلامك لو ينال بغرة * ودتودارك لو علمت خلودا
 ان كان دهرك ما يقول حسودنا * فلقد صبت عواذلا وحسودا
 فام الخلى وما رقدت لحبكم * ليل التمام تغلبا وسهودا
 واذا رجوت بأن يقربك الهوى * كان القريب لما رجوت بعيدا
 ما ضر أهلك ان يقول اميركم * قول لا ترك المسلم سديدا
 حلاث ذاقم يرى لسفائه * وردا وينع ان يروم ورودا
 ابنو فقيرة يتبعون سقاطنا * حشرت وجوه بني فقيرة سودا
 أخزى الاله بني فقيرة انهم * لا يتقون من الحرام كودا

الف ابن حنظلة الحسان وجوههم • والاعظمين مساعيا وجدودا
 والا كرمين مرا كبا اذركبوا • والاطيبين من القرباصعيدا
 ولهم مجالس لاجالس مثلها • حسبا يؤئل طاروا وتليدا
 اما اذا قرع العدو صفاتنا • لاقى لنا جرا أصم صلودا
 ماضل نبعتنا أعز مركبا • وأقل فادحة وأصلب عودا
 انالترعرياق فيبرعدونا • بالتحيل لاحقة الاياطل قودا
 كس السنبالك شربا اقربا • مما أطال غزاتها التقويدا
 أجرى قلائدها وخددحها • ان لا يذقن مع الشكائم عودا
 وطوى الطراد مع القياد بطونها • طى التجارب حزموت برودا
 جردا معاودة الغوارس وابطحا • تدفى اذا قذف الشماجليدا
 تسقى الصريح فما تذوق كرامة • حد الشناء لدى القباب مديدا
 نحن الملوك اذا توافى اهلهم • واذا القيت بنا رأيت أسودا
 اللابسين لكل يوم حفيظة • حلقايدا خل شكه مسرودا
 فاتاهم سبعون ألف مديج • متلبسين يلامقا وحديدا
 سائل ذوى يمن وسائلهم بنا • فى الازدان نذبوا لاسعودا
 قوم ترى صدا الحديد عامهم • والقبطرى من اليلامق سودا
 أمسى الفرس زرق يا فوار كانه • قرد بحث على الزناء قرودا
 ما كان يشهد فى الجامع مشهدا • فيه صلاة ذوى التقى مشهودا
 ولقد تركت لك يا فرزدق خاسئا • لما كبوت لدى الرهان لهيدا (١)
 انالترعرياق ما يقال ضحى غد • عند الحفاظ ونقتل الصنديدا

ونكر محمية وتمنع سرحنا * جرد اترى لغارها اخذودا
نبني على ستن العدو ييوتنا * لانتخير ولا نخل حريدا
منافوارس منج وفوارس * شدوا وناق الحوفزان باودا
فسارب جبار قصر فاعنوة * ملك يجرسلا ولا وقودا
ومنازل الهرماس تحت لوائه * فحشاء معتدل القناة سديدا
ولقد جنينا الخيل وهي شواذب * متمرلين مضاعفا مسرودا
ورد القطار ما تبادر منها * اومن خوارج حائر (١) ورودا
ولقد عركن بال كعب عركة * بلوى حرار فلم يدعن حميدا
الاقتيلا قد سلبنا بزه * تقع الدور عليه اومصفودا
وايدن من بكر قبائل جنة * ومن الاراقم قد ابرن جدودا
وبني ابي بكر وطن وجعفر * وبني الوحيد فاتركن وحيدا
ولقد جريت فجمت اول سابق * عند المواطن مبدنا ومعيدا
وجهدت جهدا يافرزدق كله * فنزعت لا ظفرا ولا محمودا
انا وان رنمت اذوف مجاشع * خير فوارس منهم ووفودا
نعمى اذا سرت النجوم وشبهت * بقربا بركة طالج مطرودا
فجج الاله مجاشعا وقراهم * والموحقات اذا وردن ورودا
قال اليربوعي كان الفرزدق هجاء شاميا بن عبيد الملك بشعر فيه هذا البيت
يقلب رأسا لم يكن رأس سيد * وعيناه حولاه باد عيوبها
وهي اخالد بن عبد الله القسري بقوله
لعمري قد صبت على رأس خالد * شأيب ليست من صحاب ولا قطر
أتضرب في العصيان من لست مثله * وتعصى أمير المؤمنين أخا قسري

وأنت ابن نصرانية طال بظرها * غدتك بالبان الخنازير والحمر
 قسوا لا يزيدن المهلب حلفت * بكفك فتحاء الجناح الى الوكر
 فطلبه خالد حتى ظفريه تحبسه وكتب الى هشام بذلك وكان ابن شبة عنده
 فروى انه قال عند ذلك على بابن الخنطى فاقبل حتى اذا سلم على هشام قال له
 يا جبرير ان الله قد اخزى الفاسق قال أى الفاسق يا امير المؤمنين قال الفرزدق
 فقال ان أردت ان تتخذيدا عند حاضرة مضر فاطلق لهم شاعرهم فقال
 الایسر كخزيه فقال له الا أن يكون ذلك بلدانى فقال فأين ما تقول له ويقول
 لك فقال انما هو الباطل وقال اليربوعي انه لما أشد خالد امدحته امر باطلاق
 الفرزدق فاخرج الى أسد وهو يقول

سيطلقنى أغرقتى يمان * وقل ماشئت فى كرم الطليق
 فلما قيل له ان المخلص له هو جبرير قال ردونى الى السجن فانا الائم أسير فى العرب
 أسير يجيلى وطلبيق كليبي والقصيد المذكو رة هي لعسل فراق المحي الخ وقيل
 بل سبها قوله فى خالد بن عبد الله القسرى

الامن لمعتاد من المحزن طائد * وهم ألقى دون الشرا سيف (١) عامد
 وكم من أخ لى ساهر الليل لم ينم * ومستنقل عني من النوم راقد
 وما الشمس ضوء المشرق اذا غدت * ولكن ضوء المشرقين بحالد
 ستعلم ما أتى عليك اذا انتهت * الى حضرموت جاححات القصاد
 والقصيد هي

لعلى فراق المحي للامين عامدى * عشية فارات الرحيل الفوارد
 لعمر الفواني ماجزين صبا بنى * بين ولا تحب سير نمج القصائد
 وكم من صديق واصل قد قطعت * وقتن من مستحكم الدين عابد

فان التي يوم المحامة قد صبا * لها قاب ثواب الى الله ساجد
 رايت الغواني مولعات لذى الهوى * بحسن المني والبخل عند المواعد
 لقد طال ما صدن القلوب باعسين * الى قصب زين البرى والمعاضد
 اتعذر ان ابديت بعد نجلد * شداكل من حب طريف وتالد
 ونطلب ودانك لو نستفيد * لكان الينامن احب الفوائد
 فلا تجمى ذكر الذنوب لتبلى * علينا وهيران المدلل المباعد
 اذا انت زرت الغانيات على العصا * تمنين ان تسقى دماء الاسود
 أعف عن الجمار القريب مزاره * واطلب اشطان الهموم الابعاد
 لقد كان دأب العراق خالفوا * طيبيا شفى أدواءهم مثل خالد
 شفاهم برفق خالط الحلم والتقى * وسيرة مهدي الى الحق قاصد
 فان أمير المؤمنين جباكم * بحسب صرف الدين زين المساجد
 وأنا لخرجوان نرافق رفقة * يكونون للفردوس أول وارد
 فان ابن عبد الله قد عرفت له * مواطن لا تخزيه عند المشاهد
 فابلى أمير المؤمنين امانة * وأبلاء صدقاني الامور الشدائد
 اذا ما اراد الناس منه ظلامه * أبى الضمى فاستعصى على كل قائد
 وكيف يروم الناس شيئا منعه * هوى بسين أنياب الليث الحوارد
 اذا جع الاعداء أمر مكيدة * لغدر كذالك الله كيد المكائد
 تعدسرايل الحميد بدمع القنا * وضعت النواصي كالضراء الطوارد
 انما قيمت القرن فى حارة الوغى * تنفس من جياشة (١) ذات طائد (٢)
 وان قن الشيطان أهل ضلالة * لقوامك حربا جها غير بارد

اذا كان آمن كان قلبك مسؤولنا * وان كان خوف كنت احكم ذائد
 ومازلت تسبوا للمكارم والعلا * وتعمر عزا مستبهر الموارد
 اذا عدا أيام المكارم فافتخر * يا بائك التمس الطوال السواعد
 فسمك من بان طويل بناؤه * وفي آل صعب من خطيب وواقد
 يسرك أيام المحصب ذكرهم * وعند مقام الهدى ذات القلائد
 تمكنت في حيي معد من الذرى * وفي عين أهلا كريمة الموالد
 حيث تغور المسلمين فلم تضع * ومازلت رأسا قائدا وابن قائم
 فانك قد أعطيت نصرا على العدا * فاصبحت نورا ضوؤه غير خامد
 بنيت بناء ما بنى الناس مثله * يكاد يساوى سورة بالفراقده
 وأعطيت ما أعبى القرون التي مضت * فقصدهم فضلا لولى الحمامد
 فان الذى انفتحت حرما وقوة * فأبشر بأضعاف من الريح زائد
 لقد كان فى انهار دجلة نعمة * وحظوة حد للخلقة صاعد
 عطاء الذى أعطى الخليفة ملكه * ويكفيه ترفارا النفوس الحواسد
 جرت لك أنها ربيع وأسعد * الى جنه فى صحه ان الاجال
 ينبتن أعشابا ونحلا مباركا * وانتقاء يرفى جرون الحصائد
 اذا ما به مثارا ندى ابتغى الندى * أنا أنا بحمد الله أحمد رائد
 فهل لائى عان وليس بشاكر * قطلقه من طول عض الحدائد
 يعود وكان الحبث منه محببة * وان قال اى معتب غير عائد
 ندمت وما تغنى الندامة بعدما * ضغا وهو فى أشد اق أغلب حارد
 يلوى اسنة مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار فى كف صائد
 ألم تر كفى خالدا قد أفادنا * على الناس ردوا من كثير الرواقد
 بنى مالك ان الفسر زدق لم يزل * كسو بالمار الخزيات الخموالد

فلا تقربو ضرب القرز ذق انه * هو الزيف ينفي ضربه كل ناقص
 وانا وجسدنا ذ وفسدنا عليكم * صدور القنا والنجيل أنجح وافتد
 ألم تر ربربوا اذا ما ذكرتهم * واياهم شددوا متون القصائد
 فمن لك ان عدت مثل فولرمي * حووا حكما والمضرمي بن خالد
 أسال له النهر المبارك فارتمى * بمثل الروابي المزبدات الحواشد
 فزد خالدا مثل الذي في يمينه * تجسده عن الاسلام أكرم زائد
 كافي ولا ظلمأ أخاف لخالد * من الخوف أسقى من ممام الاساود
 وافي لارجو خالد ان يفكتي * ويطلق عني مقفلات الحدائد
 تكشفت الظلماء عن نور وجهه * لضوء شهاب ضوءه غير خامد
 الاتذكرون الرحم أو تقرضوني * لكم خلقا من واسع الخلق ماجد
 لكم مثل كفي خالد حين يشتري * بكل طريف كل جسد ونال
 فان يك قيسدي ردهمى فرعما * تناولت اطراف الهموم الابعاد
 من الحمامات الحمد لما تكشفت * ذلالها واستوارت للناسد
 فهل لابن عبد الله في شاكركه * بمعروف ان اطلعت قيديه حامد
 وما من بلاء غير كل عشة * وكل صباح زائد غير طائد
 يقول لي الحمد اهل أنت قائم * وما أنا الا مثل آخر قاعد
 كاشي حورى ضله فوق كعبة * ثلاثون قيسدا من صريم وكايد
 وما لى بدين ظاهر وافيوق ساقه * وقد علموا ان ليس ديني بنافذ
 ويروى على الشعر ما ناقضه * كمترض للريح بين الطسرايد
 فذاك الذي يروى على التي تمت * به بين حقوى بطنها والقسلائد
 بايرابنها ان لم تنجي * حين تلتقى * على زور ما قوالوا على شاهد
 (وقال يندح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

أمسى فؤادك ذا شجون مقصدا * لو أن قلبك يستطيع تجلدا
 هاج الغواذبذي كرب دمنة * أو بالافاقه منزل من مهددا
 ألفا يزال بهيج منك صباية * تؤى يحالف خالدا ركددا
 خبرت أهلك اصعدوا من ذى الصفا * سقيا لذلك من فريق أصعدا
 وعرفت بينهم فهاج صباية * صوت الحمام اذا الهديل تغردا
 علقتم عرضا ويلقى سرها

منى (١) الانوق (٢) يبيضها أو ابعدا
 تشبى خلاخلها خدال فعممة * وترى السوار ترزبه والمعضدا
 منع الزبارة والحديث اليكم * غير أن حرب دونكم واستأسدا
 باعدت أن وصالهن خلاية * ولقد جعن مع البعاد تحقدا
 أنكرن عهدك بعدما يعرفنه * وفقدن ذا القصب الغدافى الاسودا
 واذا الشيوخ تعرضوا لمودة * قلن التراب لكل شيخ ارددا
 تلقى الفتاة من الشيوخ بلية * ان البلية لكل شيخ أقندا
 وتقول طاذلة رنخى بالها * ما بال نومك لا يزال مسهدا
 لو تعلمين علمت هما داخلا * هما طوارقه منعن المرقدا
 وكان ركبك والمهارى تغتلى * هاجوا من الادما النعام الابد (٣)
 والعيس تنعل الظلال كأنها * نبعث أخادعها الكعيل المعقدا
 يعلون فى صدر ووردباكر * أموا الشأم اذا الطريق تبددا
 تنقى حصى الغدقات عن عادية * وترى مناحية تشق القرددا
 ويلوح فى قبل النجاد اذا انتفى * نهجا يضر بكل رعن اقوادا

يا بن الخليفة يا معاوي اني * ارجو فضولك فاتخذ عندى بدا
انا لنأمل منك سيئا طاعلا * يا بن الخليفة ثم ترجوكم غدا
آباؤك المخسرون اولو النهى

يا بن الخضر (١) يترعون المرفدا (٢)

وجدوا معاوية المبارك عزمه * صلب القناة عن المحارم مذودا
لما توجه للجنود وأدربوا * لاقى الايمان يتبعن الاسعدا
يلقى العدو على الثغور جياده * ابدآن ثم تنسبن قيماء عودا
لازال ملككم وانتم اهل * والنهر ما خلد الجبال مغلدا
ان امرأ كبت العدو ويبتى * فينا المحامد حقه ان يحمدا
أخزى الذى سمك الهاء عدوكم وورى (٣) بغيظكم الصدور المحمدا
واذا جرت الى العدو وكتائبنا * رعبت مخافتك القلوب الصدا
اما العدو فقد أبحت ديارهم * وتركنا أمان كل حصن مبلدا
قبح الاله على يديك برغمهم * وملاش أرضهم حرقا وقدا
ولقد أبحت من العقاب منا زلا * ترجو بذلك ان تنال الفرقدا
ولقد جعت حامية وتكرما * من غار يعلمه ومن قد أنجدا
لما رأنا على العقاب ملوكهم * القوا سلاحهم وخر واسجدوا
عادات خيلك ان يمتن عوابسا * بالدارعين ولا تراها ردا
ما ان نزلت بمشركين برهم * الا تركت عظيمهم مستعبدا
كان ابن سبئ طاغيا فردته * ورجوا الا خادع فى الكبول مقيدا
ابلا معاوية السلام ولم يزل * ميمون منقبة تراه مسندا

﴿قافية الراء﴾

لما أُنشد الفَرزدق قصيدته التي مطلعها

أقول لصاحبي من التعزى * وقد نسكبن اكتبه العقار

أعيناني على زفرات قلب * يحن برامتين الى النوار

اذا ذكر النوارله استهلت * مدامع مسبل العبرات جارى

وتخلص فيها الى هجومه ير بقوله

كسعت (١) ابن المراغة حين ولى * الى شر القبائسل والديار

الى اهل المضايق من كليب * كلاب تحت أخية صغار

نساء بالمضايق ما لواري * مخاضهن من منتقب الخمار

وما أبكارهن بنديات * ولدن من البعول ولا عذارى

ولو ترمى بلثوم بنى كليب * نجوم الليل ما وضعت لسارى

ولو أبس النهار بنى وكليب * لدنس لثومهم وضع النهار

وما يغدو عزيز بنى كليب * ليطلب حاجة الأبحار

فاجابه جرير بقوله

سمعت لى نظيرة قرأيت برقاً * تهايباً فراجعنى ادكارى

يقول الناظرون الى سناء * نرى بلقا شمس على مهار

لقد كذبت عداتك أم بشر * وقد طالت انانى وانتظارى

عجبت الى ملامتنا وتمرى * مطايانا وليك غير سارى

فهان عليك ما لقيت ركابى * وسيرى فى الملمعة القفار

وايام أتبن على المطايا * مكانهم ومن أجبع نار

كان على مغابنهم (٢) هجر (٣) * كحيميل (٤) الليث أو نبعان قار

(١) الكسح ضرب من خرا الرجل بصدرا أحد القدمين (٢) المراق وأصول الغندين والابلان

(٣) هاجرة النهار (٤) القطران

لقد أمى البعيت بداد دل * وما أمى القسر زرق بالخيـار
 جلاجل كرج وسبال فرد * وزند من قفيرة غـير وار
 عرفنا من قفيرة حاجيه * وجدنا في أنامله القصار
 تدافعنا فقال بنو عـسيم * كأن الفرد طوح من طمار (١)
 أطامعة قيون بنى عقال * بعقي حسين فاتهم حضارى
 وقد علمت بنو وقبان أنى * ضبور (٢) الوعث معتزم الخمار (٣)
 يربوع غفرت وآل سعد * فلا يجدى بلغت ولا افتخارى
 ليربوع فوارس كل يوم * يوازي شمسه رهج الغبار
 عتيبة والاحير وابن سعد * وعتاب وفارس ذى الخمار
 ويوم بنى جذيمة اذ لحقنا * ضحى بين الشعيبة والعقار
 وجوه مجاشع طليت بلوـم * تبين في المقلد والعذار
 وحالف جلد كل مجاشى * قميص اللوـم ليدس بمستعار
 لهم ادر (٤) تصوت في خصاهم * كتصويت الجلاجل في القطار
 اغركم الفرزق من أيـكم * وذكر مزادتين على حمار
 وجدنا بيت ضبة في معد * كبيت الضب ليس له سوارى
 وجدناهم قنازع ملقات * بلا نبع نبستن ولا انصار
 اذا ما كنت ملتحان كاحا * فلا تعدل بنيدك بنى ضرار
 ولا يمنعك من أرب محامهم * سواه ذوالعمامة والخمار
 وان لا قيمت ضيافنكه * فكل رجالهم رخو المختار (٥)

وقيل نهى الفرزدق مخرقا بن شريك بن غمام من بنى ذهل عن سبه فلم ينته

(١) موضع حال (٢) يجمع رجليه ثم شب (٣) الأرض الكبيرة جعرة العار (٤) شعر الاثنين
 (٥) شرح الاست

فقال الفرزدق

ولقد نهيت مخزقا فتمخرقت * بمغزق شطن الدلاء مشور
ولقد نهيتك مرتين ولم أكن * اثني اذا حق ثامغروور
حتى يداوى أهله مامومة * في الرأس تدبر مرة وتثور

﴿فأجابه جرير﴾

سب الفرزدق من خيفة سابقا * ان السوابق عندها التبشير
ولقد نهيتك ان تسب مخزقا * وفراس أمك كلبتان وكبير
يا ليت جاركم استجار مخزقا * يوم الحريرة والجهاج يشور
قال الفرزدق يهجو جند لابن عبيد الراعي وذالاهدام الجعفرى والمهاجر
ابن عبد الله وجربا بقصيدته التي مطلعها

محت الديار فأذهبت عرصاتها * نحو الصحيفة بالبلو والمود (١)
ريحان بطردان في طرد الحصى * طرداله بعشية وبصكور
وتخلص فيها الى هجو جندل بقوله
يا بن الخلية (٢) ان تنال بعامر * نجوى اذا زخرت الى جمودى
والى الجعفرى بقوله

والجعفرية غير فارحة لها * أم لها بغـ... الامها ممرور
وبفرحين يشب عنها ان دعت * يوز يدحين تموص (٣) لقطهير
الى ان قال

انى لمهدلها جرجبة * ازرارها من جلد ام جرير

﴿فأجابه جرير﴾

سقى النهى حمامة وحفير * بحبال مرتكز الرباب مطير

(١) التراب بالريح (٢) الناقة التي أخذ ولدها عنها فذهب به أو مات (٣) تتسل

سقياء تلك منازلها يحنسني * وكان باقهم من وحى زبور
كم قد رايت وليس ثنى باقيا * من زائر طرف الهوى ومزور
وجد الفرزدق في مساعي دارم * قصر اذا افتخر واوطول ابور
لا تغضرن وفي اديم مجاشع * حلم فليس سيوره بيور
ان ابن شعرة لم يجد مجاشع * حلا يوازن ريشة العصفور
انا لنعلم ما غدا المجاشع * وقد وما ملكوا وناق اسير
ما ذا رجوت من العلالة بعدما * نقضت جبالك واستقر مري
ان الفرزدق حين يدخل مسجدا * رجس فليس طهورة بطهور
ان الفرزدق لا يبالي محرما * ودم الهندي بانزع ونحور
امسى الفرزدق في جلال كرج * بعد الاخيطل ضرة بحر
وهذا الفرزدق من نصارى تغلب * اويدعوا كذا بداعة زور
هجو الصليب وقرى اقرانكم * وخذوا نصيبكم من الخنزير
اني سأخبر عن بلا مجاشع * من كان بالخصيات غير خير
اخزي بنى وقبان عقرقاتهم * واغتر جارهم بحبل غرور
لو كان يعلم ما استجار مجاشع * استاء مملته وارم خود (١)
قال الزبير واسلمته مجاشع * لا خير في دنس الثياب غدور
يا شب قد ذكرت قريش غدركم * بين المصعب من منى وثبير
وغدا الفرزدق يوم فارق منقرا * في غير عافية وغير سرور
غمز بن مرة يا فرزدق كنهها * غمز الطيب نغانع (٢) المذنور (٣)
خزي الفرزدق بعد وقعة سبعة * كالحسن من ولدا لا تذكور

(١) غزيرات (٢) لحم مولد لآذان (٣) من قرحة في الحلق

يرضى الغراب وقد غفرتم نابه * نبت الخنات بمبس وسرير
 قالت فدتك مجاشع واستنقت * من مضريه عصارة القفور
 أهدت هنيئة خزيمة لمجاشع * اذ أولت له سم بشر جزور
 ركب ركابكم بعير ادارسا * في السوق أفضل راكب وبعير
 ودعت غمامة بالوقيط مجاشعا * فوجدت يا وقيان غير غير
 كذب الفرزدق لن يجارى طامرا * يوم الرهان بمقرف مهور
 فانه الفرزدق ان يعيب فوارسا * جالوا اباه على اذن نفور
 ولقد جهلت بستم قيس بعدما * ذهبوا برش جناحك المسكور
 قيس وجد أهلك في كباره * قوادا كل كتيبة جهور
 لن تدركوا غطفان لو اجرينتم * يا ابن القيمون ولا بني منصور
 قهروا عليك بكل سام معلم * فافتر بها حب كلبتين وكير
 كم أنجبوا بخليفة وخليفة * وأمير صابقتين وابن أمير
 ولدا الخواضن في قرش منهم * يارب مكرمة وادن وخير
 فضلاويون مكارم معلومة * يوم أغر محجل مشهور
 قيس تبيت على الثغور جيادهم * وتبيت عند صواب الماخور
 هل تذكرون بلاكم يوم الصفا * أوتد كرون فوارس المامور
 أودختنوس غداة جقرونها * ودعت بدعوة ذلة وثبور
 ان الضباع تابشرت بخصاكم * وردا فخور أسوأ التعوير
 وسما لقيط يوم ذاك لعامر * فاستنزلوه بلهزم مطرور
 وبرحان غداة قبل معبد * نكموا بناتكم بغير مهور
 فيما يسوء مجاشع زبد استها * حتى المات تروحي وبكودي
 (وقال جرير يهجو البعيث)

أترور أم محمد أم تهجر * أم عاد قلبك بعض ما تنذر
 أن القوادر (١) لو سمعن كلامها * ظلت وعول همايتين تحذر
 لا تنس حلك أن مالك منهم * قدر ولست بسابق ما يقدر
 سرت الهموم مع النجوم فكلفت * حاجا يكلفه السمام (٢) الضمر
 هن الغيات اذا تم ولت السرى * واذا توقد في النجاد الحزور (٣)
 اجهضن مبهلة لسته أشهر * مثل القراخ جلودهن تمور
 قال البعيث أنابن يبيسة دعوة * كذب البعيث وانغه يتقمر
 أنت البعيث تبين فيه عبودة * وأبوك عند بني زارة بعثر
 ﴿وقال بهمو الغر زدق﴾

قد غير الحى بعد الحى اقفار * كاهه مصحف يتلوه أحبار
 ما كنت جربت من صدق ولا صلة * للغانيات ولا عنهن اقصار
 أسقى المنازل بين الدم والادحى * عين تحلب بالسعدين مدار
 كأنما برقها والودق منضرج * بلى تكشف (٤) بين البلى أمهار
 ياشب يا قنب بغل مسه حلق * لوى بجافله في السوق بيطار
 ياشب أن الجبارى أن يناظرها * مستظم أسفع الخدين مبيكار
 ياشب وبالك ما لاقت فتاتكم * لن يدرك الصبر من عمران ميسار
 ياشب لن يستطيع الحرب انجمت

عظم خر سح (٥) وفيه الخفة الراد (٦)

ياشب ما زال في قيس لانفكم * رغم ورغم وأوتار وأوتار
 ياشب ويحك لا تكفروا رسنا * يوم ابن كبشة طاقى الملك جبار

(١) المسن من الوعول (٢) طر (٣) الاكام والنشور (٤) ضرحها بازحله تذب عن أمهارها
 وانضراجهما انشغى العام عنها (٥) الضعيف (٦) الملح الرقيق

لولا حاية يربوع نساءكم * كانت لغبيركم منهن أطهار
 حامى السيد والخيلا ن في رهمج * أزمان شبة لا يحصى ونمار (١)
 اذلا عقال يحامى عن ذماركم * ولا ذر لوة لا يحصى وزوار
 ان الحواري لوفادى فوارسنا * لا اسشهدوا ونجا والقوم احرار
 ان الفرزدق من يعلق زيارته * يوبقى برحس والسوا تنزوار
 ان الفرزدق يامقعدا زائرهم * يا ويل قد على من تغلق الدار
 أين الهامون من أولاد مسلمة * أم اين اين بنوبدر وسسيار
 ما زال فى الدار حام عن ذماركم * عند النساء عزوم النفس مغيار
 يا شب أمك بضوية (٢) وقبي (٣) * أزرى بها الهجم (٤) بالصيف هدار
 هو وقال جرير يرفى خالدة بنت سعدويه والفرزدق والبغيت وتسمى هذه
 القصيدة بالمحوساء لبعدها بها فى البلاد

لولا الحياه لعادنى استعمار * ولزرت قبرك والحبيب يزار
 ولقد نظرت وما تمنع نظرة * فى اللحد حيث تمكّن الاحفار
 ولهت قلبى انعلنى كبرة * وذووالقائم من بنيك صغار
 أرمى النجوم وقد مضت غورية (٥)

عصب (٦) النجوم كأنهن صوار (٧)
 نعم القرين وكنت علق مضنة * وأرى بنعف (٨) بلية (٩) الاحجار
 عمرت مكرمة المسك وفارقت * مامها صلف (١٠) ولا اقتار (١١)
 فسق صدى جدت بيرة ضاحك * هزم أجش وديعة مدرار

(١) الذى لا يرتادهم (٢) لا عقل لها (٣) حقا (٤) واس (٥) تأخذ نغصا القور للفرج والسقوط
 (٦) فرقها (٧) طبع جر وحش (٨) اسفل الجبل وأعلى الوادى (٩) اسم بلد (١٠) بنى من
 الزرج (١١) مر

فتراكم زجلا يضي موميضه • كالبلق تحت بطونها الامهار
 كانت مكارمة العشير ولم يكن • يخشى غواشيل ام حوزة جبار
 ولقد اراك كسيت اجل منظر • ومع الجمال سكينه ووفار
 والريح طيبة اذا استقبلتها • والعرض لادنس ولا خوار
 واذا سرى تاريت نارك نورن • وجهها اغريزينه الاسماو
 صلى اللاتكة الذين تخبروا • والصالحون عليك والابرار
 وعليك من صاوات ربك كلها • نصب الجميع لمدين وفاروا
 بانظرة لك يوم هاجت عبرة • من ام حوزة بالخمسة دار
 تحي الروامس ربهما فقبده • بعد البلى وتبينه الامطار
 وكان مسخرة لها يجلاجل • وحى الربور فجدده الاجار
 لا تكثرون اذا جعلت تلومنى • لا يذهبن بملك الا كثار
 كان الخليط هم الخليط فاصبحوا • متبدلين وبالديار ديار
 لا يلبث القروناء ان يفرقوا • ليل يصكر عليهم ونهار
 افام حوزة يا فرزدق عبتم • غضب الملك عليكم القهار
 كانت اذا هجر الخليل فراشها • (١) خزن الحديث وعفت الاسرار
 ليست كما مك اذ يعرض بقرطها • قين وليس على القرون حار
 سيثار قينكم ولا يوفى بها • قين بقارعة المقر مشار
 وجد الكتياف ذخيرة قين قبه • والكلتان جعسن والمينار
 يبكي صدها اذا نهزم مرجل • اوان تغلق برمة اعشار
 زحف المقر وصاح في شقيقه • قين عليه دواخن وشرار
 قتلت اباك بنو قسيم عنوة • اذ جريلى على ايسك انزار

عقر وارواحله فليس يقتله * قتل وليس بعقرهن عفار
 حدرآه أنكرت القيون ورميهم * والمحرمين ضية الانكار
 لمسارات صدا الحديد يجلده * فاللون أو رق والبنان قصار
 قال الفرزدق رقي كيارنا * قالت وكيف ترفع الا كيار
 رقع متاعك ان جدي خالد * والقين جديك لم يلدك نزار
 ومصمتا اتصلا بذهل انهم * ظلموا ابصرهم القيون وجاروا
 دعت المصور دعوة مسموعة * ومع الدماء تضرع وجوار
 عانت بربك ان يكون قربها * قين احسم لقسوة اعصار
 اوصت بلائهم لزيق وابنه * ان الكريم يشينه الا صهار
 ان الفضيحة لو بليت بقيهم * ومع الفضيحة غربة وضار
 شدوا الحى وشاركهم غرق الحمى * بعد الزير وبعده عن طار
 هلا الزير منعت يوم شمت * حرب تضرع ناره ما مذكار
 ودعى الزير فاحركت الحمى * لو سمتم جحف الخبز برثاروا
 غروا بعقدهم الزير كما منهم * اثار محترقة لهن خسار
 والعسمتين اجتم ففسدتم * وابن الاصم يحبل بيتك جار
 ان التى يهت بفيشل منقر * ياسب ليس لسانها اسرار
 وفيت لجمعين دين جمعين منقر * لاعلة بهم ولا اعسار
 قطعوا يجمعين ذا الجماط قعما * والى خشاخش جريها اطوار
 لقيت صهار بنى سنان فيهم * خدبا كما عمل ما يكون صهار
 طعنت باير متعاسى مخيل * فاصيب عرق عجانها النعار
 اخزك رهط بنى الاشدا فصحت * اكباد قومك ما لهن مرار
 بانت تكاف ما علمت ولم تكن * عون تكلفه ولا أبكار

بان الفرزدق طائدا وكاشها * فموتعا وره السقاء معار
 دعي الطيب طيب جفن بعدما * عصت العروق وادبر المسبار
 شبت شعرها اذا ما أبركت * اذني اذنب يغره السمبار (١)
 سبوا الحمير فسوف أهيمونوه * للكسير وسط بيوتهن أوار
 من كل مبيعة (٢) البهان كاشها * جفر تقصف من جوية هار
 نحواء مزبدة اذا ما قبعت * هدرت عالتق ثوبها التمدار
 نعل المسافة تبتغي دسم استها * فن المشافة عندها كرار
 تلقى بنات أبي الخلوبق نزا * نحو القيون وما بهن نغار
 وتغيرت ليلي القيون ويرجهم * ما كان من صدا القيون خيار
 حنت وحن الى جبير نسوة * خور يطفن به وهن ظوار
 تدعي لصمصعة الغلال واحصفت * للقيين يابن قهيرة الاطهار
 وخضاف قدولدت أباك مجاشعا * وبنية قدولدتهم الفوار
 ياشب ويك ما لقيت من التي * أخزتك ليلة نجد الاسطار
 ياشب ويحك انها من نسوة * خورلهن اذا انتشين خوار
 ثلث عليك من الخزير كاشها * جفر تحصرم جانبي به جفار
 ان الفرزدق ان يزاييل قومه * حتى يزول عن الطريق صوار
 فيم المرء وقد سبقت مجاشعا * سبعا تقطع دونه الابصار
 قضت العطارف من قرش فاعرف * يابن القيون عليك والانصار
 هل في مئين وفي مئين سبقتها * مد الاعنة غاية وحضار
 كذب الفرزدق ان عود مجاشع * قصف وان صليم هم خوار
 ما كان يخلف يابني زبد استها * منك مخيلة باطل وفشار

وإذا بطننت فانت يا بن مجاشع * عند الهوان جنادف (١) تار (٢)
 بعد أبوالك أن تقي بجوارهم * أو أن يفي لك بالجوار جوار
 تلك التي شذخوا بواطن كينها * أضفى محالط بولها الامغار (٣)
 قد طال قرعك قبل ذاك صفاتنا * حتى صممت وفلس المنقار
 يا ابن القيون وطال ما جرتني * والسرع حيث أمرت الاوتار
 ما في معاودتي الفرزدق فاعلموا * لمجاشع ظفر ولا استبشار
 ان القصائد قد جد عن مجاشعا * بالسم يلهم نعيمها و ينار
 ولقوا عوامي قد صيبت بنقضها * ولقد نقضت فباك استمرا
 قد كان قومك يحسبونك شاعرا * حتى غرقت وغمك التبار
 نزع الفرزدق ما يسر مجاشعا * منه مراهنسة ولا مشوار
 قصرت يدك عن السماء ولم يكن * في الارض للشجر الخبيث قرار
 أفشت نوار على الفرزدق سواة * صدقت وما كذبت عليك نوار
 ان الفرزدق لا يزال مقنعا * واليه بالعمل الخبيث يشار
 لا يخف من عليك ان مجاشعا * لو ينفثون من الخوذة طاروا
 قد يؤمرون فبايفك أسيرهم * ويقتلون قد لم الا نادر
 ويغاشونك ولعظام ضعيفة * والمخ ممتن الهنائة (٤) دار
 شهد المهل ان جيش مجاشع * رضعوا الايور على الخنزير فغاروا
 نظروا اليك وقد قلب هامهم * نظروا الضبا عاصا بن دوار
 لا تغلبن على ارتضاع ايوركهم * أوصى بذلك أبوك المهمار
 يسر الذهب بنوعقال بعدما * نكحوا الذهب ففج الايسار
 وبني البعيث على الذهب وقد رغا * لابي البعيث من الذهب حوار

واذا أراد مجاشعي سواة * نكح الدهيم وفي استه استبحار
 قرن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبو الفرزدق قبح الاستار
 ان البعيث بحان فوزقاده * وسط الحجج ليضرب عتار
 اضنى بؤمر حبيبته مكانه * ذبح له بقصية بين وجار
 أم البعيث كان حيرة بظرها * وثمة المغد (١) يمينها الجزار
 وتقول اذ رصيت وأرضت سبعة * لا يغضب عليك اليزار (٢)
 ان تكف أمك يا بيعث فربما * صدرت ومن بظرها الاصدار
 ان كان يلعبها وأنت حزور * عبدا ضيابة بعث وشقار
 قد طال رغبها العواشي بعدما * سقط الجليد وهيت الاصرار
 ذهب القعود بلحم مقعدة استها * وكان سائر لحمها الافهار
 ليست لقومي بالكثيف تجارة * لكن قومي بالطمان تجار
 تحمي فوارسنا الذين تحبلهم * بالغر قد علم العدو مغار
 تدمي شكائهم واخيلا مجاشع * لم يندمن عرق لهن عذار
 انا وقينكم برقع صكيرة * سرنا لفتة الملوكة وساروا
 عصفت سلاسلنا على ابني منذر * حتى أقر بحكمنا الجبار
 وابني هبيمة قد قتلنا عنوة * لابني هبيمة في الرماح خوار
 ورئيس مملكة وطئن جبينه * يغشى حواجبه دم وغبار
 نحس مخاطرنا على احابنا * كرم الحماة وعزلة الاخطار
 واذا النساء خرجن غير تبرز (٣) * غرنا وعندن وجهن نغار
 ومجاشع فضها وافر اس مالك * قذف الخبز ووضع الادبار

(١) التي أبايته غده فرثه أشد حرة من غيره (٢) اسم عبد كان لبني جرول كان يته به نسأؤهم

(٣) تخرج

انجنام لو شهد الوقيظ فوارسى * ما قيد يعتل عجل وضرار
يا بن القيون وكيف نطلب مجدنا * وعليك من سمة القيون نجار
﴿واجابه الفرزدق بقصيده التي مطلعها﴾

أعرف بين رويتين وحبل * دمننا تلوح كأنها الاسطار

﴿الى ان قال﴾

يا بن المراجعة أنت الأم من مشى * وأذل من لبنانه أنفسه فار
واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزأك حيث تقبل الاحجار
ان المراجعة مرغت يربوعها * في اللوم حيث تجاهد المضمار
﴿وقال بهموالتيم﴾

ألم خيال هاج وقراء على وقر * فقلت أما حبيتم زائر السفر
يا بن ضمير القلب قد شغفه الهوى * وخالطهما قد تضمنه صدرى
ونحن لدى أعضاء خوص مناخة * أصاب عظاما من أخشثا المبرى
رفعت ذميا لا فتنى فكانما * رفعت على موج عدولية تجرى
يطسرف عينها الزمام كأنها * مخرجة (١) راحت الى أفرخ دعر
نجاران اما شد قمى نجارها * واما غريرى فيالك من نجبر
كما اختار رام من هذيل قياصة * يراهن من نبسح وعطف ما يبرى
إذا عمن عومافى الازمة شبت * تقلب حيات على ساحل غير
تنظرون منظور اليزجر قومه * فقد عذرتنى في انتظارهم عذرى
وقد شقيت تيسم بأمر غويها * وقال لتيتم قد أمرتهم أمرى
أنت غرتيم بالرجيمة وابنها * كما اعتز صكعب باللمعة القفر
قلت لهم يا تيمم هـ لا فطاما * أصضتم وزدتم للهوان على الصبر

اذا سمعت منى حويزة زارة * تجوز داه في جساواياهم الادر
 كما في خمي تيم ضغيب (١) كانه * ضغاء جراه في قريمصها (٢) كدر
 لقد هجبت قيس وبكر بن وائل * وقالت تيم فيم تيم من الفخر
 فلو غير تيم بفخرون عذرتهم * أتيهم بن تيم اللوم باسوة الدهر
 أنفخر تيم بالضلال ولم يكن * لهم حسب ذلك ولا عدد مثر
 فما فخرت تيم بيوم عظيمة * ولا قبضوا الا بخالقة (٣) صفر
 بني التيم ما للوم معدا وراكم * ولا عنكم يا تيم للوم من قصر
 كسا اللوم تيم اخضرة في وجوهها * فيا خزي تيم من سرايلها الخضر
 ولو تستعف التيم أو تحسن القرى * ولكن تيم لا تعف ولا تقري
 فمن يك يستغنى ويغبط بالغنى * فلا بن تيم من فعال ولا وفر
 ولو يدفن التيم ثم دعونه * الى فضل زاد جاء يبي من القبر
 ولو شئت غم التيم عرو وما لك * وطم عليهم قيمان من البحر
 ولم تدر تيم ما الاغنة والقنا * ولم تدر تيم ما الوراء من الشـسر
 وقد يحسن التيم عقد نجاف (٤) * ولم يحسنوا عقد القلادة بالمهر
 تفصل تيم في البراز ولا يرى * فوارس تيم معلبين على الثغر
 ولا يحمي التيم قدام يئسه * ولا يستر التيم الاعلى القدر
 والقيت تيم ما أجد حسب الهام * وعددت سعدا والقبائل من عمرو
 وقد عسرت تيم زمانا وما يرى * لنسوة تيم من حفاف ولا خدر
 أنهم يربو عا وقد رد سيكم * فوارسهم والبيض بلوين بالبحر
 خد من بني غنظ بن مرة بعدما * خد من النشاوي من شروب بني بدر

(١) مروت الخصبية الادراء (٢) حفرة في الارض (٣) ما لا خبر فيه (٤) خرفة تحشى ونومع هذا
 ذكر التيس لمنعه من السقاء

لقد اعتقتمكم يا ابن تيم رماحنا * وذيان تقضيك الغريم من النكر
 اذا استبأ وانجرا نقاتهم زفاتهم * اليهم ولا يسقون تيمان من الحجر
 وفندا عليكم بالعناجيج والقنا * وأعناق تيم في نجاسة سمير
 ومنع على تيم غيم بنعمة * وما عند تيم من وفاء ولا شكر
 ونجاسة جاوا لم يقص قنبها * ختان ولم تعقد كروما على النضر
 وما اعتقلت نجيعة من جنابة * ولا غلت تيم بماء ولا سدر
 اذا ما ارادت ان تبشر مجمرها * أبا طول قنيمها قعودا على البحر
 وآية لثوم التيم ان لو عددتم * أصابع تيم تقصن من العشر
 فما أوقدوا نار اولادل ساريا * على حي تيم من صهيل ولا هدر
 بنو التيم لم يرضوا قديم أيهم * فسادوا بتيم من يبادل أو يشري
 وأكرم من تيم أبا قدر ميتة * بياضة العظمين فائز السبر
 ونبتت تيم أقد هجوى ليدكروا * فهذا الذي لا يشتمون من الذكر
 لقوا وابلا فيه الصواعق ترمي * أواذيه ترمي الجناحين بالصخر
 ﴿وقال يدح آل منظور﴾

ان الندى من بني ذبيان قد علموا * والمجدق آل منظور بن سيار
 الماطر بن باديهم ندى ديم * بكل غيث من الوسمي مكار
 تزور حارتهم وهنا جفانهم * وما قى لهم وهنا بزوار
 ترضى قریش لهم صهر الانفسهم * وهم رضا لبني أخت واصهار
 ﴿وقال يرفى المرار بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
 راح الوفاق ولم يرح مرار * وأقام بعد الطاعنين وساروا
 لا تبعدن وكل حي هالك * ولكل مصرع هالك مقدار
 كان الخيار سوى أبيه وعمه * ولكل قوم سادة وخيار

لا يسلون لدى الحوادث جادهم * وهم لن خشي الحوادث جاد
 وأقول من جزع وقد فتناه * ودموع عيسى في الرداء غزار
 للدافنين أخال الكارم والندى * لله ما ضمنت به الاخبار
 لما غدوا باغرار وع ما جد * كالبدر تستفي به الامطار
 كانت تقطع عند ذلك حسرة * نفسي وقد بعد الغدا غزار
 صلى الاله عليك من ذي حفرة * خلت الديار له فهن قفار
 وسقاك من نوه التراب عارض * تنهل منه ديمة مدرار

﴿وقال يمنح يزيد بن عبد الملك﴾

أرق العيون فنومهن غرار * اذ لا يساعف من هواك مزار
 هل تبصر النعوين دون مخفق * أم هل بدت لك بالجنيته غار
 طرقت جمادة واليامة دونها * ركبنا ترجم دونها الاخبار
 لو زرتنا رأيت حول رحالنا * مثل الحنى أملها الاسفار
 نزع الفجائب مموته من شدم * والارجي وجدها النظار
 والعيس يهجمها الهجير كأنما * يغشى المغابن والنفارى قار
 انى فحن الى الموقر بعدما * فنى العرائك والقصاصندار
 والعيس تصعبها الرحال اليكم * حتى تعرق نقيبها الاكوار
 أمست زيارتنا عليك بعيدة * فسقى بلادك ديمة مدرار
 تروى الاجارع والاطازل كلها * والنعم حيث تقابل الاخبار
 هل حلت الوداء بعد محلتنا * أو ابكر البذرنا وتغار
 أو شبرمان يهيج منك صباية * لما تبدل ساكن وديار
 وعرفت منتصب الحيام على بلى * وعرفت حيث تربط الامهار
 علقها انسية وحشية * عصما لو خضع الحديث نوار

ففرى مسارب حولها حمى * والشرب يمنع والقلوب حرار
 قدس ابنى ولئلا ذاك يرينى * للغايات تجهم ونغار
 ولقد رايتك والقناة قويمة * اذ لم يشب لك مهمل وعذار
 والدهر يدل شبيبة وتحنيا * والدهر ذو غير له اطوار
 ذهب الصبا ونسين اذا يامها * بالجهلتين وبالرغام قصار
 مطل الديون فلا يزال مطالب * يربحو القضاء وما وعدن ضماد
 يا كعب قسلا القبور ومهابة * ملك تقطع دونه الابصار
 هل مثل حاجتنا اليكم حاجة * او مثل جارى بالموقر حار
 حلما ومكرمة وسيا واسعا * ورواقد احلبت اليك غزار
 بلد عسلا وانار ليس يا قفل * نور السيرة ماله استمرار
 لما ملكت عصا الخلافة بينت * لظالمين شمائل ونجار
 ساس الخلافة حين قام بمجتها * وجى الذمار فما يضاع ذمار
 ويزيد قد علمت قريش انه * غمر البصير الى العلا سوار
 وعروق نبعتكم لها طيب الثرى * والفرع لا جعد ولا خوار
 ان الخليفة لليتامى عصمة * وابوالعبال يشفه الاقتار
 صلى القبائل من قريش كلهم * بالموسمين عليك والانصار
 نرضى قطاعة ما قضيت وسلمت * لرضى بحكمك جبر ونزار
 قيس يرونك ما حبيت لهم حياء * ولا آل خندف ملكك استبار
 ولقد جريت لما املك سابق * وعلى الجوالب كبوة وغبار
 الالمهلب فرطوا في دينهم * وطفخوا كما فعات غودفباروا
 ان الخلافة يا ابن دجعة دونها * لمج تضيق بها الصدور غمار
 ودعا الزون على ابن دجعة اذروا * قتلى كان خصاهم القنار

هل تذكرون اذا المحاس (١) طعامكم * ولذا الضعاف ارضكم ومهار
 رقصت نساء بني المهلب عنوة * رقص الرثال ومالهن خمار
 لما توك مصفدين اذلة * شقى النفوس وأدرك الاوتار
 ﴿وقال يمدح العباس بن الوليد﴾

أهاج الشوق معرفة الديار * برهي الصاب أو بلوى مطار
 وقد كان المنازل مؤنسات * فهن اليوم كالبلد القفار
 وقد لام العواذل في سليبي * وقل الى عواذلى اعتذارى
 وقد حاذرت أهلك أن يبينوا * فما باليت بالادى حذارى
 قسيم من فؤادك حيث حلت * يبرين الاحبة أو وبار
 وما زال الفؤاد اليك صبا * على ضغن لقومك وازورار
 بعيدا ما نظرن بذى طلوح * لتبصر بالجنينة ضو ناد
 وما طاب الجلاء ظهور عرق * اذا اجتليت ولا قلق السوار
 وما شربت بذى سيج اجاجا * ولا وطئت على رمض الجفار
 تعجب من شصوبى أم نوح * وما قاست دواحي وابستكارى
 وشبهت القلاص وحاديها * قد حاصكها يسرا قمار
 ولم كلفن دونك من سهوب * ومن ليل يواصل بالنهار
 ومجهول عصفن بنا اليكم * قصير الظل مشتبه العمارى
 يحب الا لاذنشرت صواه * على حرانه خيب المهارى
 اذا خلجوا (٢) اللازمة فى براها * وألصقن الموارك بالدمارى
 وللعباس مكرمة وبيت * على العليا مرتفع السوارى
 وان العيس قدرفت اليكم * بعيدا اهل معتمد المزار

وانك خير موضع رحل ضيف * وأوفى العالمين بعقد جابر
 فيا ابن المطعمين اذا شتونا * ويا ابن الذائدين عن النمار
 وتطر من نداءك فضلا * الى كرم السمائل والنمار
 تغامر غيركم بكم قريش * اذا ما عمد مكرمة القنار
 وتوقد نار مكرمة وأخرى * اذا ما المجل أنجد كل نار
 ويوم العقر الحمت السرايا * لميمون النقية وهو شارى
 نارت السمعين وقلت بووا * يقتل أخى فزارة والنخار
 كأن الخيل بعد قياد حول * قياس النبع ثمعنه باري
 اذا زداد العمون عسى عرفتم * هدى الاسلام واضعة للنار
 وقال يرفى أخويه عمرا وحكيما

خليلي كم من زفرة قد رددتها * ومن ظلمة وارت على مضى جبرا
 ذامدا قوم عسى أخاهم * دعوت فلم أسمع حكيما ولا همرا
 (وقال بهج - والتيم)

وجسدنا لآلم الثقلين تيماء * فلا أحديثك ولا يمارى
 تعبنا الحجاز بحوز تيم * وتغنى فوق فيشة الحمار
 (وقال يمدح عبدالعزبز بن مروان)

ألم خيال هاج من حاجة وقرا * عليك السلام ما زيارتك السفر
 يهيماء غمورا لمعنى دليلها * من الهول يشكو في مسامعهم وقرا
 ترى النخس فيها ملجبا (١) قطاره * اذا القوم جاروا قبل أن يقتلوا صبرا
 تنجج بها أجواز كل تنوفة * كان المطايا يتقنين بنا همرا
 طواها السرى طى الجفون وأدرجت * من الضمر حتى ما تقربها ضفرا

اذا فوزت عن ذي جراول أنجبت * من الغور واعرورت حزائها الغبرى
 وما سير شهر كلفته ركابنا * ولسكنه شهر وصالن به شهرا
 نواحل يخبطن السرج اليكم * من الرمل حتى خاض ركبانها البحر
 اذا نحن هجنا بالفلاة كأنما * يهيج غداة الحمص خاضبة زعرا
 ملبن ابن ليلى من رجاء فضوله * ولولا ابن ليلى ما وردن بنا مصرا
 جدتم وبشرنا بفضل نداكم * وكان كشي قد أحطنا به خبرا
 اذا لما أفاخ الراغبون بياكم * مع الوفد لم ترجع عيابهم صفرا
 وقالوا لنا عبد العزيز عليكم * هنالك تلقى الحزم والنائل الغمرا
 ومنسوبة بيضاء من صلب قومها * جعلت الرماح المحاطرات لها مهرا
 سميت بك خير الوالدات فقايلت * لليلة بدر كان ميقاتها قدرا
 فجاءت بنور يستضاء بوجهه * له حسب طال ومن ينكر الغبرا
 اذا الدهم من وقع الاسنة عندها * حين ورادا أوجلية شقرا
 وسألت اليكم حاجة لم نجدها * وراكم معدا ولا عنكم قصرا
 أعنتى وأصحابي بضامنة القرى * كان باحقها مقبرة وقبرا
 اذا هي سافت نور كل حديقة * لها أرج أضعت مشافرها صفرا
 لك الفرع من حي قريش فلم تضع * اذا عدت المسعاة نجما ولا بدرا
 تفرغت بين الاصبعين (١) فلم تجد * بنا يفوق الاصبعين ولا عمرا
 تخيرهم مروان من بيت رفعة * وكان لهم كفوا وكان لهم صهرا
 فان تيمنا فاعلمن أخوكم * ومن خيرا ما أبلت عافية شكرا

(١) الامم بن الديان الكلبى وابن ذؤابة الكلبى

اذلثتمهم بمستم تيمما فبهيمت * ليوث الوغى بمصرن اعداءكم همرا
نقود الجياد المقربات على الوجى * لاعدائكم حتى ابرناهم قسرا
﴿وقال ايضا﴾

من كل قوم قد فرست فريسة * والعام عام مخاشن والغنبر

﴿وقال يهجو الخليل﴾

من شاء بايعتكم الى وخلعته * ما تكمل الخليل في ديوانهم سطرا
بقية الخليل اعصى مات فائده * قد اذهب الله منه السمع والبصرا
لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسكم * كما يفرق صكى المسم الوبرا
لا ينقلون الى الجبان ميتهم * حتى يؤاجر يعقوب لهم نقرا

﴿وقال لجمعة بن قيس النمرى﴾

الملك اليك يا جعد بن قيس * فانك لست من ابني نزار
ولكن من سماره شرعى * اذ انزلوا المضج من غمار

﴿وقال يرفى بن عبدالعزيز بن الوليد﴾

نعوا عبد العزيز فقلت هذا * جليل الرزء والمحدث الكبير
فبتنا لانقر بطعم نوم * ولا ليل نكايده قصير
فهد الارض مصرعه فبادت * رواسيها ونضبت البحور
وأظلمت البلاد عليه حزنا * وقات افارق القمر المنير
وكل بني الوليد أسر حزنا * وكل القوم محتسب صبور
وكيف الصبر اذ نظر واليه * يرد على سقائه الخفير
تزور رثاه جسدنا مقيما * بنغمى ذلك الجحد المزور
يكى أهل العراق وأهل نجد * على عبد العزيز ومن يعور
وأهل الشام قد وجدوا عليه * وأحزنهم وزلات القصور

﴿وقال في بني كليب ونهاهم عن البجاج فلم ينتهوا﴾
 لما عصتني كليب اللؤم قلت لها * ذوقى الحديد وشى ریح دوار
 ﴿وقال يهجو الفرزدق﴾

ما بال نومك بالفرش غرارا * لو أن قلبك يستطيع لطارا
 واذا وقعت على المنازل بالالوى * هاجت عليك رسومها استعبارا
 حى المنازل والمنازل أصبحت * بعد الانيس من الانيس قفارا
 والغايات ترجع من كل مودة * اذ كان قلبك عندهن معارا
 أصبهن بعد خلافة وتذال * يتطعن دون حديثك الابصارا
 أخا تريد تحفدهن تحفدا * أم ما تريد عن الهوى اقصارا
 ولقد يرينك والقناة قويمه * والدهر يصرق للفتى أطوارا
 أزمان أهلك فى الجميع تر بعوا * ذا البيض ثم تصيفوا دوارا
 طرقت جعاده بالرصافة أرحلا * من رامتين لشط ذاك مزارا
 واذا نزلت من البلاد بمغزل * وقى النفوس وأسقى الامطارا
 طال النهار يبربروس وقد نرى * أيامنا بقشا وتبين قصارا
 ما كنت تنزل يا فرزدق منزلا * الا تركت به لقومك عارا
 واذا القيمت بنى خضاف (١) فقل لهم * يوم الزبير كمى الوجه عبارا
 لؤم المواطن ياقون مجاشع * فى الناس انجد خزيهن وغارا
 خور يناخية (٢) اذا ماجردوا * شبت يبيض خصاهم الفخارا
 غروا بحبلهم الزبير فلم يجد * عند الجوار بحبلك استمرارا
 ما كان جرب فى المحروب عدوكم * نابا تعض به ولا انظارا

فاستل جفاج من قريش انهم * تلقى لمحكمهم هدى ومنارا
 واذا المجج الى المشاعر اوجفوا * فاستل كنانة واستل الانصارا
 واستل ذوي عين اذا لاقيتهم * واستل قضاة كلها ونزارا
 من كان أثبت بالغور منازل * ومن الاعز اذا اجار جوارا
 فمن الحماة غداة جوف طويلع * والضاربون بطيئة الجبارا
 هل تعرفون على نسيئة اقرن * عيا غداة اضعمت الادبارا
 ضيعتم بساوى الذنائب نسوة * للمبارثى فباشر الاسرار (١)
 ودعت غمامة بالوقيط فنازعت * حبلى المذلة عيملا وضرا
 باليت نسوتكم دعون قوارسى * وثديهن تراحسم الا كوارا
 اتى لافخر بالقوارس فافتخر * بالاخبشين شمائل ونجارا
 واذا تبودرت المكارم والعلا * رجعت اكف مجاشع اصفارا
 عدوا حضاف اذا الفحول تقيبت * والحيمس لوط ونخبة خوارا
 واذا فخرت بامهات مجاشع * فافتخر بقبب واذا ذكر الخوار (٢)
 عيذا انكم عشر ولم يك عودكم * نبعا ولا سبط الفروع نضارا (٣)
 قد شان فخر مجاشع ان لم يكن * عند الحقائق تدرك الاوتارا
 ولقد نزلت فكنت اخبث نازلا * ونطعت لاجزلا ولا مختارا
 ان الفرزدق يا مجاشع لم يجد * بالاجر عيب لمنكر انكارا
 ما ذا يري بك اذ تعوذ بتقلب * منى ودمعك بادرادارا
 حزمان (٤) صيف نفشت اعرافها * عاين اسفع (٥) للمهما (٦) بكارا
 تبقى المذلة يا فرزدق والقذا * والنخزيات بعينك العوارا
 فجع الاجارب بالزبير ومنقر * لم يحتلوك وجاهر وكجهارا

وعرفت مغزلة الذليل فلم تجدد * الا التلهف غمت الاقرارا
قد حسموا لك يا فرزدق خزية * فظلمت ليلة يتوكأ ضمارا (١)
وتقول جعثن للفرزدق لا أرى * دارا كداركم الخبيثة دارا
قال الفرزدق هل أصابك في السرى * عمرو بن مرة أولقت مصارا
وسألت جعثن من أصابك منهم * وبجنان جعثن يخبر الاخبارا
نغضوا نفاقك والفرزدق شاهد * نغض الشروب بعانة المعصارا
فقتلت بجمرها عروس مجاشع * رخصوا الخنار قباقبا هدارا
كانت اذا تكعت نساء مجاشع * شهن من سفح المدان جفارا (٢)
فلم ابن يبيسة اذ تبسبب انه * قين يشين بشركة الاصهارا
وتقول طييسة اذ رأتك مقنعا * أنت الخبيث عمامة وازارا
لو كان اهلك قبل ذاك تينوا * وسألت عن جهل الخبيث نوارا
حوض الحمارا بالفرزدق فارقوا * منه قفا ومقلا وعذارا
فاد الفرزدق يا حميد اليكم * حوطا وكان حدودك الاجارا
لم يلق اخبث يا فرزدق منكم * ليسلا واخبث بالنهار نهارا
ما زلت عند بنات اهلق جاحرا * وجسا لكل خبيث فزوارا
قصرت يدك عن السماء ولم تجدد * كفاك للشجر الخبيث قرارا
كيف الفخار وما وفيت بنعمة * يوم الزبير ولا جيت دمارا
انسيت ويل ايلك ايام الصفا * قتلى اصيب بقتلهم واسارا
والخيل اذ جلت عليكم جعفر * كنتم لهن برحان دوارا
قلتم بيرق قرحان لعبد * لاندعنا وتر بص المقدارا

ترك الكبول جوا الباقي معبد * والمخ في قصب القسواء ثم دارا
والناس قد علموا موطن منكم * تحزى الوجوه وتمنع الاسفارا
وقد الوفود الى الملوك فأنجسوا * فذروا الوفادة وانفخوا الاكبارا
وقال هجو مشهور بن غيلان

لقد سمعت عجيبا يوم قعدني * ضب يلوى استه والظهر مكسور
ما زال يحسب ان الحجر مانعه * حتى اصاب مما خيه المناقير
يا ضب انك انت العبد تابعه * ان التوابع تلوها الجماهير
يا ضب مالك والاقوام ان نسوا * وانت عند حصي البطحاء مكشور
انا ابن هرو وسعد حين نسبني * وابن الذين هم البيض المغاوير
اني اقول اذا هبت شامية * بنس الرقيق وجار البيت مشهور

وقال

يا اهل جرزة لاحلم فينفعكم * اوتنتمون فينجي الخائف الحذر
يا اهل جرزة اني قد نصبت لكم * بالمنيق ولما يرسل الحجر

وقال ايضا

كانى بالسدير بين زكى * وبين قري ابي صفري اسير
كفى حزنا فراقهم واني * غريب لا ازار ولا ازور
اجدى فاشربي بحياض قوم * عليهم من فعالهم خير
عداك القفر ما عدت المنايا * دفاعي القناة له تغير (١)
وان بني رفاعه من تميم * هم اليجا المؤمل والنصير
هم الاخبار منسكة وهديا * وفي الهيجا كانهم الصقور
مرائب الثأى حشد المقاري * وفاة حبيب لا يوفي خفير

إذا غار الند الحوله فجم * فسيب بنى رفاعة لا يغور
 بهم حذب الكرام على الموالي * وفيهم عن ماعتهم فقور
 عن النكره كلهم غني * وبالعرف كلهم بصير
 خلائق بعضهم فيها كبعض * يوم صغيرهم فيها الكبير
 وخصوص (١) قد قرنت بهن خواصا (٢) تجافي العيث عنها والخضور (٣)
 كأن جماعها لما استجمعت * عنايا مجرب فيهن قير
 فينخفضت النطاق ليعملات * فواشطحين يستغنى (٤) البربر
 فافت ثم أدر كها انجاء * على البصرات (٥) يقصد أو يجور
 كأن زها من مولعات * بذى الحوما تنسب قطا بطير
 قلائص عذبت لبلى عليها * وعذب ليلها ناع وكور
 برى قعاتها (٦) سبرى اليهم * وتهجيرى إذا صعد الهجير
 فكم واعن من جبل اليهم * ومن قور مواجهم قور
 ومن حنش تعرض للنبايا * كأن مبره فيها جرير
 وقف كالسعا به حين أوفى * بعيد الغول أسفله وعور
 وقوم ضامرين على ندامهم * إذا سلوا كما ضمير الحجير
 فأتى ودهم قناتانى * بذلك حين لا أدنى جدير

وقال

ألا ليت شعري ما البجيرة قاعل * بها الدهر أوما يفعل أميرها
 فنجيت نفسي في الملا وخاليا * بهرمك فاستقصى على ضميرها

﴿وقال بهجوا الفرزدق﴾

(١) القلب التي قد حلق ماؤها وعارفى الأرض (٢) من الأبل خوصت عيونها وحلفت وغارت
 (٣) السكلا والقيث (٤) اشتدت ظلمته (٥) الحجارة الرخوة بين الصخر والمدر (٦) استنمها

أتتني قر ومان معد لخيرهم * كذبت ولم تصدق معلم صبرها
 قضاء لم يبقوا أباعن أيهم * معد وقت من معد صبرها
 قضاء ركن من معد وامهم * مجهر والانساب ينمي خيرها
 الاخير في ترك النبوة والهدى * ولاخير في دعوى يكذب زورها
 وآب الى الاقيان الأم وافتد * اذا حل عن ظهر النجاسة كورها
 ﴿وقال يرفي عقبة بن عمار﴾

ياعقب لا عقب لي في البيت اسمعه * من للارامل والاضياف والجار
 أم من لباب اذا ما اشتد حاجبه * أم من تحصم بعيد السأور (١) خطار
 أم من يقوم بغاروق اذا اختلفت * غياطل الشك من ورد واصلدار
 أم للقتاة اذا ما عي قائلها * أم للاعنة يا عقب بن عمار
 يا عقب لا عقب لي في اليوم اسمعه * الاثوية رمس بين أبحار
 كان التحليل الذي تبقى مودته * عندي وموضع حاجاتي وأمراري
 ﴿وقال لشن بن أقصي بن عبد القيس﴾

الاغماش سن حار واعنز * وايات سوء ما لهن ستور
 أتمنع مخضر المصاب عجائز * لهن باطناب البيوت هرير

﴿وقال﴾

أندكرهم وحاجتك ادكار * وقلبك في الطعائن مستعار
 عسفن (٢) على الاماعز من حي * وفي الاطعان من طلع ازوراد (٣)
 وقد أبكك حين علاك شيب * بتوضيح او بناطرة الديار
 فتحبي مرة وتموت أخرى * وتمعوها البوارح (٤) والقطار

(١) المهمة وشدة الجدل وغرض المذهب في أي م (٢) أخذت على غير الطريق (٣) النكوب
 عن الشئ (٤) رياح التجوم عند طلوعها

فدارا الحى لست كما عهدنا * وأنت اذا الاجبة قلبك دار
 وكنت اذا سمعت لذات بو * خينا كما دقلبك يستطار
 اتفعلك الحياة وأم عمرو * قريب لا تزور ولا تزار
 وقد لحق الفرزدق بالنصارى * لينصرهم وليس به انتصار
 ويحمد للصليب مع النصارى * وأفلح ههنا قلنا الحيار
 تخاطب من وراء حاي قيس * وخندف عزما حى الذمار
 أقين يا تميم يعيب قيسا * يطير على لهازمه الشرار
 أخاكم يا تميم ومن يحايى * وأم الحرب مجلية (١) نوار (٢)
 ويغلم من يحارب أن قيسا * صناديد لها اللجج الغمار
 وقيس يا فرزدق لو أجاروا * بنى العوام ما اقتضخ الجحود
 اذا حى فوارس غير ميل * اذا ما امتد فى الزهم الغبار
 وكروا كل مقربة تسبوح * وطرف من حو اليه اضطجار
 غدرتم بالزبير وما وفيتم * فذا دين بيت لها غوار
 وما رضى بيت بدمتم قريش * وما بعد الزير بها اعتذار
 ﴿وقال يحيى بن أبى حفصة جدمروان﴾

ازاد اسوى يحيى تريد وصاحبنا * الا ان يحيى نعم زاد المسافر
 خاتما من الوجناء وقعة سيفه * اذا انقضوا وخف ما فى الغوائر
 وما من فتى حى يحيى آيعة * بلا فاجر الدنيا ولا غير فاجر
 ﴿وقال جرير﴾

فدى لبني سعد بن ضبة خالى * اذا قرع الروع والنام المنفرا
 هموا قتلوا صبرا شتير بن خالد * وابكوا البسطام ما تم حمرا

وهم صبروا يوم الشقيقة رأسه * رقيق النواحي لارداء محسرا
فلما أتى الصهباء موقعهم به * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا

﴿وقال أيضا﴾

الايال قوم من ملامسة عيتم * ودارى بجوالا خنسية داريا
تلاوم على عض الزمان ولم تدع * سناما ولا نخامن العظم واريا

﴿وقال أيضا﴾

كم في دعا نالك من أحوال ميتة * سقت صفارا وكم خربت من دار

﴿وقال أيضا﴾

لمن ريم دارهم أن يتغيرا * تراوحه الارواح والقطر أعصرا
وصكنا عهدنا الدار والدار مرة * هي الدار اذ حلت بها أم يعمرا
ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى * ولا بد لك شعوف أن يتذكرا
أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرعاء الصريف ومتظفرا
تباعد هذا الوصل اذ حل أهلها * بقو وحلت بطن عرق فعصرعرا
ليالى تسبي القلب من غير ريبة * اذا أسفرت عن واضح اللون أزهرها
أتى دون هذا الهمهم فأسهرا * أراحي فجدوما تاليات وغورا
أقول لها من ليلتي ليس طولها * كطول الليالى ليت صبيحك نورها
أخاف على نفسي ابن أحوز اذ شفى * وابلى بلاء ذا جمول مشهرا
شديد امن الا نار خولة بعدما * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا
الارب سامى الطرف من آل مازن * اذا شممت عن ساقها الحرب شمرا
انفسون شدات ابن أحوز انها * جلت كل وجه من معد فأسفرا
وأدرك نار المجمعين بسيفه * وأغضب في شأن الخيارد قسكرا
جعلت لقسيس الخيارد مالكا * وقبر عدى في المقاسر أقسرا

وغرقت جيتان المزون وقد لقوا * نحميا وغرا اذا مناصب مدمرا
 وأطغات نيران النفاق وأهله * وقد حاولوا في فتنة ان تسعرا
 فلم يبق منهم راية يرفعونها * ولم يبق من آل المهلب عسكرا
 فان لانصار الخليفة ناصرا * عزيزا اذا طاغ طغى وتجبيرا
 فذوالعرش أعطانا على الكرم والرضى * امام الهدى ذا الحكمة المتخيرا
 فأفحمت رواسى الملك في مستقرها * لمنتخب من آل مروان أزهر
 وان الذى أعطى الخلافة أهله * بنى لى فى قيس وخندف مقفرا
 لنا ابن الثرى ادع وقضاة نامرى * وآل نزار ما أعز وأكثرا
 عديدا معديا له ثروة المحصى * وعزا قضاعيا وعزا تنزرا
 نزار الى كلب وكلب اليهم * أحق وأدنى من صدام وجبرا
 وأى معدي يخاف وقد رأى * جبال معدو والعديد الجهبرا
 وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا * محامل موت لابسين السنورا (١)
 فيوما سراييل الحديد عليهم * ويوما ترى خزا وعصبا منبرا
 اذا افتخروا عدو الصهيد منهم * وكسرى وآل الهرمزان وقبصرا
 ترى منهم مستبصرين على الهدى * وذو التاج يضفى مرزبانامسورا
 أغر شبيها بالقنيق اذا ارتدى * على القبطرى الفارسى المزورا
 وكان كتاب فيهم ونبوذة * وكانوا باصفخر الملوك وتسقرا
 لقد جامد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا اهل بربرا
 ابونا ابواسحق يجمع بيننا * اب كان مهسديا نديا مطهرا
 ومنا سليمان النسبى الذى دعى * فأعطى تيبانا وملكنا مفضرا
 وموسى وعيسى والذى خرسا جدا * فآبت زروا دم عيبيه اخضرا

ويستقرب منا زاده الله حكمة * وكان ابن يعقوب امينا مصورا
فيجمعنا والغر أبناء سادة * أبلابا إلى بعده من تعذرا
ابونا خليل الله والله ربنا * رضينا بما اعطى الاله وقدرنا
بني قبله الله التي يتدى بها * فأورثنا عزاً وملكاً معسرا
لشنان من يحمي معداً من العدا * ومن يسكن الماخور في من تبحرا
قبولاً لمخازي ياقـر زردق لم يبت * أديك الا واهنا غير ادفرا
فانك لو ضمنت من مازن دما * لما كان لابن القين أن يتخبرا
فلا تأمن الاعداء أساف مازن * واضكن رأى ابني فقيرة قصرا
فأخزيت يا ابن القين آل مجاشع * فاصبح ماتحى مباحاً مدعرا (١)
أتعنون وهبا يابني زبدا ستمها * وقد كنتم جيران وهب بن أبجرا
فما كان جيران الزبير مجاشع * بالأم من جيران وهب واغدرنا
وقالت قريش للحواري جاركم * أرغوان تدعو للعبواز وضوطرا (٢)
تراغيتم يوم الزبير كآتكم * ضباع مغارات يبادرن أجعرا
وجعثن كانت خزنة في مجاشع * كما كان غدر بالحواري منكرا
فان عقالا والاحتات كلاهما * تردى بشوي غادر وتآذرا
الم تحبسوا وهبا تمنونه المنى * وكان أخاهم طريدا مسيرا
فلوان وهبا كان حل رجاله * بحبـر للاقى ناصر بن وعنصرا
ولو حل فينا طين القوم دونه * عوايس يعلكن الشكيم وضعرا
اذا سمعت الخيل والخيـل تدعى * رباحا وتدعو العاصمين وجعفرنا
فوارس لا يدعون بال مجاشع * اذا كان ما تدرى السنا بك عشيرا
ولو خاف احياء بخزن مليحة * للاقى جوارا صافيا غيرا كدرا

هم ضربوا هام المسالك ومخلوا * بورد غداة المحسوف زمان فبكروا
 وقد جرب الهرماس وقع سيوفنا * وصعدن عن رأس بن كبشة مغفرا
 وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لا لآل أبي قابوس يوما سذكرا
 فنورد يوم الزوع خيلا مغيرة * وتوردنا بايحمل الكبير صوارا
 سبقت بأيام الفصال ولم تجد * لقومك الاعقر نايك مفجرا
 لقيت القروم الحاطرات فلم يكن * نسكيرك الا ان تشول وتبعرا
 ولايت خير امن ايك فوارسا * واكرم اياما مصيما وجمعدا
 هم تركوا قيسا وعمر كلاهما * مع نجيعة من دم الجوف اجرا
 وسار ليكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيان والخيول كفرا
 وفي أي يوم لم تساقوا غنيمة * وجاركم قطع يخالف قسما
 لقد كنت يا ابن القين ذا خبره بكم * وعوف ابو قيس بكم كان اخبرا
 فلا تنقون الشرحين يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبرا
 وعوف يعاف الضيم في آل مالك * وكنتم بني جوني على الموت اصبرا
 تركتم مزادا عند عوف رهينة * فاطعمه عوف ضباعا وانصرا
 وصالحتم عوفا على ما يريدكم * كالم تقاضوا عقرجعثن منقرا
 وجعثن قد زدت مدا على الزنا * وزادت على جل الحوامل اشعرا
 تناومت يا ابن القين اذ يخطبونها * كنج الصراوى السفين المقيرا
 فاطنكم بالقعس من آل منقر * وقد بات فيها ليلة مات هجرا
 وباتت تنادى غالبا وكاغما * يشقون رقاصه القاراشعرا
 وعمران القى فوق جعثن كل كلا * واورد ام الغيل فيها واصدرا
 وباتت ردافا منقرا يكسعونها * بكل فسوح يابس النعظ اعجرا
 رأى غالب آ نارفيشل منقر * فما زال منها غالب بهدمهترا

لكي غالب لما رأى نطقها * من الذل اذ القى على النار ابصر
 اشاعت قريش للفرزدق خزية * وتلك الوفود النازلون الموقرا
 عشية لاقى القرد قد مباح * هزبرا اباسلين في الغيل قسورا
 من الحميان الغيل غيل خفية * ترى تحت محبيه الفريس المعفرا
 جزى الله ليلي في جبير ملامة * وقبح قيعا بالفرزدق أعورا
 اذ اذ كرت ليلي جيرا تعصرت * وليس بشاف دأها ان تعصرا
 الا فتح الله الفرزدق كلا * أهل مصل للصلاة وكبرا
 فلا يقربن المروتين ولا الصفا * ولا مسجد الله الحرام المطهرا
 فانك لو تعطى الفرزدق درهما * على دين نصرانية لتعصرا
 يبين في وجهه الفرزدق لثومه * والاثم منسوب قفي حين ادبرا
 لحى الله ما من عروق خبيثة * شعت سايباء جار فيها مخمرا
 فما كان من مخلين شوء عسادة * والاثم من حوض الحمار وكثيرا
 قفيرة لم ترضع كريمةا بشيها * وما احسنت من حبيضة ان تطهرا
 وما حلت الاعراضا لزينة * ولا سيق من مهر اليها فتمهرا
 قفيرة أم القين يثمر بظرها * مرارا اذا ما عرج الصيف أغمرا
 فقد حسبت أم الفرزدق انها * تبول جبابا من وطاب بن ايسرا
 فجاءت على أنف الفرزدق خزبة * ففجج ذاك الانف أنفا ومشفرا
 اتعدل مجلانا قفيرة مقرفا * اذا اصطك بسام الاضام صبرا
 تسوف صنان القين من ربة به * ليجعل في ثقب المحالة محورا
 تزور جبير امرأة ويزورها * وتترك أعمى ذا خيل مسدثا
 وتخرج منها القين محبوبا القرى * كأن بها محامنا البيض أصفرا
 فهل لكم في حنث آل حنثقر * ولما نصب تلك الصواعق حنثرا

فان ربيعا والمشييع فاعلمنا * على موطن لم يدريا كيف قدرا
 الارب اعشى ظالم مغمسط * جعلت لعينه جلاء فابصرا
 ألم اك تارايتقى الناس شرها * وسحالا عداة العشيرة مغمسرا
 ألم اك زاد المجرملين وواجبا * اذا دفع الباب الغريب المعورا
 نعددا لايام تعدد مثلها * فوارس قيس دارعين وحسرا
 اتسون يومى روحان كليهما * وقد اشرع القوم الوشح المؤمرا
 وما كنت يا ابن القين تلقى جياهم * وقوفا ولا مستكرا أن تعقرا
 تركت بوادى روحان نساءكم * ويوم الصغلا قيتم الشعب أعورا
 سمعتم بنى محمد عوايال عامر * فكنتم نعاما بالجزيز منفررا
 وأسلمتم لابنى اسيدة حاجبا * ولاقى لقيط حنقه فتقطرا
 وأسلمت القطماء للقوم معبدا * يجاذب غموسا من القدا سمررا
 ﴿فاجابه الفرزدق﴾

لعمرك لا يرقى السكبي منزلا * برهط كليب أو يحمل المشعرا
 ولا يأتلى منى عنان مقلد * يكون لدى الجبلين أين أسيرا
 فقل لكليب تمترى بسبالها * متى ابن سوداء الذى كان قطرا
 اذا جمعت يوما سوابق حلبة * الى فاية كنت لا غرا المشعرا
 ﴿وقال فى مائة لهم خاصم فيها بنى حسان ابى المهاجر بن عبد الله السكلا بى﴾
 أعوذ بالله العزيز القفار * وبالا امام العدل غير الجبار
 من ظلم حسان وتخريب الدار * فاسأل بنى عصب وهرط الجراد
 والسليبين العظام الاخطار * والقرشيين ذوى السج الجراد
 هل كان قبل حفرنا من محفار * أم كان من وردبه أو اسداد
 حفرتها وهى كناس البقار (١) * مفرقة الجوف أشد الاقفار

يمشي بها كل مسوئي بربار * موشم الا كرع فيها جار (١)
 يهز رقبة كهز الاسوار * تكسر المنقار بعد المنقار
 بعندم الكف ونزع الاظفار * يصهلن في الحب صهيل الامهار
 في الجبل الاصم غير الخسار * فسانل الجيران عن جوار الدار
 فالجار قد جلم اخبار الجار * واحكم على تبين واستبصار
 * ياليتنا وغربن اغمار * والهوبران الهنبرين الهبار
 عند مصلى البيت دون الاستار * مقام ابراهيم حيث الاحجار
 ويرفع الستر بنوعيد الدار * ثم حلقنا بالعز بنز الغفار
 فلقى الكاذب فوار النار

(فقال عبدلبنى جان يحبيه)

احلف بالله العزيز القهار * مال كليب من حسى ولادار
 الامقام آتن واعيسار * قعس الظهور وارمات الانقار
 * وقال يمدح يزيد بن عبد الملك *

حي الديار على سقى الاعاصير * استسكرتنى ام ضنت بتخيير
 حي الديار التى بسلى معارفها * كل البلاقيان (٢) القطر والمود (٣)
 هل انت ذا كره عهدا على قدم * اسقيت من سبل الغر المبكير (٤)
 هل تعرف الربع انقى الربع طامره * واليوم اصبح قفرا غير معمور
 او تبصر ان سنا برق اضاء لنا * رمل السمينة ذا الانقاء والبور
 ما حاجة لك فى الظعن التى بكرت * من دارة الحجاب كالنخل المواقير
 كاد التذكروم البين بعفى * ان الحليم بهذا غير معذور
 ما ذا اردت الى برى وقت به * هل غير شوق وأحزان وتذكير

(١) لهجوار وهو الصوت المرتفع (٢) رشاش (٣) التراب (٤) السحاب الواسع

ما كنت أول محزون أضربه * برح الهوى وعذاب غير تقير
 تبيت ليلك ذا وجد تخامره * كأن في القلب أطراف المسامير
 يا أم حوزة أن العهد زينه * وذكر يم وسر غير منشور
 حيث شعثنا واطلا حادثة * والميس منقوشة نقش الدنانير
 هل في الغواني لمن قتلن من قود * أو من ديات لقتل الاعين الحور
 يجمعن خلفا وموعودا بخلن به * إلى جمال وادلال وتصوير
 أما يزيد فإن الله فهمه * حكما وأعطاه ملكا واضح النور
 سرنا من الدام والروحان والادى * ننوى يزيدا يزيد المجد والحير
 عسدية برحال الميس تنصها * حتى تفرج ما بين المسامير
 خصوص العيون إذا استقبل هاجرة * يحسبن عورا وما فيهن من عور
 تحدى بنا العيس والحرباء منتصب * والشمس والجمرة ظل اليعاقير
 من كل شوساء (١) لما خشنا ظاهرها * أدنت مذكرها (٢) من واسط الكور
 ما كاد تبلغ أطلاح أضربها * بعد المفاوز بين البشر والنير
 من المهارى التى لم يقن كدتها * كراويا ولم يخدجن فى العير
 صحن فى الركب ان الركب قمهم * خمس جوح فهذا ورد تبكير
 قفر الجبال ترى الا الحمام به * من الانيس خلا غير محصور
 تنفى دلا مسقاء القوم اذ وردوا * كالغسل عن جم طام غير مجبور
 صكان لونا به من زيت سامة * ولون ورد من الحناء معصور
 لما تشوق بعض القوم قلت لهم * أين اليمامة من عين السواجير
 زورا يزيد فان الله فضله * واستبشر واجريع النبت محبور

(١) تنظر بمؤخر ميفها من جذب الزيام (٢) المذمران الطياوان

لا تسأمو اللطايا ماسرين بكم * واستبشروا بنوال غير منور
 فاستمطروا نفعات غير مخلفة * من سبب مستبشر بالملك مسرور
 سرنا على ثقة حتى نزلت بكم * مستبشرا بمرجع النبت مطور
 لما بلغت امام العدل قلت لهم * قد كان من طول ادلاجي وتهيري
 فاستوردوا منه لاريان ذا حجب * من زاخر البحر يري بالقراقير
 لقد تركت فلانعدمك اذ كفروا * لاي المهلبل هظم اغير مجبور
 يابن المهلب ان الناس قد علوا * ان الخـ لاقه للشم المغاوير
 لاحتجبن ابراس الحرب اذ خطرت * اكل القباب وادم الرغف بالصير
 خليفه الله اني قد جعلت لكم * غراس وابق من نصبي وتحيري
 لا ينكر الناس قدما ان تعرفهم * سسبعا اذ بلغوا فخر المضاير
 زان المنابر واخستالت بمنحجب * مثبت بكاب الله منه سور
 في آل حرب وفي الاعياص منبته * هم ورتوك بنام على السور
 يستغفرون لعبد الله اذ نزلوا * بالمحوض مغزل اهلل وتكبير
 يصفي الخليفة ان الله فضله * عزم وثيق وعقد غير تقرير
 ما ينبت الفرع نبعامثل نبعتمكم * عيبدانها غير عشات ولا خور
 قد اخرج الله قسرا من معاقلهم * اهل الحصون واحباب المطامير
 كم من عدو فجد الله دابرهم * كادوا بكم كرههم فارتد في بور
 وكان نصرا من الرحمن قدره * والله ربك ذو لك وتقدير

(وقال يعبوا لا خطل)

قل للديار في اطلالك المطر * قد هبت شوقا فاذا ترجع الذكر
 اسقيت محتفلا يستن وابله * اوهاطلا مرثعا صوبه درر
 اذ الزمان زمان لا يفـ ساربه * هذا الزمان واذا في وحته غرر

ان الفؤاد مع الظعن التي بكرت * من ذى طاموح وحالت دونها البصر
 قالوا لك محزون فقات لهم * خلوا الملامة لاشكوى ولا عذر
 ان الخليفة أجد البس يوم غدوا * من داره الجأب اذا حاد بهم زمر
 لما ترفع من هيج الجنوب لهم * ردوا الجبال لاصعاد وما انحدروا
 من كل أصهب أسرى في عقيقته * نساء من الروض حتى طير الوبر
 بزل كأن الكميل الصرف ضرحها * حيث المناكب تلقى رجعها الفطر
 أبصرن أن ظهور الارض هائجة * وقص الرطب الا ان يرى سرر
 هل تبهر ان جول الحى اذ رفعت * حى بغير عباء الموصل اختدروا
 قالوا ترى الا نيزهى اليوم أو طعننا * يا بعد منظرهم ذاك الذى تظروا
 ماذا يهيجك من دار ومثلة * أو ما بكأوك اذ جبر انك ابتكروا
 نادى المنادى بين الحى فابتكروا * منابكورا غاربا أو ما انتظروا
 حاذرت يديهم فالامس اذ بكروا * منا وما ينفع الاشفاق والمخذر
 صكم دونهم من ذرى تبه مخففة * يكاد ينشق عن مجهولها البصر
 انا بطغفسة أو ايام ذى نجب * نعم القوارس لما التفت العذر
 لم يخز اول بر بوع فوارسهم * ولا يقال لهم كلا اذا افتخروا
 سائل تجموا وبكر اعن فوارسنا * حين التقى باباد القلة الكدر
 لولا فوارس بر بوع بذى نجب * ضاق الطريق وعى الورد والصدور
 ان طاردوا الخيل لم يشووا فوارسها * او واقفوا عاتقوا الا بطل فاهتمروا
 نحن احتفيننا حياض الجهد مترعة * من حومة لم يخالط صفوها كدر
 انا وامنك ما ترجى ظلامتنا * عند الحفاط وما فى عظمنا خور
 تلقى تيمما اذا خاضت قروهم * حوم البصور وكانت غمرة جبروا
 هل تعرفون بذى بهدى فوارسنا * يوم الهذيل بايدى القوم مقتسر

البضاريين اذا ما الخيل ضررها * وقع القنا والقتى من فوقها الغبر
 ان الهذيل بذى يهدى تداركه * ليت اذا شدم من نجساتها الظفر
 أرجو لتغلب اذ غبت أمورهم * ان لا يبارك في الامر الذى اثمر وا
 خابت بنو تغلب اذ ضل فارطهم * حوض المكارم ان المجد مبتدر
 الظاعنون على العمياء ان طعنوا * والسائلون بظهر الغيب ما الخبر
 وما رضيت لاجساد تحرقهم * فى النار اذ حوت ارواحهم سقر
 الا كلون خبيث الزاد وحدهم * والنازلون اذا واراهاهم الخمر
 يحمى الذين يبطحوا منى حسبي * تلك الوجوه التى يسقى بها المطر
 اعطوا خزينة والانصار حكمهم * والله عز رب الانصار من نصروا
 انى رأيتكم والحق مغضبة * تحزرون ان يذكركم الجاف اوزفر
 قوما يردون سرج القوم عادية * شعث التواصى اذا ما يطرد العكر
 ان الاخيطل خنزير طاف به * احدى الدواهي التى تخشى وتنتظر
 قادوا اليكم صدور الخيل معلية * تغشى الطعان وفي اعطافها زور
 كانت وقائع قتلنا ان ترى أبدا * من تغلب بعد هاعين ولا اثر
 حتى سمعت بخنزير ضعا جزا * منهم قتلت ارى الاموات قد نشروا
 احياءهم شراحياء والامه * والارض تلفظ موتاهم اذا قبروا
 رجس يكون اذا صلوا اذانهم * قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 فما منعتم غداة البشر نسوتكم * ولا صبرتم لقيس مثل ما سبروا
 اسلمتم كل مجتاب عباده * وكل مخضرة القرين تبقر
 هلا سكتكم فيخفى بعض سواتكم * اذا لا يغير فى قتلاكم غير
 يا ابن النخيلة ريح من عدلت بنا * ام من جعلت الى قيس اذا دعوا
 قيس وخندق اهل المجد قبلكم * لستم اليهم ولا انتم لهم هم خطر

موقوف من الفيض مما في جزيرتكم * لم يقطعوا بطن وادونه مضر
 ما عدا قوم وان عزوا وان كرموا * الا افتخر فابحق فوق ما افتخر وا
 نرضى عن الله ان الناس قد علموا * ان لن يفسدوا من خلقه بشر
 وما لتغلب ان عنت مساعيها * نجسم يضيء ولا شمس ولا قمر
 كانت بنو تغلب لا يعمل جدهم * كالمهلكين بذى الاحقاد اذ مروا
 صبت عليهم عقيم ما تناظرهم * حتى اصابهم بالمحابص القدر
 تهبون قيسا وقد جذوا وادبركم * حتى اصغر خصاك الاوس والنمر
 انى نفيك عن نجد فالكسكس * نجد وما لك من غوريه حجر
 تلقى الا خيطل في ركب مطارفهم * برق العباء وما حجوا وما اعتمروا
 الضاحكين الى المختزير شهوته * يا قبعت تلك افدواها اذا اكثر وا
 والمقرعين على المختزير ميسرهم * بشس الجوز ورويش القوم اذ يسروا
 والتغلبى لثيم حين تجهره * والتغلبى لثيم حين يختبر
 والتغلبى اذا عنت مروته * عبيد سوق ركاب القوم مؤتجر
 تلقى بنو تغلب بامانهم * كان آتفهم بالموصل الكمر
 والتغلبية في نبي عبا منها * بظرم ويل وفي باع ابنها قمر
 من كل محضرة الانياب قمرها * ثم الحنازير يجرى فوقها السكر
 نسوان تغلب لاحلم ولا حسب * ولا جمال ولا دين ولا خفسر
 ما كان يرضى رسول الله دينهم * والطبيان ابو بكر ولا عمر
 جاء الرسول بدين الحق فانتكروا * وهل يضير رسول الله ان كفروا
 ياخذ رتغلب ان اللوم حافكم * ما دام في ماردين الزيت يعصر
 تسربوا اللوم خلقا من جلودهم * ثم ارتدوا بشباب اللوم واتزروا
 الساعين بنى بكر اذا بطنوا * والجناحين الى بكر اذا افتقروا

قال السكرام تفوا انكم نجس * افواه تغلب اسنانه بها وضرب (١)
ساقف بنو تغلب من حين رايتهم * ام الاخيطل في جلد اسنانهما شتر
(وقال في شأن الحيار بن سبرة)

أخاف على نفس بن احوزانه * جلا كل وجه من معد فاسفرا
فادرك يوم المعصمين بسيفه * وأغضب في يوم الحيار ففسكرا
الارب سامي الطرف من آل مازن * انا شمعت عن ساقها الحرب شمرا
جعلت لقبر الحيار ومالك * وقبر عدى في المقابر اقبرا
(وقال يهجو بني ربيعة الجوع)

طربت وهاج الشوق منزله فقفر * تراوحها عصر خلدونه عصر
أقول لعمر ويوم جدى نعامة * بك اليوم باس لاعزاء ولا صبر
الاتسألان الجسوجو متالع * اما برحت بعدى بجودة والقصر
أقول وذاكم للجبب الذي أرى * اما ابن مال ماربيعة والفخر
اسا واف كانت من ربيعة عادة * بان لايزالوا نازلين ولا يقرروا
يحالفهم فقصر قديم وذلة * وبشس الحليفان المذلة والفقر
فصبرا على ذل ربيع بن مالك * وكل ذليل غير طادته الصبر
وأكثر ما كانت ربيعة انها * خبان شتى لا انيس ولا قفر
باى قديم يارب ربيع بن مالك * وانتم ذنابي لا يدان ولا صدر
اذا قيل يوما بال حنظلة اركبوا * نزلت بقمر واح وطم بك البصر
(قال أعور بن نبهان يهجو جريرا)

أقول لها أحي سليطا بارضاها * فبشس مناخ النازلين جرير
فلوعند غسان السليطى عرس (٢) * رعى (٣) قرن (٤) منها وكاس عقير

(١) ثقب بالعرض (٢) نزلت (٣) من الرغاء وهو الصوت (٤) الحبل

الست كلييا وأمك كلبية * لها عند المطاب البيوت هرير
﴿فاجابه جرير﴾

عني ذوجام بعدنا وحفير * وبالسرمبدي منهمو وحضور
تسكفتها لادانيا منك وصلها * ولاصرهما ثني عليك يسير
لئن سلم الله المراسيل (١) بالضي * ورا القوافي تهتدي وتجور
لنعرفن نيهان مني قصائدنا * تطالع من سلى وهن وعور
وأعور من نيهان يعوى ودونه * من الليل بابا ظلمة وستور
دعي وهو حي مثل ميت وان يمت * فهذا له بعد المات نشور
رفعت له مشبوبة يهتدي بها * يكاد سناها في السماء يطير
فلما استوى جنباه ضاحك نارنا * عظيم أفاعي الخالين ضير
أخو البؤس أمانه عن عظامه * فعاد وأما نحن فرير (٢)
فقلت لعبدينا أدير أرحاكا * فقد جاء زحاف العشي جرور
أبو منزل الاضياف يخشون ناره * ويعرف حق النازلين جرير
اذالم يدروا ما تماعطت لهم * سريرة ابشار اللقاح درور
وجسدنا بني نيهان أذئاب طي * وللناس أذئاب ترى وصدور
ترى شرط المعزى مهور نسائهم * وفي قزم (٣) المعزى لمن مهور
اذاحل من نيهان أذئاب ثلة * بأوشال (٤) سلى دقة وفجور
الست لئها نيسة طال بظرها * وباع ابنها عند الفغار قصير
كثيره صئبان النطاق كأنها * اذار شحت منها المغايب (٥) كبير
وأعور من نيهان امانهارة * فاعى وأماله فقصر

(١) الابل السهلة التاجية (٢) رقيق (٣) نزم المال شره (٤) ما يقطر من الجبل قليلا (٥) الابطان

﴿وقال الفرزدق يقدم بني جعفر﴾

عرفت بأعلا رانس (١) الفأو (٢) بعدما * مضت سنة أيامها وشهورها
منازل أعرتها جيرة والتقت * بها الرمح شريقاتها ودورها

﴿إلى أن قال﴾

ونبتت ذا الأهدام يعوى ودونه * من الشام زراعاتها وقصورها
إلى ولم أترك على الأرض نابجا * ولا حية إلا استمر مقورها
(وقال أخيرا)

وما منعت فرجالها حعفرية * وما أحصنت عند البنين حجورها
وإن تلك قيس قدمك لنصرها * فقد خزيت قيس وذل نصيرها
﴿فأجاب به جرير يمدح بني جعفر بن كلاب﴾

أزرت ديار الحمى أم لا ترورها * واني من الحمى المجادف دورها
وهل تنفع الدار المحيلة ذا الهوى * إذا استنعرافا على الدور مورها
كان ديار الحمى من قدم البلى * قراطيس رهبان أحوال سطورها
كما ضربت في معصى حارثة * عيانية بالوشم باق نوورها (٣)
تغوت الرماة الوحش وهي غريبة * وتخشى فوار الوحش ما لا نصيرها
لئن زل يوما بالفرزدق حلمه * وكان لقيس حاسدا لا يضيرها
من الحين سقت النخور خور مجاشع * إلى حرب قيس وهي حام سعيرها
كانك يا ابن القين واهب سيفه * لأعدائه والحرب تغلي قدورها
فلا تأمن الحمى قيسا فانهم * بنو حصنات لم تدنس حجورها
ميامين خطارون يحمون نسوة * مناجيب تغلو في قرش مهورها
إلا تخاف قيس نجوم مضية * يشق دجى الظلمات بالليل نورها

(١) رئيس الوادي أعلا (٢) المطمش بن روتين (٣) دخان النجم

تعد لقيس من عظيم فعالها * بيوت أواسيا (١) طول وسورها
فوارس قيس يمنعون حمام * وفيهم جبال العزصبا وعورها
وقيس هم قيس الاعنة والقنا * وقيس جاء النحل ندعى نخورها
سليم وذيان وعيس وطامر * حصون الى عز طويل عمورها
الم تر قيسا لا يرام لها حسي * ويقضى سلطان عليك أميرها
ملوك واخوان الملوك وفيهم * غيوث الحياحي البلاد مطيرها
وان جبال العز من آل خندف * لقيس فقد عزت وعز نصيرها
الم تر قيسا حين خارت مجاشع * تجبرولا تلقى قليلا يجيرها
بني دارم من رد خيلا مغيرة * غداة الصفالم بنح الاعشورها
وردتم على قيس بنحور مجاشع * فنؤتم على ساق بعل جبورها
كانهم بالشعب مالت عليهم * نضادوا جبال الستار ونيرها
لقد نذرت جدع الفرزدق جعفر * اذا حزانى القين حلت نذورها
ذوو الحجرات الشم من آل جعفر * يسلم جانها ويعطى فقيرها
حياتهم عزو تبني لجعفر * اذا ذكرت مجدا الحياة قبورها
أتسون يومى رحمان وأمسك * جنيسة أفراس يحث بعيرها
وثد كرما بين الضباب وجعفر * وتسون قتل لم يقتل نؤورها
لقد أكرهت زرق الاستة فيكم * قناهم ريات قاتل فطورها (٢)
فقل غنا غنا غك فى حرب جعفر * تغنيك زراعاتها وقصورها
اذا لم يكن الاقيسون مجاشع * جاءة عن الاحساب ضاعت ثغورها
الم تر أن الله أخزى مجاشعا * اذا ذكرت بعد البلاء أمورها
بأنهم لا محرمات تقونه * وان لا يفى يوما لجار مجيرها

لقد بنيت يوما بيوت مجاشع * على الحب حتى قد اصليت قعورها
 فكم قيم من سواة ذات أفرخ * تعدوا أخرى قد اتمت شهورها
 اذا طرقت بغوبة من مجاشع * ألقى دون رأس السائبات خزيها
 بنو نخبان لا يقون بدمعة * ولا جارة قيم نهاب سورها
 ولا تتقى غب الحديث مجاشع * اذا هي جاءت او امدت أبورها
 وخبث حوض الخور خور مجاشع * رواح الخازي نحوها وبكورها
 أفخرا اذا رابت وطاب مجاشع * وحات بثمر من جوارين غيرها
 هم عشر لا تبس فيه وخروع * وزنداهم اثل تناوخ خورها
 ويكفي خزي المرحلين مجاشع * اذا ما الترياح تركضا غيرها
 لقد علم الاقوام ان مجاشع * اذا عرفت بالخزي قل نكيرها
 ولا يعمم الجيران عقد مجاشع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 أفى كل يوم تسخير مجاشع * تفرق نبل العبد أودى جفيرها
 تفرق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم تجد من يقورها
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخا * وقد داستها بعد المنام بشيرها
 وقفا عيني غالب بعد كبرة * بوادى شرار العين حين يطيرها
 وداويت من عر الفرزدق نقبة * بنقط فأمست لا يخاف نشورها
 وانهلته بالسلم ثم علته * بكاس من الذيفان مرعصيرها
 وآب الى الاقيان الام وافسد * اذا حل عن ظهر النخبة كورها
 أيوما خور الفرزدق خزية * ويوما زواني بابل ونجورها
 اذا ما شربت البابية لم تبسل * حيا ولا يسقى عبقا عصيرها
 تشبه من عادات أمك سيرة * بحبليك والرفاة صعب حدورها
 وما زلت باعقدان باقى سواة * تناجى بها نفسا لثيما ضميرها

رأيك لم تعقل حفاظا ولا حبي * ولكن مواخير تؤدى أجورها
 أثرت عليك الخزيات ولم يكن * ليعدم جاني سواة من يثيرها
 لقيت ثجاطا لم تلده مجاشع * وأخوف حيات الجبال ذكورها
 وتلدح سعدا أعليت ومنقر * لدى حومل السيدان يحب وعقيرها
 ودرت على طامى العروق ولم تكن * لتسقى أفواه العروق زوردها
 دعت أمك العمياء ليل منقر * ثبور القذرات وطال ثبورها
 أشاعت بفجس للفرزدق خزية * وغارت جبال الغور في من يغورها
 لعسرك ما تنفى قتاة مجاشع * ولا ذمة غزالير غرورها
 يلج أصحاب السفين بغدركم * وخوص على مران تجرى ضغورها
 تراغبت يوم الزير كأنكم * ضباع أضلت في مغارجعورها
 ولو كنت منا ما تقم جاركم * سباع وطير لم تجد من يطيرها
 ولو ضن طاقدا الزبير لقيته * مكان الأنوق لا تنال وكورها
 تدافع قدما عن تيم فوارس * إذا الحرب أبدى جذابا ويرها
 فمن مبلغ عني تيمارسالة * علانية والنفس نصح ضميرها
 عطفت عليكم ودقيس ولم يكن * بهم بذلا أقيان ليلى وكبيرها
 ﴿وقال يجيب الفرزدق عن بني نسل﴾

لقد سرتني أن لاتعد مجاشع * من الفخر الاعقر ناب به وأر
 أقومك أم قومي قدسيو فهم * عن الهام فرخي بيضة المتجبر
 لعمرى لنم المستجارون نسل * وحى القرى للطارق المنتور
 فوارس لا يدعون بال مجاشع * إذا برزت ذات العريش الخدر
 وتدعون سلمى يا بني زبد استأ * وضمة اليوم العباس المذكر
 أولئك خير مصداق من مجاشع * إذا الخيل جالت في القنا المتكسر

لعمرى لقد أرى هلال بن طامر * بتهنئة المرباع رهط الجمر
وما زلت مذم تستجب لك نهشل * تلاقى صراحيا من الذل فاصبر
وما فت بنوشيان حوض مجاشع * وشيان أهل الصقوع غير المكدر
ولو غضبت في شأن حذراء نهشل * سموها بدهم أو غزوها بيمسر
وأنتم قبون تصقلون سيوفنا * ونعمى بها في كل يوم مشهر
معاذيل أ كفال كان خصاهم * قناديل قس الحبرة المتصهر
ولو في رباح حل جار مجاشع * لما بات رهنا للقلب المعور
وما غرهم من نارهم عقدا لثني * ولا عقد الا عقد بدجار مشهر

﴿وقال يدح عمر بن عبد العزيز﴾

لجت أمامة في لوى وما علت * عرض السماوة وحاتى ولا بكرى
ولا تقفع الحمى العيس قارية * بين المراج ورعى رجلتى بقرى
ما هو (١) القوم منشدو أرحالهم * (٢) غشا شادى أعضادها اليسرى
يضرحن ضراحصى العزاء أذوقدت * شمس النهار وما دال الظل للقصر
يوما يصادى المهارى الخوص تحسبها * عور العيون وما قمن من عور
قد طال قولى إذا ما قمت مبتلا * يارب أصلح قوام الدين والبشر
خليفة الله ثم الله يحفظه * والله يحبك الرجن فى السفر
انا لترجوا إذا ما الغيث أخلقنا * من الخليفة ما ترجو من المطر
يارب سجيل مغيث قد نفعت به * من نائل غير منزوح ولا كدر
أذكر المجهد والبلوى التى نزلت * أم قد كفانى الذى بلغت من خبرى
ما زلت بعدك فى دارته رقتى * قد عى بالحمى اصعادى ومنع درى
لا ينفع الحاضر المجهد وبداية * ولا يعود لنا بادعلى حضر

كم بالمواسم من شعباء أرملة * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
يدعوك دعوة مله وف كائن به * خبلا من الجن أو خبلا من البشر
من يبعثك تكفي فقد والده * كالفرخ في العش لم بدرج ولم يطر
يرجوك مثل رجاء الغيث تجرهم * بوركت جابر عظيم هيض منكم
فان تدعهم فخر يرجون بهدكم * أوتخ منها فقد انجيت من ضرر
خليفة الله ماذا تأمر ون بنا * لسنا اليكم ولا في دار منتظر
أنت المبارك والمهدي سيرته * تعصى الهوى وتقوم الليل بالسرور
أصبحت لأنبر المعمور مجله * زينا وزين قباب المسلك والمجبر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا * حكما أتى به موسى على قدر
فلن تزال لهذا الدين ماعمرها * منكم عمارة ملك واضح الغرر
هم ما هم القوم ما ساروا وما نزلوا * الا يسوسون ملكا على المحطر
ما صاح من حبة ينمي الى جبل * الا صدعت صفاة الحية الذكر
أخوالك الشتم من قيس اذ فرغوا * لا يعصمون حذار الموت بالعنبر
لتنعش اليوم ريشي ثم تنهضني * وتنزل اليسر مني موضع العصر
فما وجدت لكم ندا يعادلكم * وما علمت لكم في الناس من خطر
اني سأشكر ما أوليت من حسن * وخبر ما نلت معر وفادوا والشكر
﴿وقال يرثي ابنه سواده ومرار بن عفاف﴾

لله در عصابة نجديته * تركو سواده خلفهم ومرارا
انبي أخاك وفارسا ذنجدية * جسا اذا امتلا الفجاج غبارا

﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين بذى السدر * أيبني لنا ان التحيمة عن عفر
لقد طرقت عيني في الدار دمنه * تعاودها الازمان والريح بالقطر

فقلت لادنى صاحبي وانني * لا تكم وجداني الجوانح كالبحر
 لعمر كما لا تجعلان موقفا * على الدار فيه القتل أو راحة الدهر
 فعاجا وما في الدار عين نخسها * سوى الربد والظلمان ترعى مع العقر
 فله ما ذاهجت من صباية * على هالك يهذي بهند وما يدرى
 طوى جزنا في القلب حتى كانا * به نفت سحرا وأشد من السحر
 أخال دكان الصرم بيني وبينكم * دلا لا فقد أجرى البعاد إلى الهجر
 جزيت الاتجزين وجد يشفى * واني لا أنساك إلا على ذكر
 خليلي ماذا تأمراني بحاجة * ولولا الحياء قد أشاد بها صدرى
 أقيما فان اليوم يوم جرت لنا * أيا من طير لا نخوس ولا عمر
 فان بجات هند عليك فعلها * وان هي جادت كان صدعا على وقر
 من البيض أطرافا كان بتاتها * منابت سداء من الجرع المثرى
 لعد طال لوم العاذلين وشفى * تناء طويل واختلاف من الفجر (١)
 أنعلب أولى حلقة ما ذكرتمكم * بسوء ولكني عنت على بكر
 فلأنؤسوا بيني وبينكم الثرى * فان الذي بيني وبينكم مثرى
 عظام المقاري في السنين وجاركم * بيت من الالاف تخاف لدى وكر
 أنعلب اني لم أزل منذ عرفتمكم * أرى لكم ستر افلاته تكموا سترى
 فلولادو والاحلام عمرو بن طامر * وميت بنا بكر بقاصمة الظهر
 هم يمنعون المرح لا يمنعونهم * من الجيش ان يزداد نفرا على نفر
 جزى الله يروا من السيد قرضها * وما في شليم من جزاء ولا شكر
 بنى السيد أوينا كم قد علمتم * الينا وقد جال الطعاش في نفر
 مننا عليكم لو شكرتم بلأنا * وقد جلتكم حرب ذهل على قفر

بنى السيد لايمى ترمز مدرك * ندوب القوافى فى جلودكم المخضر
 بأى بلاء تصمدون مجاشعا * غياغب أنوار تطفى على جسر
 ألا تعرفون النافسين لمهام * اذا بطنوا والفاخر بن بلا نضر
 أنا البدر يغشى طرف عينيك ضوءه * ومن يجمل القرد المسرول كالبدور
 جئتني لبرجوع جبال حصينة * وينخر دوفى قمقمان من البحر
 فضل ضلال العادلين مجاشعا * ثلوط الروايا بالمجاعة عن النغر
 فما شهدت يوم الفيض مجاشع * ولا تغفل الخيل من قلقى يسر
 ولا شهدت يوم جيش محرق * طهية مرسان الوقيدية الشقر
 ولا شهدت يوم النقا خيل هاجر * ولا السيد اذ ينطق فى الاسل الحجر
 ونحن سلبنا المحزون وابن محرق * وعمر اوقتنا ملوك بنى نصر
 اذا نحن جردنا عليهم سيوفنا * أقمنها بدرا الجبارة الصعر
 اذا ما ربحى روح الفرزدق راحة * تغمد له آذى ذى حذب غمر
 فطاشت يد القين الدعى وغمه * ذرى واسعات برمتين من البحر
 لعلك ترجوا ان تنفس بعدما * غممت كما غم المذنب فى القبر
 فما أحسنه بالسعود لما لك * ولا ولدته أمه ليلة القدر
 فلا تحسبن الحرب لما تشنعت * مفايشة ان القياش بكم مزرى
 أبعد بنى بدر واسلاب جاركم * رضيت بضم واحديثهم على وتر
 ونبتت جوابا وسكنى يسنى * وعمر بن عفرى لاسلام على عمرو
 ويحسب جواب بسكن زياره * ألا انما تدهى بغوم ولا تدرى
 (وقال)

ألاخى الديار يسعدانى * أحب محب فاطمة الديارا
 أراد اللفاعنون ليحزنونى * فهاجوا صدع قلبي فاستطارا

لقد خاضت دمه وعك يوم قو * لين كان حاجته اذكارا
 أبيت الليل أرقب كل نجم * تعرض ثم أنجد حيث غارا
 يحسن فؤاده والعين تلقى * من العبرات جولا وانحدارا
 اذا ما حمل أهلك يا سلمي * بدارة جلجل ثمطوا المزارا
 قد دعونا القلوب الى هواها * ويكره أهل جهمة أن تزارا
 كان مجاشعا نخبات نبت * هبطن الهرم أسفل من سرارا
 اذا حلوا زرو دينة واعليها * بيوت الذل والعمد القصارا
 تسيل عليهم مواشع الخازي * وقد كانوا السوا تهاقرا
 وهل كان الفرزدق غير قرد * أصابته الصواعق واستدارا
 وكنت اذا حلت بدار قوم * ظلمت بخزينة وتركت عارا
 فهلا غسرت يوم أراد قوم * أصابوا عقرجعثن أن تغارا
 أتذكر عقرجعثن اذ تنادى * ومنشدك القلائد والحمارا
 ألم تمشوا اذا بلغ الخازي * على سواة جمعثن أن تثارا
 فان مخرجعثن كان ليلا * وأعين كان مقتله نهارا
 فلو أيام جمعثن كان قومي * هم قوم الفرزدق ما استجارا
 تزوجستم نوار ولم تريدوا * لي يدرك ناثربابي نوارا
 فديتك يا فرزدق دين ليلى * تزور القين حيا واعتمارا
 يظل القين بعدنك كاح ليلى * يطير على سبيلكم الشرارا
 فكمت على البعبعث ولم اطلق * فأخزأت التفرد والضرارا
 نشدتك يا بعبعث لتخبرني * أليلا نكت أمك أم نهارا
 مريتم حرنالكم فسدرت * بذى علق وأبطأت الغرارا

ألم أك قد نهيت على حفير * بسنى قرط وعلجهم شقارا
 سارهن يابن حادية الروايا * لكم مدالغسة والحضارا
 يرى المتعبدون على دوقى * حياض الموت والبيع الغمارا
 السنن نحن قد علمت بجم * غداة الروح أجدران تغارا
 واضرب بالسيوف اذا تلاقى * هوادى الخيل صادية حرارا
 واطعن حين تختلف العوالى * بما زول اذا ما النقع نادا
 واصبر فى القرى واعد نصرا * وامنع جانباً واعز جارا
 غضبنا يوم طخفة قد علمتم * فضغدتنا الملوكة به اعتسارا
 فوارسنا عتيبة وابن سعد * وقوادى المقانب حيث سارا
 ومنا المعقلات وعبد قيس * وفارسنا الذى يمنع الذمارا
 فما ترجوا الصبوم بنو عقال * ولا الغمر المنير اذا استتارا
 ونحن الموقدون بكل نعر * نخاف به العدو علينا نارا
 أنفوس الزبير ورهط عوف * وعوفا حين عزكم فجارا
 تركت القين أطوع من خصى * بعض بايره المسد المغارا
 (واجابه الفرزدق)

جراحى يات على كليب * جرير ثم ما منع الذمارا
 وكان لها كبر غودنا * رعاظها قدمهم دمارا
 عوى فأنار أغلب ضغيبا * فويل ابن المراعقة استنارا
 (الى ان قال)

وان بنى كليب لم يسيبوا * اذا اختاروا ما تمنى اختيارا
 هجوني خائنين فكان شتى * على ألبادهم ملعا وقارا

(ومنها)

رأيت ابن المراغة حين ذكى (١) * تحول غير محيته جارا

لهام باسفل سوق حجر * تبسح له بعنبلها ازارا

﴿وقال جرير﴾

هاج الهوى وضيق الحاجة الذكرك * واستبهم اليوم من سلومة الخبر
 علفت جنينة ضفت بناثلها * من نسوة زانهن الدل والخنفسر
 قد كنت أحسب في تيم مصانعة * وفيهم عاقلا بعد الذي اثمروا
 تعرضت تيم لي عند التهجوني * كما تعرض لاسن الحارثي الحجر
 قد كان لو وعظت تيم بغيرهم * في ذي السليب وقيني مالك عبر
 هلا ادرا تم سوا نايابني لجأ * أمراية ارب أو وحش الهاغر د
 أو تطلبون بتسيم لا بالكم * من تبلغ التيم أو تيم له خطر
 ترجوا الهوادة تيم بعد ما وقعت * صماء ليس لها مسمع ولا بصر
 قد كانت التيم من قد نصبت له * بالمخنيق وكلا دقه الحجر
 ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم * واستعقبوا عشرة الاقيان اذ عثروا
 خل الطريق لمن ينني المنار به * وبرز يبرزة حيث اضطره القدر
 ما زلت تحفرز اقواما وتبلغني * ذبح الميريرة حتى استقصد المرر
 قد حان قبلك اقوام فقلت لهم * جدا النضال وقلت بيننا العذر
 لن تستطيع بتسيم ان تغاليني * حين استقن جذاب البيعة الوتر
 فاسأل نزار اجمعا ابن شاعرها * وشاعر الزبد لما اتمر الثجير
 ما التيسم الا ذباب لا جناح له * قد كان من عليهم مرة غمر
 ازمان يغشي دخان الذل أعينهم * لا يستعانون في قوم اذا ذكر وا

والتميم عبد لا قوام يلوذ بهم * يعطوا المقادة ان أوفوا ونعذروا
 أتبتني التيمم عذرا بعد ما عذروا * لا يقبل الله من تيمم اذا اعتذروا
 لا تمنعون لكم عرسا وما لكم * الا بغيركم ورد ولا صدر
 يا تيمم تيمم عدى لأبالكم * لا يوقعكم في سواة حمير
 يا تيمم ان جسيم الامر ليس لكم * ولا الجرائم عند الدعوة الكبير
 والتيمم كان سطيحا ثم قبل لهم * شأن السطح الى تخصيله العود
 ان السكرام اذا مدوا حبالهم * ازرى بحبك ضعف العقد والقصر
 لولا قبائل من زيدت لودها * كانت عصاك التي تلمح وتقتصر
 جاءت فوارسنا غرا عجمية * اذ ليس في التيمم تحصيل ولا غرر
 جشاككم من زهيرات ومن سبأ * والبعوامع في اعناقكم اثر
 في جلهم الا وهم معلوما معارنه * وفي حويزة خبث الرمح والادر
 قولوا التيمم اعصب فوق آفهم * اذبرامون التي من مثلها تغسروا
 قد خفت يابن التي ماتت منافقة * من خبث برزاة ان لا ينزل المطر
 انت ابن برزاة مندوب الى الجأ * عبد العساة والعبدان تعصر
 اغزيت تيماما تسمى محارمها * اذ انت نفاخة للقسين مؤتمج
 ما بال برزة في المصاة اذ نذرت * صوم المحرم ان لم يطلع القمر
 تقول والعبد مكدول يزرعها * ارفق قدى لك انت الناكم الذي
 وصت بنها وقاتل دون اكبركم * فادوا بأياكم فان التيمم قد تغسروا
 تصفت من لمحي وهي مفسدة * ما عخيينا ومنسه يثبت السرز
 اني لهدلكم غرام قسبة * فيها السام وأخرى بعد تنظر
 ان الحفافيث حقا يابني الجأ * يطرقن حين يسور الحجة الذي
 لولا عدى ولستم شاكرين لهم * لم تدر تيمم اى القنسة الحفسر

يا رب حي نعيشنا بعد عثرتهم * كئنا لهم كسقيف العظم فاجتبروا
 زدنا العسود وادينا محلهم * حتى ابتوا بقباب بعدما احتجروا
 يوما تشدورا السبي عادية * شعث النواصي و يوما تطرد البقر
 قد يعلم الناس ان التيم الامهم * أخبر الناس لؤم التيم أم أذر
 يا تيم يا تيم ان التيم لم يروا * بيتنا كرم عا ولا يوما اذا افخضروا
 أوصى تيم تيم ان يكون لهم * سؤرا الحياض وان يخصوا اذا كبروا
 لا تنسكرا التيم يوما ان يكون لهم * سؤرا العشي وشرب النابغ الكدر
 يا تيم خالط مكسول ابا الجأ * ذات قبعة قد بدق لونه عرر
 أنا بن فرحي بن زيدا ذانسبو * هل ينسكرا المصطفى او ينسكرا القم
 واللؤم حالف تيم في ديارهم * واللؤم صير في تيم اذا حضروا
 اقبح يدك وان التيم قد سبقوا * يوم الفاخر والغايات تبتدر
 ان تصبر التيم مخضرا جلودهم * على الهوان فقبل اليوم ماصبروا
 يا ابن التي اغتسلت في بيت جارتها * ليلافاصبح في هلب (١) استهامدر
 ان الذين أضوا النار قد عرفوا * انار برزة والا نار تقتفسر
 قالت لتيم بن قنب وهي تعذلهم * يا تيم مالكم البشري ولا الظفر
 تخزبك احياء تيم ان فخرت بهم * والخزى أموات تيم ان هم نشروا
 اعيالك والدك الادنون والتمعن * هل في شفاعة ذي لا هدام مفتخر
 لا يشهدون فجي القوم بينهم * تقضى الامور على تيم وما شعر وا
 عض السرندي على تلميم فاجذه * من أم علقه بظرا غمه الشعر
 وعض علقه لا يالو بعرة (٢) * من بظرام السرندي وهو منتصر
 وقال بهما والاعطال

صرم الخليط تباينا وبكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا
 عرض الهوى وتبلغت حاجاته * منك الضمير فلم يدعن ضميرا
 ان الغواني قد رمين فؤاده * حتى ترصن بسعده توفيرا
 يبض تربها النعيم وخالطت * عيشا كعاشية الفرند غيرا
 انكرن عهدك بعدما يعرفنه * ولقد يكن الى حديثك سورا
 وراين ثوب بشاشة انضيته * فجمعن عنك تحببا ونغورا
 ليت الشباب لنا يعود كعهده * فلقد تكون بشره مسورا
 وبكبت ليلك لاتنام لطوله * ليل التمام وقد يكون قصيرا
 هل ترجوان لما احاول راحة * ام تطمعان لما اتى تقصيرا
 قالت جمادة ما لجمك شاحبا * ولقد يكون على الشباب نصيرا
 ابعادانى لا يزال ينوبنى * همير وحموهنا وبكورا
 حتى بليت وما علمت بهسنا * ورأيت أفضل نفعلك التغييرا
 هلا عجب من الزمان وريبه * والدهر يحدث فى الامور امورا
 قال العوازل ما لجهلك بعدما * شاب الالفارق واكتسبن قتيبرا
 حيت زورك اذالم ولم تكن * همدلقاصية البيوت زورا
 طرقت فواحل قد اضربها السرى * نرحت باذرعها تنائف زورا
 مشق الهواجر كهمن مع السرى * حتى ذهب كلا كلا وصدورا
 من كل جرشة (١) الهواجر زادهما * بعد المفاوز جراة وضريرا (٢)
 قرعت اخشها العظام فان خرجت * منها عجارف (٣) جسة وبكيرا
 نغضت باصمب للراح شليلها (٤) * نغض النعامة زفها (٥) الممطورا

(١) ضخمة واسعة الجوف (٢) اضراها بالابل وصبرها بعد سقوطها (٣) التشاظ (٤) المسح
 الذى يكون على عجزها (٥) الريش

يا صاحبي دني الرواح فسيروا * لا كالغشبية زائرا ومزورا
 وجد لا خيطل حين شحصه القنا * حطما اذا اعمتكم الجبال عثورا
 وعوى الفرزدق لا لا خيطل محلبا (١) * فتنازع امارس القوي منزورا
 ما قادم من عرب الى جوادهم * الا تركت جوادهم محسورا
 ابقتمرا ككفة الرهان مجربا * عند المواطن يرزق التبشيرا
 فاذا هم زرت قطعت كل ضريسة * ومضيت لا طبعا (٢) ولا مبهورا (٣)
 اني اذا مضى على تحمديت * لا قيت مطلع الجبال وعمورا
 مدت بجوهم فليست بقاطع * بحر اعمد من البصور مجورا
 الضاربون على النصارى جزية * وهدي لمن تبع الكلاب ونورا
 انا نفصل في الحياة حياتنا * ونسود من دخل القبور رقبا
 الله فصلا وانحزى تغلبا * لن تستطيع لما قضى تغلبا
 فينا المساجد والامام ولا ترى * في دار تغلب مميدا معمورا
 تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن * اشراف تغلب سائلا واجيرا
 ان لا خيطل لو يغاضل خندقا * لقي الهوان هناك والنصغيرا
 واذا الدماء على بقمس الجموا * شعث الملامع كالقناود كورا
 الباعثين برغم آنف تغلب * في كل منزلة عليك أميرا
 أقبال الصليب ومارس جرس تنقي * شهباء ذات مناكب جهورا (٤)
 عانت مشعلة (٥) الرجال (٦) كأنها * طير تغاول (٧) في شمام (٨) وكورا
 جنح الاصيل وقد قضى لتغلب * نجبا قضى قضاء ونذورا
 أسلمت اجروا بن عبيد محرق * ووجدت يومئذ اب تغورا

(١) المعين (٢) عبد الله السيف (٣) المغلوب (٤) المجنعة الضحمة (٥) منقرعة (٦) قطع الخيل
 (٧) تبادر (٨) جبل معروف بالعالية

فاذا وطئت بك يا اخيطل وطاة * لم يرج عظمك بعد من جبورا
 فاذا سمعت بحرب قديم بعدها * قضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 تركوا شعب بني مليل مسلما * والشعثمين واسموا شعورا
 واجر (١) مطرد الكعوب كانه * مسدنازع من لصاص (٢) جرورا (٣)
 وكان تغلب يوم لا قوا نحيلنا * خربان ذي جهم لقين صقورا
 انا صدق بالذي قلنا لكم * ويكون قولك يا فرزدق زورا
 لعن الاله نسبة من تغلب * يرفعن من قطع العباء خدورا
 الجماع بين لمارس جسي جهم * وحيج مكة يكثر والتكبرا
 من كل حنكة ترى جلبابها * فروا وتغلب للعبادة نيرا
 وكانما يصق الجراد بليتها (٤) * فالوجه لاحنا ولا منضورا
 لفي الاخيطل امه مخمورة * قبحا لذلك شار باعتمورا
 ام الاخيطل بالحروب اذا انتشت * جعلت لسقشقة الهجان هديرا
 لم يجرم مذ خلقت على انيابها * ماء السواك ولم تمس طهورا
 لقت لا تشهب بالكاسة داجن * خنزيرة قتوالدا خنزيرا
 وهما غان بن ذهل جويرا بقصيدة مطلعها

لعمرى لئن كانت بجيلة زانها * جوير لقد اخزى كليب جويرها
 اذا فرغت يوما كليب وسومت * تقاعس في ظهر الاثنان مغيرها
 رايت كليب يعرف اللؤم ربحها * اذا اسود بين الاملحين جعورها
 وما يذبحون الشاة الابعسر * طويل تناجها صغار قدورها
 الى آخر ما قال فرد عليه جوير بقوله

(١) الاجراد هو أن يطن الرجل ثم يبقى الرمح فيه (٢) ماء لبن يهش (٣) البثر البعده القاع
 (٤) سمعنا عنها

الابكرت سلى فبعد بكو رها * وشق العصا بعد اجتماع أميرها
 اذا نحن قلنا قد تباينت النوى * تفرق سلى عبيرة أو غيرة
 لها قصير يان قد شجيت به * خلا خيل سلى المصحات وسورها
 اذا نحن لم نملك لسلى زيارة * نفسنا جدى سلى على من يزورها
 فهل تبلغنى الحاج مضبورة (١) القرى * بطى وعمور الناحات (٢) فتورها
 نجاه يصل المسروحت اظلالها * بلا حقة الاظلام حام هجيرها
 ألا ليت شعري عن سليط ألم تجد * سليط سوى غسان جار يجيرها
 لقد ضمنوا الاحساب صاحب سوءه * يناجى بها نفسا لثيمة اخيرها
 ونبت غسان بن واهصة الخصى * يلجج منى مضغة لا يجيرها
 ستعلم ما يغنى حكيم ومفقع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 الاساء ما تبلى سليط وقد ربت * جواشنها وازداد عرضا ظهورها
 باستاهها ترمى سليط وتقى * ويرى فضلا عن كليب جريرها
 ولما لاكم صك باز جنتهم * باستاه خريان تصرصقورها
 غضاظ (٣) يشوون الفراسن (٤) بالفضى * ادا ما السر يا حث ركضا مغيرها
 فما فى سليط فارس ذو حفيظة * ومعقلها يوم الهياج جعورها (٥)
 أضحى والروايا بالمزاد فانكم * ستكفون ركض الحيل تدعى نخورها
 عجبت من الداهى جعشا وصادنا * وعيساء يسى بالعلاب تغيرها
 أساعية عيساء والضأن حقل * فما حاولت عيساء ام ما عذيرها
 اذا ما تعاطمتم جعور افترقوا * جعشا اذا آبت من الصيف عيرها
 اناسا يخالون العبادة فيهم * قطيفة مرعزى يقاب نيرها
 كأن سليط فى جواشنها الخصى * اذا راح بين الامطين وقيرها
 اذا قبل ركب من سليط فقبت * رصكانا وركبانا لثيمة اشيرها

(١) موقعة (٢) الابل البيض (٣) التبرع بالطعام (٤) شرايا وكل (٥) جنبها

نهيتكم ان تتركوا ذات ناطح * من الحرب يلوى بالرداء نذيرها
فخابكم صبر على مشرفة * تعض فراح الهام أو تستطيرها
﴿وقال يرقى الوليد ابن عبد الملك﴾

يا عين جودي بدمعها وجه الذكر * خال السمك بعد اليوم مدخر
ان الخليفة قد وارى شمائله * غيرا ملحودة في جولها (١) زور (٢)
أسمى بنوه وقد جلست مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر
كانوا شهودا فلم يدفع منيته * عبد العزيز ولا روح ولا عمر
وخالد لو اراد الدهر فديته * اغلوا مخاطرة لو يقبل الخطر
قد شغنى روعة العباس من فزع * لما اتاه بدير القسطل الخبر
﴿وقال بهجواتيم﴾

لقد نادى أميرك بأبنكار * ولم يلو واعليك ولم تزار
وقد رفع الطعاش يوم رهي * بروح من فؤادك مستطار
ذكرتك بالجموم ويوم مروا * على مران واجعت اذكاري
وتيم يفغرون وضرب تيم * كضرب الزيف بار على التجار
وتعرف بالمازل يا ابن تيم * لثيم الضرب مطرف النجار
رويدا لا فتخارك يا ابن تيم * رقيقا ما عنتت من الاسار
تذكر هل تغاخر يا ابن تيم * بفرع أولاصك من قرار
فما عرفوا السباق وما نجلت * وجوه التيم من قثم الغبار
أن طلب سابق الحلبات تيم * تقدم في المواطن اذ يجارى
صرى حال تلد أبويه تيم * ولم ينسب لاخت بنى حذار
أعمر أيبك ما تبهرات تيم * من النبع العتيق ولا النصار

وقد علمت نسيم ان تيمما * بعيد حين ينسب من نزار
 فأنتم طائنون بال سعد * بعقد الحلف أو سبب الجوار
 نعد تيممنا ونعد تيمما * فقد أردبت في اللجج الغمار
 لنا عمرو عليك وآل سعد * وثروة دارم وحصى الجمار
 وجواز الحجج لنا عليكم * وعادى المكارم والمنار
 ونحالي من خزينة يابن تيم * عظيم البيت مرتفع السوارى
 لقد وجد ابن برزة يوم جارى * بطيشا عن مرافعة الخطار
 فكيف ترى جذابي يابن تيم * وقد قرنتم قرن البكاد
 فليست مفارقة قرفى حتى * يطول تصعدي بك وانحدارى
 وما بالميس يرسل وفد تيم * ولا يكن بالثوية والحصار
 وجدنا التيم من سبأ وتيم * مجاورة القنود مع الوبار
 فان تجبزوا بنعمتنا شكرتم * رياحا أو فوارس ذى النحمار
 أتعدل ليل أيسر مستنما * بليل المبعثات على سفار
 توالى فى المرباط مقربات * طوامن من المعار على اقوار
 نعشيمها الغبوق على بنينا * ونطعمها الحيل على الصغار
 وقد علم ابن أبحران خيلي * غداة الجحد صادقة الغوار
 قرعن بنا كئائب آل نصر * وزحف المنذر بن وذى المرار
 وهامات الجبابر قد صدعنا * كأن عظامها فلق المحار
 فاشهدت رجال التيم حريا * ولا أيام طخفة والنار
 أمأت وتلك مادتك ابن تميم * أعين سواد أمك باخضرار
 تبول على القناد بنات تيم * مع العقد الزواج فى الديار
 وقال جرير بن جهمس راقه بن مرداس عندما هجاء بقوله

ان الفرزدق برزت حلا به * عفو او غود في الغبار جري
 يا صاحبي هل الصباح منير * أم هل اللوم عواد لي تغير
 اني تكلف بالغميم حاجة * نهى جماعة دونه وخفير
 عادات قلبك حين خف به الهوى * لولا تسكنه لكاد يطير
 ان العوازل لم يجدن كوجدنا * فلهن منك تعبد وزفير
 ينين من علق الهوى بغواده * حتى استبين بجمعه توقير
 ليت الزمان لنا يعود بيسره * ان اليسر بهذا الزمان يسير
 يا قلب هل لك في العزاء فانه * قد عيل صبرك والكرم صبور
 ولقد عجبت من الوشاة كأنهم * بالبغض نحوك والعداوة عور
 وكنت سرى في القواد مجعبا (١) * ان الكرم لمره لجدير
 فسقى ديارك حيث كنت مجمل * هزج برن على الديار مطير
 ولقد ذكرك في اليمامة ذكرة * ان المحب لمن يحب ذكود
 والعيس منعة السرح من الوجي * وكأنهم من الهواجر عور
 يا بشر حق لبشرك التبشير * هل لا غضبت لنا وانت امير
 يا بشر انك لم تزل في نعمة * يأتيك من قبل الآله بشير
 بشر أبو مروان ان عاسرته * عمرو وعند يساره ميسور
 قد كان حقك ان تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جري
 ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور
 لا يدخلن عليك ان ذنولهم * رجس وان خروجهنم تطهير
 أمسى سراق قد دعوى لشقائه * خطب وأمسك ياسراق يسير
 أسراق قد علمت معد أني * قد ما اذا كره الخياض جسر

اسراق انك قد غشيت ببارق * أمرا مطالعه عليك وهو
 بال بارق لو تقدم ناصح * للبارقي فانه مغرور
 كالسامري غداة ضل بقومه * والجعل يعكف حوله ويخزور
 اني بني لي من يزيد بناؤه * طولوا بآعك ياسراق قصير
 لو كنت تعلم ما جهل فوارسي * أيام طخفة والدماء تمور
 هلا بذي نجب علك بسلانا * أو يوم أصعد بالنسار يحير
 أبصرت عين بني قفيرة مجلبا * أسراق ليس لبارق التخيير
 ان الفرزدق قد أصيب بسهمه * فضغوا وأسلم تغلب المخزير
 قد كان في كلب يخاف شداته * مني وما لقي الغواة نذير
 اسراق انك قد تركت مخلفا * وغبار غيره عليك ينور
 وعلقت في عرس يمد قرينه * حتى التوى بك محمد مشرور
 محصا ببارق كان أهون ضيعة * والغلبان ودونك المنصور
 من مخدر قطع الطريق بلعلع * تهوى مخالفه معا قيسور
 تؤثي السكرام مهوهرن سياقة * ونساء بارق ما لهن مهوور
 ان اللامسة والمذلة فاعلموا * قبل لا يول بارق مقهور
 أ كسحت باستك للفتة اربارق * شيخان أعمى متعدد وضرب
 واذا انتسبت الى شئونة تدعى * قالوا ادعاء أي سراق قزور
 اني بني لي زاهر من خندف * للملك فيه منابر وسرير
 أسراق انك لو تفاضل خندفا * بثقت عليك من الفرات بصور
 أسراق انك لا تزار انلتمو * والحى من عيّن عليك نصير
 أسراق ان لنا العراق ونجده * والغو زويل أيك حين يغور
 أ رجي سراقه أن يفاضل خندفا * وأبو سراقه في المحصى مكثور

﴿وقال يهوعوا لا خطل بعلموه﴾

زار القبور أبو مالك * فكان كالأم زوارها
 سبكي عليه دروم (١) العشا * خبيث تنعم أسفارها
 وتكثر في مستقر الجنين * من الثوم في قبل أطهارها
 وقد سبرت أيرقس القسوس * فكان ثلاثة أشبارها
 تنوح بنات أبي مالك * ييوق النصاري وزمارها
 لقد سرتني وقع خيل الهذيل * وترغيم تغلب في دارها
 وفات الهذيل بن تغلب * وجهاف قيس بأوتارها
 تحضون قيسا ولا تصبرون * لزين الحروب واضرارها
 ﴿وقال يرفي عمر بن عبد العزيز﴾

تنبي النعاة أمير المؤمنين لنا * يا خير من حجيت الله واعتبرا
 حلت أمر أعظيما فاصطبرن له * وقمت فيه بأمر الله بأعمر
 فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر
 ﴿وقال﴾

طرب الحمام بذى الأراك فهاجنى * لازلت في غل وأيسك ناضر
 شبت منزلة براح وقد أتنى * حول المحيل خلال جفن دائر
 نشرت عليك قبشرت بعد البلى * ريج يمانية يسوم ما طر
 ان قال صحتك الرواح فقل لهم * حي الغريز ومن به من حاضر
 نهوى الخليط ولو أقمنا بعدهم * ان المقيم هم مكلف بالسائر
 ان المطي بنا يخذل من ضعى غد * واليسوم يوم لبانة وتزاور
 سخر الهوى وكتمت هجي حاجة بلغت تجادى العزاء الصابر

جزعاً بكيت على الشباب وشاقي * عرفان منزلة تيجري ساجر
أما القواد فان يزال متبها * بهوى يجانته أوبريا العاقر
طرقت بمخترق الغلالة مشردا * جعل الوساد ذراع حرف ضامر
يا أم طلمة ما القينا منك * في المنجدين ولا بغور الغائر
وهبان مدين لورا أولك تنزلوا

والعصم (١) من شعف العقول الغادر (٢)
لن المحمول من الاياد تحملت * كالدم أو ظلال السفين العابر
يحدوا بين مشمر عن ساقه * مثل المتج نحي قداح الياسر
قربن مفرعة الكواهل بنلا * من كل مطرد الجدي عذافر
نهد الحال (٣) اذا حدين مفرج (٤) * سبطا المشافر مخاف (٥) أو فاطر
منه بمجتمع الاخداع نابغ * يغشى الذفاري كالكعبيل القاطر
واذا الاذمة اعطت از رارها * جرجن بين لها وبين حناجر
زال المجال بفخل يثرب بالضحى * أو بالرواج من اباض العامر
ليت الزبير بناتلس جبهه * ليس الوقي لجاره كالغادر
وجد الزبير يذى السباع مجاشعا * للحيث لو طونزوة من ضاطر
عسرت وجوه مجاشع وكانها

غفل تدلع دون مدرى الشاصر (٦)

باقوا وقد قتل الزبير كانوا هم

خور صوادع عن فصيل (٧) قراقر

ولبت قفيرة ام صعصعة ابنها * فوق المزنم بين وطبي حازر

(١) الوعول (٢) المسن (٣) قمار الظهر (٤) جبد (٥) الذى أخا نى عما بعد بز وله (٦) الظبي حين
يظهر قرن متبها (٧) الحص

ترمى (١) القعود وثنيه تحت استها دون الذراع وفوق شبر الشابر
 عزبت قفيرة في العزيب وراوحت * بالكف بين قوادهم وأواخر
 جعلت قفيرة ليلتين له رمز * والزيبان وليله لقنابر
 علق الاخيطل في جبالى بعدما * عثر الفرس زدق لالعالعائر
 لقي الاخيطل ما لقيت وقبله * طاح البعيت بغير عرض وافر
 واذا رجوا أن ينقضوا منى قوى * مرست قواى عليهم وادمر اثرى
 ومنوا بملتهم العنان من اقل * عند الرهان مقرب ومحاضر
 انى تزلت بمفرع من خندف * فى اهل مملكة وملك فاهر
 كانت فواضلنا عليك عظيمة * من سيب مقتدر عزيز قادر
 ما ذا تقول وقد عرفت الخندف * زهر النجوم وكل بحر زاخر
 كان الفرزدق شاعرا قصيدته * ناك الفرزدق أمه من شاعر
 أمسى الاخيطل للفرزدق ضرة * فيم المرآة وقد نكعت ضرائرى
 ان القصائد قد وطئن بحاشا * ووطئن تغلب مالها من زاجر
 نبئت تغلب يعبدون صليهم * بالرقتين الى جنوب الماسخر
 يستنصرون بمارس رحس وابنه * بعد الصليب وما لهم من ناصر
 كذب الاخيطل ما توقف خيانا * عند اللقاء وما ترى فى السامر
 رجعا نقص لها الحد يدمن الوجى * بعد ابتراء سنابك ودوابر
 سائلهم بأباريعة كلهم * واسأل بنى غنادة الحائر
 وطئت جيا دبنى تميم تغلبا * يوم الهذيل غداة حى هاجر
 واذا رجعن وقد وطئن عدونا * قربن بسبب أجلة وياصر
 حذر تلك من شر فى خزار خيلنا * والحرب ذات تقسم وتراتر

خسر الاخيطل والعلييب وتغلب * و يكال ما جمعوا بعد خاسر
وابتعت ويل أيلك الام شربة * بفساد تغلب بشس دمج التاجر
اذ المجزادوع الفخار تغلب * واخسا بمنزلة الذليل الصاغر
أنبتت تغلب بعد ما جدعتم * يتعذرون وما لهم من طائر
والتنظيلية حين غب غيبها * تهوى مشافرها لشر مشافر
صماء عن سور الكاب وذكرو * بعد الهجوع سميعة للصافر
تقرعن قرد (١) المنابت لظلط (٢) * مثل البهان وضرسها كالحافر
ان الاخيطل لن يقوم ليزل * انباها كشبا الزحاج قباور
فينا الحلافة والنبوة والهدى * وذو المشورة كل يوم تشاور
ورجا الاخيطل أن يكدر بحرنا * فأصاب حومة ذى لجاج غامر
بين الحواجب واللعمان تغلب * لقوم ثورث كابر اعن كابر
يا ابن الحميدة أين من أعددتوا * لبني فزاردة والحجي عامر *
واذا القيت قروم فرحي خندف * يبدخن بعد تزياف وتضاطر
خليت عن سنن الطريق ولم تنزل * فيهم ملوك أسرة ومنابر

(وقال)

حبوا المقام وجبوا ساكن الدار * ما كنت تعرف الا بعد انكار
اذا تقادم عهد الحى هيجنى * خيال طيبة الاردان معطار
لا يأمئن قوى نقض مرته * انى أرى الدهر رذا نقض وامرار
قدا طلب الحاجة القصوى فأدر كها * ولست للبارة الدنيا يزوار
الابقر من الشيزى (٣) مكلة * يجرى السديف (٤) عليها المربع الوار
اذا أقول تركت الجهل هيجنى * رسم بذى الييص أو رسم بدوار

(١) قسر الاسان (٢) الذى لصقت أسنانه بلثته (٣) الجفاف (٤) السنام لمتهى فى السمن

تسمى الرياح به حنانة عجلا * سوف الروا ثم (١) بين اظا
 هل بالنقبة ذات الدر من أحد * أو منبت الشج من روضات اعيار
 سقيت من سبل الجوزاء غادية * وكلوا لكفة السعد بن مدرار
 قد كدت ان فراق الحى يشعنى * أنسى عزاي وأبدى اليوم أمرارى
 لولا الحياء لهاج الشوق محتشع (٢) * مثل الحمامة من مستوقد النار
 لما رمتنى بعين الريم واقلنت * قلبى ريمت بهي الاجدل الضارى
 مسلا العيون جالاثم يونقى * لحن لبيث وصوت غير خوار (٣)
 قومي تميم هم القوم الذين هم * ينقون تغلب عن مجبوحة الدار
 النازلون الحمى لم يرفع قباهم * والمسانعون بلا حلف ولا جار
 ساقك خيلي من الاشراف معلية * حتى نزلت حميشا غبر محتار
 لن تستطيع اذا ما خندف خطرت * ثم الجبال ولج المسزبد البحارى
 ترى خزي عمن أرمى وبغضب لى * ابناه مربنو غرامه مذكار (٤)
 ان الذين احتبوا عبادا ومكرمة * تلسم قريش والانصار انصارى
 والحى قيس باعلا الجعد منزلة * واستكرموا من فروع زندها وادى
 قومي فأصلهم أصلى وفرعهم * فرعى وعقدهم عقدى وامرارى
 مناقوارس ذى بهدى وذى نجب * والمعلون صبا با يوم ذى قار
 مسترعفين (٥) يجزع فى أواباهم * وقنّب وجاة غير انغار
 قد غل فى الغل بسطاما قوارسنا * واستودعوا نعمة فى آل حبار
 ما أوقد الناس من نيران مكرمة * الا اصطليتنا وكنا موقدى النار

(١) جلد يحشى بنبأ ويطرح بين يدي المائنة لتجس عليه (٢) اللاتق بالارض (٣) القبيح السبح

(٤) من عاداتها أن تلد الذكور (٥) متقدمين

أنا النبلا وسوا غير محدثة * في كل معتقد التاجين جبار
 أنى لسباق غايات أفسوزها * إذا أطميل لها شغلى واضماری
 يا خمر تغلب أنى قدوم محتمك * على الأنوف وسوم ذات اجبار (١)
 لا تنفخرن فإن الله أنزل لكم * يا خمر تغلب دار الذل والعار
 ما فيكم حكم ترضى حكومته * للسلمين ولا مستشهد شار
 قوم اذا حاولوا بحال بيعتهم * صروا القلوب وجوا غير أبرار
 جثنى بمثل بنى بدر لقومهم * أو مثل أسرة منظور بن سيار
 أو مثل آل زهير والقنا قصد * والتحيل في رجع منها واعصار (٢)
 أو طمر بن طفيل في مركبه * أو حارث يوم نادى القوم يا حار
 أو فارس كثر يح يوم تحمله

نهد المراكل (٣) يحمى غورها الجارى

أو آل شمع وهل فى الناس مثله * للتعفنين ولا طلاب أو تار
 نبئت أنك بالجابور عمتنع * ثم انفرجت انفرجا بعد اقرار
 قد كان دوفى من النيران مقتبس * أخزيت قومك واستشعلت من نارى
 لم تدرا مك ما الحكم الذى حكمت * انمها سكر من دنها الضارى
 أم الاخيطل أم غير منجية * أدت لاشهب وسفا البق نخار
 كان ما اسود من اقبال عانتها * نطلا غرابين مقرونين فى غار
 شبهت أراد (٤) محيما اذا سكرت * خصى جمار مذك عند بيطار
 تفضوا الخنثا نص والقول الذى أكا

فى حاويات (٥) ردوم (٦) الليل مجعار (٧)

(١) تار (٢) ما ارتفع من العبار (٣) موضع عقبى العارس من العرس (٤) أصول للجمعين
 (٥) الامعاء (٦) ضرر وط (٧) سلوح

(وقال)

لمادعي الداعي لا عين لم تكن * لتفعل فعل المازي بن أخضرا
فتدرك وترايا بن قين مجاشع * ففجئ كرميا أو تموت فتعذرا
ولكن أي اقرار مهلك أذجرى * بعرقك في الغايات الأناخرا

(وقال)

بان الخليط غداة الجنباب * ولم تقض نفسك أو طارها
فلا تكثر وأطول شك الخلاج * وشدوا على العيسأ كوارها
سأرعى بها قائمان الفجاج * ومههورهن سدوز وارها
ألا قبح الله يوم الزبسير * بلأه القيون وأخبارها
تركتهم لسعد زمام الزبير * وعقر الفتاة وتجيرارها
فأنا وجدنا ابن جوخي القيون * لتسيم المواطن خوارها
ولو غير القين بين الحياة * وبين المنية لا اختارها
أعنت بعين علي خزية * فأغض على الذل أشفارها
وقد يعلم الحى من مالك * مناخ الدهيم (١) وأيسارها
أخذنا على الخور قد تعلمون * رداف الملوكة وأصهارها
ونكفهم ثم لا يشكرون * مراس الحروب وأضرارها
أنا بن الفوارس يوم الغبيط * وما تعرف العوذ (٢) أموارها
لحقنا بأبيرو والحوفزان * وقدمت الخيل أعصارها
وراية ملك كظل العقاب * ضربن على الرأس جبارها
وكنا إذا حومة أعرضت * تنحوض إلى الموت اغمارها
فأفدت تغلب كل الغساد * وشممت القيون وأكيارها

وحام الفوارس يوم الكعيل * ولم تحسم تغلب ادبارها
 تركتم لقيس بنات الصريح * وعاون النساء وابكارها
 وضعتن بحجة جل السلاح * ولم تضع الحرب اوزارها
 * فان البرية لوجعت * لالفت تغلب اشرارها *
 فما يتقون محيض النساء * ولا يستقينون اطهارها
 ولو اصبح الناس حراما عدى * لقيس وخندف ماضارها
 اخلفنا عليكم عيون الجور * وبر البسلا دوا مضارها
 ونحن ورثنا فضل الطريق * جـ و ابى (١) مادو آبارها
 وادعوا الاله وتدعوا الصليب * وادعوا قريشا وانصارها
 كفوا اخرز تغلب نصر الرسول * ونقض الامور وامرارها

﴿قافية السين﴾

(قال يعقوب والتيم)

حي الهمدلة (٢) من ذات الموا عيس (٣)

فالمحنوا صبح قفرا غير مانوس
 حي الديار التي شجبت لها خلا * او منها من يمان مح (٤) ملبوس
 بين الخيمصر فالعراق منزلة * كالوحي من عهد موسى في القراطيس
 لا وصل اذ صرقت هندو لو وقعت * لاسه تشني وذال الممحين في القوس (٥)
 لو لم ترد وصلنا جادت بـ طرف * مما يخالط حب القلب منفوس
 قد كنت خدنا لنا يا هندو اعتبري * ما ذا ير ييلك من شبي وتقوي
 لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وقصرع بالواقيس

(١) جياض عظام (٢) الهمدلة من الزمل ما استندى واستطال (٣) ما وطئ من الرمل (٤) بلى

(٥) صومعة الراهب التي يكون بها

فقلت للركب اذجد الرحيل بنا * ما بعد بيرين من باب الغراديس
 عل الهوى من بعيدان يقربه * ام النجوم ومراقبوم بالغيس
 لو قد هاون مما ويا موارده (١) * من نحو دومة خبت (٢) قل تعري من
 هل دعوة من جبال النج معمة * اهل الايام وحيا بالنباريس
 انى اذا الشاعر المغرور حربى * جارت لـ بر على مران مرموس
 قد كان أسوس أباه وورثنا * شغبا على الناس فى أبنائه الشوس (٣)
 نحمى ونغصب الجبار نجنيه * فى محصد من جبال القد غموس
 يحزى الوشيط (٤) اذا قال الصميم لهم

عدوا الحمى ثم قيسوا بالمقاييس
 لا يستطيع امتنا فقع قرقرة * بين الطريقين بالبيد الاماليس
 وابن اللبون اذا مالزى قسرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس
 انا اذا معشركنت (٥) بكارتهم * صلنا باصيد سام غير معكوس (٦)
 هل من حاوم لا قوام فتندهم * ما جرب الناس من عصى وتضربى
 انى جعلت فأتربى مقاسرتى

نكلا (٧) لستعصب الشيطان عتريس (٨)
 احمى مواسم تشفى كل ذى خطال * مسترضع بلبان الجن مسلوس (٩)
 من يشبع غير متبوع فان لنا * فى ابني نزار نصيبا غير محسوس
 وابنا نزار احلا فى بمنزلة

فى رأس أرعن (١٠) عادى القداميس (١١)

(١) طرائقه (٢) المستوى من الارض (٣) التكبر بن (٤) الاتباع والاحلاف (٥) صاحبت
 (٦) المشدود الرأس الى يده (٧) قيدا (٨) السديد (٩) ضعيف العقل (١٠) الجبل الضخم
 (١١) القديم

انما امرؤن نزار في أرومتهم * مستقصداً ايجي فيهم وعريبي
لا تفهرون على قوم عرفيت لهم * نور الهدى وعرين العزى الخبيس
قوم لهم خص ابراهيم دعوته * اذ يرفع البيت سو رافوق تأسيس
نحن الذين ضربنا الناس عن عرض

حني استقاموا وهم اتباع ابليس

اقصر فان نزار الايفاض — لها * فرع لثيم واصل غير مغروس

قد جربت عركي في كل معترك * غلب الاسود فبال الضغائيس (١)

يلقى الزلازل اقوام دلفت لهم * بالمجنيق وصكا بالملاطيس (٢)

لما جعت غواة الناس في قرن * غادرتهم بين محسور (٣) ومغروس (٤)

كانوا كهوا ورد من حالي جبل * ومغرق في عباب البحر مغروس

خبي التي وردت فجران ثم ننت * يوم الكلاب يورد غير محبوس

قد افعمت وادي فجران معللة * بالدارعين وبالحيل السكراديس

قد نكتعي بزة الجبار نجنيه * والبيض نضربه فوق القوانيس

نحن الذين هزمنا جيش ذي نجب * والمنسذرين اقتمرونا يوم قابوس

تدعوك تيم وتيم في قرى سبأ * قد عض أعناقهم جلد الجواميس

والثيم الام من عشي والامهم * اولادهم ل بنى السود والمدانيس

تدعي لشراب يا مرفق جعل * في الصيف يدخل بيتا غير منكوس

وذكر في بدائع البداهة ان سبب قوله هذه القصيدة ان جرير ادخل على الوليد

ابن عبد الملك وعنده عدى بن الرفاع العاملي ولم يكن جرير رآه قبل فقال

الوليد اتعرف هذا جرير فقال لا يا امير المؤمنين فقال هو الرفاع فقال

جرير شر الثياب الرفاع فمن هو قال رجل من عاملة فقال جرير هو من الذين

(١) الضغفاء (٢) الحجارة (٣) المنقطع حسره (٤) مدقوق العنق

قال الله فيهم طاملة ناصبة تصلى نارا حامية قال ويلك يا ملعون فانشأ جريري يقول
يقصر باع العامل عن الندى * ولكن أير العامل طويل
فابتدر العامل فقال

أملك إذا أخبرتك بطوله * أم أنت امرؤ لم تدرك كيف تقول
فقال جريري امرؤ لم أدرك كيف أقول فوثب عدى فأكب على رجل الوليد يقبلها
ويقول أجرني منه يا أمير المؤمنين فالتفت الوليد إلى جريري وقال وتزبنة عبد
الملك لئن هجموته لا يجمعك ولا سرجن عليك ولا طيفنك بدمشق فخرج جريري
وقال هذه القصيدة وافترجها بنزار وعرض بعدي ولم يسمه في قوله (وابن
البون الخ)

﴿وقال﴾

ان تضر ساني تجبد امضرسا * قد لبس الدهر وأبقى ملبسا
خلقت شكسا للاطادى منكسا * أكوى الامر بن واقطع النسا

﴿وقال يعجوال فرزدق﴾

ما ذات اوراق تصدى لجوذر * بحيث تلاقى عازب فالأواعس
يا حسن منها يوم قالت الا ترى * لمن حولنا فيهم غيور ونافس
ترى ثم شربا باردا لا يناله * على هسولة الورد والمخالس
بني مالك لا يردكم حسين قينكم * فيقبسكم من حناري قابس
واياكم والقين لا يشأ منكم * كما كان مشؤما لذييان داحس
بني مالك فات الفرزدق مجدنا * ومات ابن ليلى وهو من ذلك بائس
فما زال معقولا عقلا عن العلى * وما زال محبوسا عن الجبد حابس
﴿وقال يرفي شريك ابن حصية الكلبى﴾

لذا ذكرت نفسي شريكا تقطعت * على مضرجي (١) في المقامة راس
 وكان أخا المولى اذا خاف عثرة * شريك وخضم الاصيد المتشاور
 وما كان ابلا نامن الدهر نبوة * لدى الحرب أو عض السنين الاحامس
 لقد فادر وبال العيص علق مضنة * ولم ترعيني مثله علق لابس
 وقالوا لا تبكي تميم اخاهم * ابا الصلت زين الوفدم الفوارس
 وقال *

ابلسخ ابا هرعر عنى مغفلة * وابني جدية صعرورا وفراس
 ما كنت اول ضاغصكه حجر * ألوت به متجنيق ذات امراس
 ابعث يديك اذ عضدتك محبة * من السنين عوان ذات اضراس
 وقال جرير لمجنذب ابن جرعب التيمي *

لم ترفى طيرت نعمة - مجنذب * كما أوقظت بظراء بعد نعاس
 أمجنذب أشبهت التي كان بظرها * كطروث (٢) أرض غير ذات اناس
 لقد شهدت تيم على أم مجنذب * وكان سرات التيم رهط حساس
 لقد سمك الا كغان طارد بظرها * ومامس ذفراء ذكاة مواس
 تناء ابا تيم وعرضك وافر * تناء ولمسانلق نبيل فراس
 فما جعل العبد اللثيم كعربه * وما قضية يفضاء مثل نعام
 كسنتك ابا تيم محوز لثمة * رداء رآه الناس شرباس
 يغالب ما كانت تغالب أمه * اذا مامشى من جشاة وقعاس (٣)
 فأنت ابن ام السوء أشبهت مجنبا * وكانت قرورا (٤) غير ذات نعام
 وقال غسان حين أغار مع أخويه *

يسألكي جنباء أين عشاره * فقلت له لا تل عشرة ناعس

(١) نسر اسود (٢) ينبت في أصول الرمث شجر من الجنة يشبه الاسنان (٣) داء يصيب الفم
 (٤) ساكنة

حداها امرؤ سمع اذا هو باعها * وان رخصت اعانها الى ما كس
 ﴿فاجابه جرير عن جنباه﴾

الاحى اطلال الرسوم الدوارس * وارى امهار وموقد قابس
 لقد خسرته نفس اقى مزابل * شبابي ووصل المنفسات (١) الا وانس
 واصبحت من هذ على قرب دارها * اخا الياس اوراج قليلا كيانس
 وطاعة العينين مطرفة الهوى * على الزوج او منسوبة الحال فانس (٢)
 بنى عامر او فوايدمة جاركم * ولم تضربوا منها برطب ويابس
 جرت لاني كلب غداة تلبست * عبيد برد البرك منها القناعس
 اذا ما دعي الجنباء قال ابن ديسق * لعالك فيما عاليا غير ناعس
 الان جاداس يوفى بنمة * عليك وردا لا بلخ المنشاوس
 الستم لثاما اذ ترومون جارهم * ولولا هم لم تدفعوا كف لاس
 فانك لاقى للاغر بن ديسق * فوارس سلايين بز الفوارس
 فلا عرفن الخيل تعدو عليكم * فتنطعن في ذى جوشن (٣) متقاعس
 اذا طردوا لم يخف داء ظهروهم * على ما بان من فعضها (٤) المتكاوس (٥)

وقافية الصاد

ابنخربا حاردها وكهولها * عني وعمهم فيهم وتخصص
 انى اهاب وما ارانى فاعسلا * رهط بن وقاص ورهط الاخوص
 لولا الذى عهدت الى سرائهم * لجهت جهد بديهة بن الاخوص

وقافية الضاد

وقال جرير

ولقد رحلت اليكم عبدي * لا يرعون الى جنين مجهض

(١) العظيمات القدود (٢) التي مكنت في بيت ابيها لا تروج (٣) الصدر (٤) اللحم (٥) جضه

أصبحت من تقوى حفيد لها * بلوى أشقى بها ثلاث الأعرض
 ولقد علون من السما وتعلما * نخلها (١) موارده بعيد المركض
 وإذا الأدلة خاطر واجهها * مشقوا (٢) ليالي نعيمها المستوفض (٣)
 يمر ون ليلهم فلما غوروا * خفق الحباء بمنزل لم يفض
 جعلوا القمى من السراء عاهداهم * وبكل أبيض في العباد مفضض
 وإذا قرين خواصا من صلصل * صحن دومة والحمام يمرض
 انى لمعتمد الخليفة زائرا * وأراه أهل زيارتى وتعرض
 ليس البرى كمن يمرض قلبه * فانا المشايخ قلبهم يمرض
 فوثقت ما سلم الخليفة بالغنى * ليس البور الى الثماد البرض (٤)
 بحر تفيض له مجال بالندى * واليه جارية البور الفيض
 يجزى بك ربك حسن قرضك انه * حسن المعونة واسع المتقرض
 والله قدران تكون خليفة * خير البرية وارتضاك المرتضى
 يا ابن القوارع والتقت اعياصه * لتاجتجع البطاح الاعرض
 أعطاك ربك من جزيل عطائه * ملكا كعوب قناته لم ترفض (٥)
 هل تزجنى أن أقول لظالم * ان كنت صاحب خلة فتحمض

﴿وقال﴾

لست بذى دحس ولا تعريض * الاجهار للنطق المخفوض
 افقاع عين الشامت البغيض * فقأ الطيب قرحة المريض

﴿وقال لجواس بن جبير﴾

ما أَرْضى بنصح ابى كليب * وما أناعن عريفهم براضى
 وما أنسى منيهم بحجر * وبالقصبات محبهم مخاضى

(١) المشبعة طرفه في حوائبه (٢) أسرعوا (٣) المستجل (٤) الماء القليل (٥) تكسر

ولو شاء الاطبة أخبروني * بداه في قلوبهم — المراض
وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في المحكومة ذى اعتراض
شدي لمن ورائهم ضربى * بطىء بعدى فى انتقاضى

﴿قافية العبي﴾

﴿قال الفرزدق بعد وفاة حوراء﴾

عجبت لمحادينا المفعم (١) سيرة * بنا من حفات (٢) من كلال وظلعا (٣)
﴿الى ان قال﴾

لعمري لقد قالت امامة اذرات * جرير ابذات الرقتين تشنعا
امكفل بالرقم اذانت واقف * أنا نك ام ماذا ترى دلت صنعنا

﴿فاجابه جرير﴾

أقننا وربتنا الديار ولا أرى * كمر بعنا يوم الحنين من ربعا
الأخي بالوادي الذي رجمتارى * به من جيع الحبي مرأى ومعهما
وما حلفت عند تعرض حاجتى * ولا نوم عيني الغشاش المسروعا
بنفسى من جار على غربة النوى * أراد سلمانين بينا فودعا
كأن غماما فى الخمدور التي غدت * دفا ثم هزته الصبا فترفعا
فليت ركاب الحى يوم تحملوا * بحمومانة الدراج أصب من ظلعا
الا لا تلوما القلب ان يتشععا * فقد هاجت الاحزان قلبا مروعا
فجود الهند بالكرامة منكما * وما شئنا ان تمنعا بعد فامنعنا
بنى مالك ان الفرزدق لم يزل * فالو الخاوى من لدن ان تفعنا
وانى أخوا الحرب التي يصطلى بها * اذا حلت به فوق حال تشنعا
رمت بن ذى الكبرين حتى تركته * قعود القوافى ذاع لوب موقعا

(١) السائر أشد السبر (٢) التى قد قامت من الاعباء (٣) تخرج

وفقت عيني غالب عند كبره * واقلعت عن أنف الفرزدق أجدها
 مددت له الغابات حتى نخسته * جريح الذنابي (١) فاقى السن مقطعا
 ضغافر دم لما اختطف قواده * ولا بن وئيل كان خدك أضرا
 وما غرا ولاد القيون مجاشعا * بذى صولة يحمي العرب الممنعا
 وباليث شعري ما تقول مجاشع * ولم تترك لك في القوس منزعا
 وأية أحلام رددن مجاشعا * يعملون ذيقانا من المم منقعا
 الأربعمبات الفرزدق قائما * على حمار تترك الوجه اسفعا
 وكان الخزازي طامنا نزلات به * فيصبح فيها فامر الطرف اخضعا
 وان زياد الليل لا تستطيعه * ولا الصبح حتى يستير فيسطعا
 تركت لك القينين قين مجاشع * ولا ياخذان النصف شقي ولا معا
 وقد وجداني حين مدت حبالنا * أشد محاماة وابعد منزعا
 وأدرت من قد كان قبلي ولم أدع * لمن كان بعدى في القصائد مصنعا
 تقعع بسطام وخبره الصدى * وما يمنع الاصداء الاتفعا
 وقال أقينا بأشر الكبر باسته * وأغررك ربته فقيرة مسبعا
 سيعرك زيق صهر آل مجاشع * ويمسح زيق ما أراد ليمنعا
 أتعدل مع عودا وقسا وخالدا * باقيا نيلى لا ترى ذاك مقتعا
 ولما غررت من أناس كريمة * لؤمتم وضغنم بالكرائم أذرا
 فلو لم تلاقوا قوم حدراء يومها * لوشدتها كبر القيون المرقعا
 رأى القين اختان الشبابة قد خبوا * من الجرب جرباء المساعر سلعا
 وانك لو ساعفت شيبان بعدها * لابت بمصوم الخياشيم أجدها
 إذا فوزت عن نهريين تقاذفت * بحدراء دار لا ترى يد لتجسعا

وأضحت ركاب القير من جيبة المرى * ونقل حديد القين حمري وظلعا
وحسدراه لولم ينجها الله برزت * الى شرذى حوث دمالا ومز رطا
وقد كان نحسا طهرت من جماعة * وآب الى شر المضاجع مضجعا
وآب الى خوارة من مجاشع * هي الجفر بل كانت من الجفر اوسعا
منى يسمع الجبران قبقة استها * طروقوا ضيقها الدخيلان يغزما
فان لكم في شأن حسدراه ضيعة * وجار بنى زغداستها كان اضيعا
جميدة كانت للفردق جارة * ينادم حوطا عندها والمقطعا (١)
سأذكر ما لم تذكر واعند منقر * وأثنى بهار من هندية اشغنا
وجعثن نادت باسمها يال دارم * فلم تلق حراذش كيم مشجعا
تناومت اذ يعموار يب بن عس * على سواة راقى بهائم سمعا
تعفت السيدان تدعو مجاشعا * وجرت الى قيس خشاخش اجعا
وقد ولدت أم الفردق فنة (٢) * ترى بين رجلها مناسحا اربعا
وقد جبرته الماء حتى كاشعا * تعالج في اقصى وجارين اضيعا
ولوجات للقبيل غت طرقت * بفيلين جا آمن مشابرها معا
ولودخت بعد العشاء بمجر * لما انصرفت حتى تبول وتضععا
لقد اولعت بالقين خور مجاشع * وكان بها قين العديلة موالعا
تركتم جبيرا عند ليلى خليفة * اصعصع رثس القين قينك صعصعا
وما حفات ليلى ملامة رهطها * ولا حفظت سر الحصان المنعا
أبان لكم في غالب قد علمتم * نجار جبير قبل ان يتفعا
دحاكم حواري الرسول فكنتم * عصاريطا خشب الخلاف المصرطا
أغر ك جار نعل قائم سيفه * فلارجع الكفين الامكنعا

وآب بن ذيبال جميعا وأنسم * تعدون غصنا رحلة للتمزطا
 فلا تدع جارامن عقال ترى له * ضواغط يلتقن الازارواضرطا
 فلاقن شرامن أبي القين طالب * ولالقم الادون لؤمك مصعطا
 تعدون عقرا النيب أفضل بعدكم * بني ضوطرى هلا الكمي المقنعا
 وتبكي على ما فات قبلك دارما * وان تيك لا تترك لعينيك مدمعا
 لعمر ك ما كانت حياة مجاشع * كراما ولا حكام ضسبة مقنعا
 أبعلل بر بوعا خنائ مجاشع * اذاهز بالايدي القناقر عزعا
 وجدت لير بوع أباذارومة * وعزا أبت أوتاده أن تترعا
 تلاقى لير بوع اذا ما عجمتم * منابت نبسح لم يخالطن خروطا
 هم القوم لو بات الزير اليهم * لما بات مغلول ولا متطلعا
 وقد علم الاقيان أن سيوفنا * عجمن حديد البيض حتى تصدعا
 الارب جبار عليه مهاية * سقيناه كاس الموت حتى تضلعا
 يقود جياذا لم تقصدها مجاشع * تكون من الاعداء مرأى ومسمعا
 تداركن بسطا ما فأنزل في الوغى * عناقا ومال السرج حتى تقععا
 دعاها نئى بكر او قد عض هاشا * عرى الكبل فينا الصيف والمترعا
 ونحن خضبنالا بن كبشة ناجه * ولاقى امرأ فى ضمة الخيل مصععا
 وقابوس أغضضنا الحديد بن منذر * وحسان اذ لا يدفع الضيم مدفعا
 وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * مبر الذى التاج الهام ومصرعا
 وقد جرب الهرماس ان سيوفنا * غضضن برأس الكباش حتى تصدعا
 ونحن تدار كنا بغير او قد حوى * نهاب العمايين الخميمس لير بها
 فعابن بالمسروت أمتنع معشر * صريح رياح واللواء المززععا
 فوارس لا يدعون ياكل مجاشع * اذا كان يوم ذا كواكب أشنعا

ومنا الذي أبلى صدى بن مالك * ونغر طير عن جعاده وقعا
 فدع عنك لوما في جعاده اتنا * وصلناه اذ لاقى ابن بنية اقطعا
 ضر بنا عييد الصمتين فاعولت * جذاع على صلت المفارق أنزعا
 أخيك أم خيل يلقاه أحرزت * دعام عرش الحى ان يتضعضا
 ولوشمت يوم الوقطين خيلنا * لما طالت الاسرى اللقا طولعنا
 ربنا وأردفنا المساك فظللوا * وطاب الاحاييب الثمام المزعنا
 قتلك ماسع لم تنلها مجاشع * صبقت فلا تجزع من الحق مجرعا
 ﴿وقال الفرزدق لجريبر﴾

بين اذا نزلت عليك مجاشع * أو نسل تلعاتكم ما تصنع
 في جمغل لجب كأن زهاه * شرقى ركن عمايتين الارفع
 ﴿والى آخواله صيدة فأجابه جريبر﴾

بان الخليط برامتسين فودعوا * أو كلما زموالين فجزع
 ردوا الجبال بنى ملوح بعدما * هاج المصيف وقد تولى المربع
 ان الشواجح فى الضى هيمنى * فى دار زنب والحمام الوقسع
 نعب الغراب فقلت بين طاجل * وجرى به الصرد الغداة الالمع
 ان الجميع تفرقت أهواؤهم * ان النوى بهوى الاحبة تفجع
 كيف العزاه ولم أجد مذبتهم * قلبا يفسر ولا شرا ينتع
 ولقد صدقتك فى الهوى فكذبتى * وخبنتى بمواعيد لا تنفع
 قد خفت عندكم الوشاة ولم يكن * لينال سرك عندى المستودع
 كانت اذا أخذت لعيسد زينة * هس الغواد وليس فيما مطمع
 تركت حوائم صاديات هيسما * منع الشفاء وطاب هذا المشرع

أيام زينب لاخفيف جملها * همتنى الحديث ولاجرئى سلفى (١)
 بان الشباب جسيمة أيامه * لو أن ذلك يشترى أو يرجع
 ربح العظام من البلى وتقادمت * سنى وفى المصلح مستمتع
 وتقول بوزع قد دبيت على العصا * هلا هزئت بغير نايأ بوزع
 ولقد رأيتك فى العذارى مرة * ورأيت راسى وهو داج أفرع
 كيف الز يارة والمخاوف دونكم * واسم أمير شناعة لا يربح
 يائى كابة لا حرمت ترى الندى * هل رام بعدى ساجر فالاجر
 وسقى الغمام منازل بعنيزة * أما تصاف جدى وأما تربح
 حيوا الديار وسائلوا الطلالها * هل ترجع الخبر الديار البلقع
 ولقد جبت بها المطى فلم يكن * إلا السلام ووكف عين تدمع
 لما رأى هبى الدموع كانها * سمع الرذاذ على الرداء استرجعوا
 قالوا تعزى فقلت ليس بكائن * منى العزاء وصدع قلبى يقرع
 فسقاك حيث حلت غير فقيدة * هزج الرواح وديعة لا تنقل
 فلقد بطاع بنا السميع لديكم * ونطيع فيك مودة من يشفع
 هل تذكرين زماننا بعنيزة * والابرقين وذاك ما لا يرجع
 ان الاعداء قد لدقوا الى هضبة * تبنى معاولهم اذا ما تفرع
 ما كنت أفدق من عشيرة ظالم * الا تركت صفاتهم تتصدع
 اعددت للشعراء كاس مرة * عندي مخالطها السمام المنقع
 هالانها هم تسعة قتلتهم * أو أربعون حدوتهم واستجمعوا
 فخصيت بعضهم وبعض جدعوا * فشكى الهوان الى المحصى الاجدع
 كانوا كمشتركين لما بايعوا * خمر واوشف عليهم فاستوضعوا

أفئنتون وقد قضيت قضاءهم * أم يصطلون حريق تارنفع
 ذاق الفرزدق والاختل حرها * والبارقي وذاق منها البلع
 ولقد قسمت لذى الرفاع هدية * وتركته فيه وهينة لا ترفع
 ولقد صدكت بنى الفدوكس صكة * فلقوا كالأقربيد الأصلع
 وهن الفرزدق يوم جرب سيقه * قسین به جسم وآم أربع
 أخزيت قومك في مقام قمته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 لا يجهنك أن ترى لمجاشع * جلد الرجال في القلوب الخولع
 ويريب من رجح الفراسة فيهم

رهل (١) الطفاطف (٢) والعظام تفسر
 بذرت خضاف لهم بماء مجاشع * خبت المحصاد حصادهم والمزرع
 أنا نعرف من رجال مجاشع * هذا الحفيف كما يحف الخروع
 أيا يشون وقدر أو احفائهم (٣) * قد عصفه فغنى عليه الانشجع
 هلا سألت مجاشع بد استأ * أين الزير ورحله المتزع (٤)
 أجمعتمو اجمع الخزير وتمتمو * وبنو صفة نومهم لا يجمع
 وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فتم اجمافه جراف هبلع (٥)
 ومجاشع قصب هوت اجوافه * غروا الزير فأي جار ضيعوا
 ان الرزية من تضمن قبره * وادی السباع اكل جنب مصرع
 لمسا في خبر الزبير تواضعت * سوو المدينة والجبال الخنع
 وبكى الزبير بناته في ماتم * ما ذا يدبكاه من لا يسمع
 قال النوائح في قسريش انما * عذر الحنأة وغالب والا قسرع

(١) ثمره اللحم (٢) لحم الحاصرتين (٣) حبه تأكل العار لاسم لها (٤) التقسم (٥) واسع الجوف

ترك الزبير على مني لمجاشع * رسوء الشتاء اذا تقضى الجمع
 قتل الاجارب يا فرزدق جارك * فكلوا مزاد جارك وتمتعوا
 اجباريات شقائق مولية * لليف مصصعون باز اسفع
 لوجل جارك الى منعته * بالخييل يخط والقنا يتزعزع
 مجافا ورس يحصرون ذراعهم * خلف المرافق حين تدمى الاذرع
 فاسال معاقل بالمدينة عندهم * نور الحكومة والقضاء المتع
 من كان يذكر ما يقال ضعى غد * عند الاسنة والنغوس تطلع
 كذب الفرزدق ان قوى قبلهم * ذادوا العدو عن المحى فاستوسعوا
 منعوا النغور بعارض ذى كوكب * لولاهم من الضاق المطلع
 ان الفوارس يا فرزدق قد حووا * حبابا شم ونبعة لا تقطع
 عمدا عمدت لما يسوء مجاشعا * واقول ما علمت تسمي فاسمعوا
 لا تتبع الضبات يوم عظيمة * بلغت عزائمها ولكن تتبع
 هلا سالت بنى تميم ايننا * يحمى النمار ويستجار فيمنع
 من كان يستلب الجبابرة منهم * ويضر اذ رفع الحديث وينفع
 ايقا يشون ولم تزل احلامهم * ايا مناولنا البقاع الارفع
 منا القوارس قد علمت ورائس * تهمدى قنابله عقاب تلعب
 ولنا عليك اذا الحياة تغارطوا * جابله مسدد وحوض مسترع
 هلا عمدت قوارسا لقوارسى * يوم ابن كبشة فى الحديد مقنع
 خضبوا الاسنة والاعنة انهم * قالوا المكارم لم تنلها تبع
 وابن الرباب بذات كهف فادعوا * اذ قضى بيضته حمام مصدع
 واستزوا احسان وابنى منذر * ايام طخفة والروح تققع
 تلك المكارم لم تجده ايامها * لمجاشع فقفوا تعالة وارضعوا

لا تظلمون وفي نجيح همكم * مروى وعند جدى سويدة مشيع
 ترف العروق اذا رضعتم همكم * أنف به غشم ولحس مقنع
 قتل الخيار بنو المهلب عنوة * نخذوا القلائد بعده وتغنوا
 وطىء الخيارد ولا تخاف مجاشع * حتى نطم في حشاه الاضلع
 ودعا الخيار بنى فقال دعوة * جزعا وليس الى عقال مجزع
 لو كان فاعترفوا وجميع منكم * فرعت عمان فما لكم لم تغزوا
 هتف الخيار غداة ادرك روحه * بمجاشع واخو حنات يسمع
 لا يفر عن بنو المهلب انه * لا يدرك الرة الذليل الا خضع
 هذا كما تركوا ضارا مسلما * فصكنا ذبح الخروف الا بقع
 زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع
 ان الفرزدق قد تبين لؤمه * حيث التقت خشاؤه والاخذع
 حوق الحمار بوك فاعلم علمه * ونفك سعصعة الدعي المسبع (١)
 وزعت أمكم حصانا حرة * كذبا فقيرة أمكم والغوبع (٢)
 وبنو اقفيرة قد اجابوا نهلا * باسم العبودة قبل أن يتعضعوا
 هذى الصهفة من قفيرة فاقرأ * عنوانها وبشرط من يطبع
 كانت قفيرة بالقعود مربة * تبكي اذا أخذ الفصل الرابع
 تلقى نساء مجاشع من ربيهم * مرضى وهن الى جسر ترزع
 ليلي التي زفرت وقالت حينذا * عرق القانة من جسر ينع
 كل النى غيرتم ان قلتم * هذا العمر أيسر من مولع
 بش الفوارس يا نوار مجاشع * خور اذا كوا خزي را ضغدعوا (٣)

كان ما فيهم أن قال
 وكان ما فيهم أن قال

(١) المهمل (٢) قلنوة تلبسها النساء العجائز (٣) أى عقلت بطونهم

يغدون قد فتح الخزير بطونهم * رغدا وضيق بني عقال يخفق (١)
أين الذين سيف عمرو قتلوا * أم أين أسعد فيكم المسترضع
حريم عمر أفلما استوقفت * فأرا الحروب بعزب لم تمنعوا
ويأبر في حصان لا قوا خربة * تلك للذلة والرقاب الخضع
خور لهم زبدا ما استأمنوا * وإذا تسابع في الزمان الامرع
هل تعرفون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم شد الاسلع
وزعت ويل أيلك أن مجاشعا * لو يجمعون دماء عمرو وعوا (٢)
لم يخفف غدرك بغور تهامة * ومجر جعثن والجماع الاشنع
أخت الفرزدق من أيعوامه * باتت وسيرتها الوجيف الارفع
قد تعلم النضبات إن فتاتهم * وطئت كما وطى الطريق المهيح (٣)
هلا غضبت على قروم مقاس * اذ عجلوا لكم الهوان فاسرعوا
نبئت جعثن دافعتهم باستها * اذ لم تجبد لمجاشع من يدفع
أمدحت ويحك منقر أن الرقواء * بالحارقين فارس لوها تطلع
باتت بكل محرف حامى القفا * حابي الضلوع مقامعى تلسع
ياليث جعثن عند حجرة أمها * اذ تستدير بها البلاد فتضرع
قال الفرزدق وابن مرة جامع * كيف الحياة وفيك هذا أجمع
وجدوا والجعثن حين قبقت استها * مثل الوجار آوى اليه الاضبع
هدموا وجارك بعد ما خبرتهم * الاتكاد تجوز فيه الاصبع
يبكى الفرزدق والدعاء على استها * قبالتك غروب عين تدمع
جرت فتاة مجاشع في منقر * غسير المراء كما يجبر الميكع (٤)

(١) يصرع من الجوع (٢) حبوا خيلهم عليه (٣) الواسع الواسع (٤) السقاء يبنى منه من
القدير

أوقدت نارك فاستضاءت مخزيتة هومن اليهود خفاخس والاقرع
 تبالحمن اذليت بها سعا * عتسعا مولاي شكر تخشع
 هذا الفرزدق ما جد المقاس * والقين اجزل بالسفاح موقع
 جدعت مسامعك التي لم تحبها * سعد فليس بنابت لك مسجع
 سعد بن زيد مناة عز فاضل * جمع السعود وكل خير تبجع
 يكفى بني سعد اذا ما حاربوا * عز قراسية ومجد مدفع
 الذائدون فلا يهدم حوضهم * والواردون فوردهم لا يقصد
 ما كان يضلح من أخى همية * الا عليه دروء سعد اضلع
 فاعلم بان لال سعد عندنا * عهد او جبل وثيقة لا يقطع
 يعتاد عند الفرزدق زانبا * افسلا يهدم يا ثوار الخدع
 عرفوا لنا السلف القديم وشاعرا * ترك القصائد ليس فيها مصنع
 ورايت نبلك يا فرزدق قصرت * فوجدت قوسك ليس فيها منزع

﴿وقال جرير للفرزدق﴾

ليس زمان بالكيميتين راجعا * وليس الى ذاك الزمان رجوع
 ليالى لاسرى اليهن شائع * ولا أنت للمستودعات مشيع
 فلوا نجيبت أم الفرزدق لم يعب * فوارسنا لاما ن وهو جيع
 الاربا قدى بكور افوارى * بأميسه معلوف الفؤاد مروع
 هو النخبة الخوار مادون قلبه * حجاب ولا حول الفؤاد ضلوع
 أصاب قرار اللوم فى بطن أمه * وراضع ثدى التوم وهو رضيع

﴿وقال﴾

بان الخليط فعينه لا نهبع * والقلب من حذر الفراق مروع
 ودالعوازل يوم رامة أنهم * قطعوا الحبال وليتها لا تقطع

قال العوازل غير جد نصيحة * أعلى الشباب وقد بليت تفجع
 باليت قدرفت بنا عيدة * أعناقهن على الطريق تزعزع
 صحن دومة بعد خمس جاهد * غلسا وفضل نسوعها يتدوع
 تماوا السماوة تلتطى حزانها * والآل فوق ذرى وطال يلعب
 يذكي الأدلة بعد سوء ظنونهم * مر المظلي اذ المحمدة تشنعوا
 والارحي اذ الظلال تقاصرت

يفرى القرى وذات عزب (١) ميلع (٢)
 حرف تحازر في خشاش (٣) ناشب * حصدا (٤) يشور كما يشور الاشبع
 شذب الكارب من جزوع سمجة
 عطاو الجديل ومرطمان (٥) شعشع (٦)
 وتثيره ظهرة وقد قد الحمى * شاة الكلاس اذا اسمال (٧) التبع (٨)
 ونرى الحمى زجلا يطير نقيه
 قبص (٩) المناسم والحمى يتصصع (١٠)
 والعيس تعنصر الهوا جريدها * عصر الصنوبر كل غريبع
 سرنمن الادمي ورمل محقق * نرجوا الحيا وجناب غيب يربع
 كم قد تتابع منكم ومن انم * والمحل يذهب ان تعود الامرع
 أثبتهم وازلل المراقبي بعدما * كادت قوى سيب الجبال تقطع
 اشكو واليك فأشكنى ذرية * لا يشبعون وأهمهم لا تشبع
 كثر واعي فما يموت كبيرهم * حتى الحساب ولا الصغير المرضع

(١) باقة ذات جد في سيرها (٢) الملح السرعة والابساطه في المشي (٣) الخشاش أن تبرأ الناقة
 في عظم الانف (٤) الزمام المعتول (٥) المستوعب للزمام (٦) الطويل (٧) ذهب (٨) الظل
 (٩) جذب (١٠) يتفرق

واذا نظرت برينبي من أمهم * عين مهيبة (١) وخدا سفع
 واذا تقسمت العيال غبوقها * كثر الالين وفاض منها المدمع
 رشي فقد دخلت على خصاصة * مما جعت وكل خير تجيع
 (و) وقال يمدح عبد الملك بن مروان (و)

أواصل أنت أم العمرام تدع * أم تقطع الجبل منهم مثل ما قطعوا
 تمت جبالا ودينا ليس يقر بها * قس النصاري ولا من همها البيع
 من زائر زار لم ترجع فحيته * ماذا الذي ضرهم لو أنهم رجعوا
 حلالت (٢) ذاغلة هيمان عن شرع * لو شئت روى غليل الهام الشرع
 ماردكم ذالبانات بما جيته * قد دفن يومئذ من نفسه قطع
 بل حاجة لك في المحي الذين غدوا

مروا على السردى الاغبال (٣) فاجتزعوا
 حاولوا الاجار عمن نجد وما تزلوا * أرضا بها يفت النيتون (٤) والسلع
 باعدت بالوصل الا ان يجزلنا * جبل الشمس فلا يأس ولا طمع
 لا لوم اذ لمج في منع افاربها * ان الفؤاد مع الشئ الذي منعوا
 ماذا تذكر وصل لم يكن صددا * أم ما زيارة ركب قلما همعوا
 قربت وجناه لم يعقد حوالها * على الصدار ولم يرش لها ربع
 كأنها فارح طارت عقيقته * يرى السماء أو طأوبه سفع
 كان الذين هموني من ضلالتهم * مثل الفراش وحو النار اذ يقعو
 أصبحت عند ولادة الناس أنبتهم * فلما وابعدهم غلوا اذا نزعوا
 لولا الخليفة والقرآن يقره * ما قام للناس احكام ولا جمع
 أنت الامين أمين الله لا صرف * فيما وليت ولا هيابة ورع

(١) فائرة (٢) منبت (٣) المياء (٤) شجر خيث متقن الدخان ينبت بالجزيرة

مثل الهند لم تهر خبر بته * لم يغنى غريبة تغليل ولا طبع
 وارى الزناد من الاعيان في مهول * فالعالمون لما يقضى به تبع
 ما عد قوم باحسان منيعهم * الاصنيعة فوق الذي صنعوا
 انت المبارك يهدي الله شيعته * اذ تفرقت الاهواء والشيع
 فكل امر على عين امرت به * فينا مطاع ومهما قلت مستمع
 ادليت دوى في الفراط اعترفت * في الماء فضل وفي الاعطان متسع
 انى سيا تيك والدار نازحة * شكرى وحسن ثناء الوفا ان رجعوا
 يا آل مروان ان الله فضلكم * فضلا عظيما على من دينه البدع
 الجامعين اذا ما عدسهم * جمع الكرام ولا يوعسون ما جمعوا
 تلقى الرجال اذا ما خيف صولته * يشون هونا وفي اعناقهم خضوع
 فان عفوت فضلت الناس طافية * وان وقعت فما وقع ككما تقع
 ما كان دونك من مقصى لما جتنا * ولا وراثك للمعاجات مطلع
 ان البرية ترضى ما رضى لها * ان سرت ساروا وان قلت اربوا ربوا

﴿وقال جرير﴾

اما العوف ان الشول ينقع رسلها * ولكن دم النار النسييرى انقعا
 اتبكي على سلى اذا لمحي اصعدوا * وتترك ريان القتل المضيعا
 اذا صب ما فى القعب فاعلم بانه * دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ اودعا

﴿وقال الفرزدق﴾

اتعدل يا ابن القين اولاد دارم * كشيان شلت من يدك الاصابع
 واين محل البسد الاعليمو * واين الندى الالهيم والدسائح
 خسارت شيان الارايتها * اماما والاسائر الناس تابع

لهم يوم ذي قار أنا خوافنا ريواعك كسرى حين طار الوشائع (١)
وما نوح فيها يشكرى ولا غدا * لنهمل وتيم الله رأس منابح

﴿وقال لعبد العزيز بن الوليد﴾

إذا قبل أي الناس خير خليفة * أشارت إلى عبد العزيز الأصابع

﴿وقال بهجوا لا تخطئ﴾

مني ما التوى بالظاعنين نزيح * فقلعين غرب والغواد صدوع

وليس زمان بالكميتين راجعا * وليس إلى ذاك الزمان رجوع

وقالوا لا يولعن بك الهوى * بلى إن هندا فاهلن ولوع

ليألى لاسرى لديهن شائع * ولا أفا المستودعات مضيع

* أبا مالك لا بد أنى قارع * لعظمك أنى للعظام قروع

أتعجب لما مضى القين عرضه * وأنت لا تم دون ذاك مضيع

أصاب قرار اللوم في بطن أمه * وراضع ندى اللوم فهو رضيع

﴿وقال﴾

إذا كنت بالوعاء من كفة الغضا * لقيت أسيديا بها غير أدوم

سريعا إذا قبل الغداة ازدلاقه * بطيئا إذا دأى الصباح تشنعا

﴿وقال للمستنير بن صبرة العنبري﴾

قد كان في مائتي شاة تعز بها * شبع لضيفك يا غنابة الضبع

ما المستنير منبر حين تطرقه * ولا بظاهر بين الصلب والزمع

﴿وقال يرفى عروة بن أوس﴾

جزيت الطيبات أخا القوم * أخا ياعرو كنت لهم جاما

وقر قد شهدت فلم تضعه * ولولا ما شهدت لكان ضاعا

وكم من مازق جلبت عنه * اذا كان الرجال به دما
تخسرت المتايا يوم زارت * فواصينا نجمعها اتصافا
(وقال)

اكلفت تصعيدا لحدوج الروافع * كان خبالي بعد برة مراجعي
فقا نعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع
سقى الغيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع
أرجعت من عرفان ربيع كانه * ببيعة وشم في منسوق الاشاجع
منى انت مهتاج بحبك بعدما * وصلت به جبل القرين المنازع
اذا ما رجي الظلمان ورد شريعة * ضربن جبال الموت دون الشرائع
اذا قلن ليست للسرجال امانة * وفيها فلم تنقض عهد الودائع
سقين البشام المسك ثم رشقنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع
لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * ونوح الحمام الصادحات السواجع
فذكرن ذالاعوال والشوق ذكرة * فهيجن ما بين الحشا والاضالع
لم تلك قد خسرت ان شطت النوى * بانك يوما عند ما غير جازع
فلما استقلوا كدت تلك حمرة * وراعتك احدى المقطعات الروائع
صمتت من شيبان أم نزيعة * كذلك ضرب المنجيات النزائع
فلما سقيت المم خضر يرتغلب * أبا مالك جدعت قين الصعاصع
وميت ذوى الاضغان حتى تناذروا * حياى والى قوسه كل فازع
فأتى بكى الناظرين كلاما * طيب وأشقى من نسا المتظالع
اذا ما استضافتني الهموم قريتها * زماعى (١) وليل الذاملات الهوايع (٢)
حراجيع يعلقن الذميسل كأنها * معاطف تبسج أو حتى الشرايع (٣)

(١) انكماشه وسرعته وجده (٢) التي تجتهد في العدو حتى تكاد تنسكب (٣) واحد شرج
وهو السرير الذي يعمل عليه الموتى

اذا بلغ الله الخليفة لم تبطل * سقاط الزايل من حسيبر وظالع
 سحونا الى بحر البعور ولم نسر * الى ثمن مغرض العين قاطع
 تؤم عظام الجسم عادية الجبا * على الطرق المستوردات المهايع
 فلما التقي وقد امد عرضتهم * لميجلين من آذيك المتدافع
 وانت بن اعياص تمكن في الندى * وانت بن سبيل الزايات القوارع
 علوت عن الاعياص في متمتع * مقايضة طالت مداد المزارع
 فلما تسربت الخلافة اقبلت * عليك يا يواب الامور الجوامع
 تبجح هذا الملك في مستقره * فليس الى قوم سواكم تراجع
 وضاربتم حتى شغيت من العسى * قلوبا وحتى جاز نقش الطوابع
 فقد سرفى أن لا يزال بركم * يسير بامر الامة المتتابع
 أنت كقريش لاجئين وغيرهم * الى كل دفء من جنابك واسع
 وبرجوا مير المؤمنين وسيه * مواضع مثل الريش سفح المدامع
 وقال ربيعة بن مالك وهو ربيعة الجوع

اذا اوضع الركبان غورا وانجدوا * بها فاز جرا يا ابنا معية اودعا
 اتسمن استاه البحر وقدرأوا * عجزا بعلاوى (١) رماح مصرطا
 بنى العبد لو كنتم صريحا لملك * لو رعتم دون الطعائن مربعا
 تذاوكت منهم مربع يوم طافل * طعائن قدرا آى بهن وسعما
 ألا انما كانت غضوب محاميا * غداة اللوى لم يدفع الثمر مدفعا
 فدى لك اذا جدعت بالسيف انفها * وايديت منها عاسيا غير اجدعا
 (وقال)

أعاذل ما بالى أرى الحمى ودعوا * وباتوا على طبائهم (٢) قصص دعوا

(١) الارض ذات الحجارة البيض (٢) الوجه الذى قصده

اذ اذ كرت شعناه طارفوا ده * لطير الهوى وارفضت العين تسمع
 تمسني هواها من تعلل باطل * وتعرض حاجات المحب فتمنع
 ولو انها شامت لقد بذلت له * شرابا به يروي الغليل وينقع
 وشعت على خوص ذفاق كانها * قسى من الشريان (١) تبرى وترقع
 اذ اذ رفوا على الحباء رايته * كضارب طير في الحباله يلمع
 ترى القوم فيه مسكين بجانب * والريح منه جانب يتزعزع
 الا بالقوم لا تهديكم (٢) مجاشع * فاصلب منها خيزران وخروج
 فهم ضيعوا الجار الكريم ولا ارى * كعمره ذلك الجار جاريا ضيع
 تقول قرين بعد غدر مجاشع * محي الله جيران الزير ورجعوا
 فلوان يربوطا دعي اذ دعاهم * لا تب جيعا رحله المتمزع
 فادوا حواري الرسول ورحله * الى اهل ثم افتروا بعد اودعوا
 الم تربيت اللؤمين مجاشع * مقيما الى ان يمضي الدهر اجمع
 علونا كما تعلوا النجوم عليهم * وقصر حني مالك فيه مدفع
 فان تسالوا حي نذار تقبوا * اذا الحرب شالت من يضرو وينقع
 وانا لنكفي الخو لو شكرونا * ثنايا المنايا والقسي يتزعزع
 نحل على الثغر الخوف وانتم * سراب على قيقامة (٣) يتربع (٤)
 يمين في عيني نوار اذا انتشت * وادمانها الساخوران لا تورع
 شرب لكم سوء القصاص باسها * وقيل عناء عندهم ما تباع
 نحل ذليلا وسابكر بن وائل * وتخصني اذا لاقيت سعدا وتجدع
 وتنفيك عمر عن جماها وطامر * فمالك الا عند كبرك مطبع
 وقال يهجو ثور بن الاشهب بن زميلة النهشلي *

(١) خشب تعمل منه القسي (٢) ترعكم (٣) الظليطن الارض (٤) ترعج السراب اطراده

سيجزى اذا ضنت حلائب مالك * ثوب و يجرى طاصم و جميع
 فقبلك ما أعجب الرماة اذا رموا * صفاليس في طادين صدوع
 وانت بن أم كن من قن خالد * وفي فيك من كيناتن (١) بشوع (٢)
 لقد فحمت منك الوريد بن عجلة * خبيثة ربح المنقر بن قبوع (٣)
 فلا تدن بارحل الدلهمس انه * بصير بما بأى اللثام * جميع
 هو الغضة الخوار مادون قلبه * حجاب وما فوق الحجاب ضلوع
 فلما نجيحت أم الدلهمس لم يعجب * فوارس سنا لعاش وهو جميع
 اليس بن حمراء الجهان كلفا * ثلاثة غريبان عليه وقسوع
 أصاب قرار اللوم في بطن أمه * وراضع ندى اللوم فهو رضيع
 (وقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان يمدحه)

يزين ايام بن أروى فعالة * وعادى محمد بن أشم رفيع
 دعوت امرأ يا ضب غيرموا كل * فلا تكفرونا بعد يوم ربيع
 (وقال يا ضا)

وان امرأ جدا ييه واهه * عتيبة والقعقاع غير وضيع
 (وقال للمستنير بن بلتعة العنبري)

باع اباة المستنير وأمه * باختيار غنرش ربح المباع
 تعرضت لي من دون برزة وابنها * اللوم ابن لوم يادى البلاتع
 وخليتمو يا مستنير فئاتكم * تيمة حتى اركضت أم رابع
 أما وأيتها اللوم غير عفيفة * لقد ضاجعت جارا لثيم المضاجع
 نهيت بنات المستنير عن الرقا * وعن مشين الليل بين المزارع
 وما مستنير الحبب الا فراشة * هوت بين مؤقج الحريق ساطع

(١) بشرى يكون في باطن الركبة (٢) ورم يكون في الشفة (٣) تبح السقاء

(وقال يمدح عبدالعزيز بن الوليد)

ذكرت نوى فوانير وأنجزها * فكاد القلب ينصدع انصدعا
الام على الصباية والمهاري * فحسن اذا تذكرت النزاعا
راين تغيرى فذعرن منه * كذعر الفارس البقر الرنا
كان الرجل فوق قرا (١) جفول (٢) اقام للامتحان (٣) له الشرا
ذكرت اذا نظرت الى يديها * يدي صراء شمعت القناعا
سما عبدالعزيز الى المعالي * وفات العالمين ندا وباعا
الست ابن الائمة من قريش * وأرحبها بمكرمة ذرا
فقد أوصى الوليد أخا حفاظ * فأنسى الوصاة ولا أضاعا
اذاجد الرحيل بنا فرحنا * فسال ذا الجلال بك المتاعا

(١) ظهر (٢) سفينة ذاهبة سريعة (٣) اللذان يعدان الشراع

تم الجزء الاول من ديوان الشاعر الاديب والمبدع الغريب من فاق على
معاصريه ورماعهم بوشل شعره ففرقوا فيه وسيتبع بالجزء الثاني بغير
تواني وهو أكبر وفائده أغزر لاحتوائه على قصائد لا شهر مشاهير الشعراء
وأبلغ البلغاء كالاخطى والبغيث والفرزدق وجران النميري وآخرين
ونرجو من الله التمام

﴿بيان الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب﴾

صواب	صحيحة سطر خطأ	صواب	صحيحة سطر خطأ
١٧ ٢ جونا	١٧ ٦ علايها	١٧ ٢ جونا	١٧ ٦ علايها
١٧ ١٥ نيا	١٨ ٣ الكلائي	١٧ ١٥ نيا	١٨ ٣ الكلائي
١٨ ١٠ تنييك	١٨ ١٦ وتدعو	١٨ ١٠ تنييك	١٨ ١٦ وتدعو
١٩ ٨ جنبتي حديثا حنيني عرشا	٢٠ ٤ مظلة	١٩ ٨ جنبتي حديثا حنيني عرشا	٢٠ ٤ مظلة
٢١ ١٤ بسوبان	٢٢ ١١ غضبا	٢١ ١٤ بسوبان	٢٢ ١١ غضبا
٢٢ ٢ عبدا	٢٣ ١٤ ظم ناقص	٢٢ ٢ عبدا	٢٣ ١٤ ظم ناقص
٢٣ ١٥ عقرت	٢٣ ٢١ عليكموا	٢٣ ١٥ عقرت	٢٣ ٢١ عليكموا
٢٤ ٨ يجرى خلائبه يجرى خلائبه	٢٥ ٥ استه	٢٤ ٨ يجرى خلائبه يجرى خلائبه	٢٥ ٥ استه
٢٥ ٧ يمشي	٢٥ ١٢ أمة	٢٥ ٧ يمشي	٢٥ ١٢ أمة
٢٥ ١٤ اغتصابها	٢٥ ٣ يعترى	٢٥ ١٤ اغتصابها	٢٥ ٣ يعترى
٢٦ ٩ العباب	٢٧ ٤ خباب	٢٦ ٩ العباب	٢٧ ٤ خباب
٢٧ ٩ القضب	٢٧ ١٣ سلاقي	٢٧ ٩ القضب	٢٧ ١٣ سلاقي
٢٧ ٢ السواد	٢٨ ٤ غيلان	٢٧ ٢ السواد	٢٨ ٤ غيلان
٢٨ ٢٢ تنبني	٣٠ ١١ يلغها جبرتك	٢٨ ٢٢ تنبني	٣٠ ١١ يلغها جبرتك
٣٠ ١٢ تفرت	٣٠ ١٤ يتغافل	٣٠ ١٢ تفرت	٣٠ ١٤ يتغافل
٣٠ ٢٠ است	٣٢ ١٥ التاء	٣٠ ٢٠ است	٣٢ ١٥ التاء
٣٣ ١٤ شد	٣٥ ٢ اللقم	٣٣ ١٤ شد	٣٥ ٢ اللقم
٤٢ ٧ للتاحين	٤٢ ١١ ويجمع	٤٢ ٧ للتاحين	٤٢ ١١ ويجمع
٤٤ ٢ ولدايك	٤٦ ١٥ المزال	٤٤ ٢ ولدايك	٤٦ ١٥ المزال

صواب	صحيحة سطر خطأ	صواب	صحيحة سطر خطأ
٤٨ ٩	عشيرة	٤٨ ٩	عشيرة
٥١ ش ٤	القتل	٥١ ش ٤	القتل
٥٤ ٢٠	جدة	٥٤ ٢٠	جدة
٧٢	ما أتى	٧٢	ما أتى
١٠٦ ٢١	فتكرا	١٠٦ ٢١	فتكرا
١١٢ ١٤	سقى	١١٢ ١٤	سقى
١٢٨ ١٩	البعث	١٢٨ ١٩	البعث

قد بذلنا جهدنا في تصحيحه ونرجو المنة قد العذر اذا وجد خطأ فانه

لا يعرف الشوق الامن بكائده • ولا الصباية الامن يعانها



2658
51A

٣٦٦١٢	تاريخ
٢	تاريخ
٤٩/١	

